

نيسية الصَّف

من شرح ابن عقيل ، مع العرض في عبارات هادفة ، وأمثلة طيبة

المقرر على

الصَّف الثاني الثَّانِي

الأدبي - العَلِي

(نظام الثلاث سنوات الحديث)

والجزء الثاني

تأليف

الدكتور عبد الحميد السيد محمد عبد الحميد
كلية آداب قنا - جامعة أسيوط - سابقاً
رئيس معهد إداراة اللغة بقنا

حقوق الطبع محفوظة

رقم الايداع : ٨٣٦٦

التسجيل الدولي : 977-19-1272-2

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي هدانا لهذا ، وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله . . . والصلاة والسلام على أشرف المرسلين : سيدنا محمد ، وعلى آله ، وصحبه أجمعين . ويعسد :

فإن سيدنا ، ومولانا رسول الله ﷺ قال حينما لحن رجل في حضرته الشريفة : « أرشدوا أحاكم لقد ضل » .

هذا الأمر بالإرشاد إلى التي هي أقوم ، وضع في أعناقنا أمانة ، واجبة الأداء حتى نظل لغة الكتاب والسنة حية ، مرعية في حياتنا ، وفي ثقافتنا ، ونظل محفوظة بحفظ لغة الكتاب ، الذي حفظه الله تعالى إلى أن يرث الأرض ، وما عليها ، ومن عليها . . . ولما كانت الكلمة المفردة هي اللبنة الأولى لبناء الصرح الشامخ ، وهي متثلة في علم الصرف ، وجب الجهد في صيانتها من كل حين ، أو تحريف . . . والأزهر الشريف قوام - في أمانة ، وصبر ، وعزم . . . على حفظ هذه اللغة : في المقردات ، والجمل ، والأساليب ، ونحن من أبنائه البررة به ، وقد أخذنا العلم ورداً صافياً منه ، ووجب علينا أن نرد الجميل للأجيال القادمة ، التي ستحمل الأمانة - يعون من الله تعالى . . .

ولما كانت اللغة العربية تحتاج إلى صبر ، وجهد ، وجد في التحصيل ، كما تحتاج إلى دقة ، ويقظة في الاستخدام ، وقد أدى علماءنا الأوائل حق هذه اللغة خير أداء . . .

ومن كتبهم ، وعلمهم نعترف ، ومن هؤلاء ابن عقيل الأنصاري ، وكتابه شرح ألفية ابن مالك ، وقد قرر على القسم الثانوي بالأزهر .

فقد أردت أن أؤدي واجب الأمانة ، فأقرأ الكتاب قراءة متأنية ، وافية ، وقمت بعرضه عرضاً ، يجعله قريباً من متناول أبنائنا الطلاب ، وبناتنا الطالبات ، وضمنت الأشياء ، والنقائز بعضها إلى بعض ، ورتبته ترتيباً آخر ، يسر التحصيل ، وجميع المعلومات . . .

وعرضت علم ابن عقيل في عبارة سهلة ، وأكثرت من التعليل الذي يقرب فهم القاعدة ، ويكشف الشذوذ عنها ، وأثبتت ذلك بالتطبيقات التي تناولت معظم ما جاء بالشرح وأجيب عن بعضها ؛ ليكون نموذجاً يحتذى ، وأثبتت ذلك بامتحانات عامة لسنوات ماضية وأكملت النقص فيه من شرح ابن الناطم ، لآلفية والده - بتحقيقى -

فإذا كنت قد وفقت في العرض ، والتحليل ، فذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ، والخير أزدت ، جعل الله العمل خالصاً لوجهه ، وجعله في ميزان الحسنات يوم الدين ، والحمد لله أولاً ، وآخراً ، وأسأل الله تعالى تمام النفع لمن أطلع عليه -

د * عيد الحميد السيد محمد عيد الحميد

دكتوراه من كلية اللغة العربية - القاهرة - بامتياز

عيد معهد إعداد الدعاة العالي بقنا

وفق المنهج المقرر
لنصف الثاني الثانوي
(نظام الثلاث سنوات الحديث)

١ - التانيث :

علامته، الصفات التي لا تلحقها تاء التانيث، الأوزان المشهورة لألفي التانيث: المقصورة ، والممدودة.

٢ - المقصور، والممدود :

القياسي منهما، والسماعي، قصر الممدود، ومد المقصور.
ثنية الاسم الصحيح، والمنقوص، والمقصّر، والممدود، وجمع كل جمع تصحيح لمذكر، ومؤنث.

٣ - جمع التكسير :

تعريفه، أوزان جموع القلة، ما يطرد فيه كل وزن منها.
أوزان جموع الكثرة، ما يطرد فيه كل وزن منها، ما يحذف من الاسم عند جمعه على صيغة تنتهي الجموع: من حرف أصلي، وزائد.

٤ - التصغير :

تعريفه، صيغة، ما يسفر على كل صيغة، ما يجب فيه فتح ما بعد ياء التصغير، ما لا يعتد به عند التصغير، تصغير الاسم المختوم بألف تانيث مقصورة، تصغير ما ثانية حرف لين، تصغير ما حذف منه أحد أصوله.

تصغير الترخيم :

شروطه، تصغير الاسم المؤنث الخالي من تاء التانيث.

5 - التَّسْبِبُ :

تعريفه، الغرض منه، النسب إلى ما أخره ياء مشددة، النسب إلى ما أخره علامة تانيث، النسب إلى المقصور، والمنقوص، والممدود - النسب إلى الثلاثي المكسور العين، النسب إلى ما كان على «فَعِيلَة» يفتح الفاء وكسر العين - أو «فَعِيلَة» يضم الفاء، وفتح العين - النسب إلى المركب - النسب إلى محذوف اللام، أو الفاء، التَّسْبِبُ إلى الجمع، الصيغ التي تفتى عن ياء النسب.



د. عبد الحميد السيد عبد الحميد
أداب قنا - جامعة جنوب الوادي
عميد معهد الدعوة العالي (قنا)

التأنيث

١ - التأنيث :

علامته ، الصفات التي لا تلحقها ناء التأنيث
الأوزان المشهورة لالف التأنيث : المقصورة ، والمدودة .

* * *

البيان

قال سيدنا محمد ﷺ شرف الابتداء ، والحتام : فقد كان أول من خلق الله (عز وجل) ومن توره خلقت الكائنات ، كما كان خاتم الأنبياء ، وقد خلق الله آدم عليه الصلاة والسلام بيديه ، وسواه ، ونفخ فيه من روحه ، ومنه خلقت حواء ، وبث الله منهما رجالا كثيرا ، ونساء .

ومن أعظم ذرية آدم أولو العزم من الأنبياء ، ومنهم : موسى ، وعيسى ، ومن العظماء ذكريا ، عليهم جميعا الصلاة والسلام .

هدى الرسولُ الخلق إلى خالفهم عز وجل : فمن الخلق : العابد ، والمعبدة ، والقانت ، والقانتة ، والصائم ، والصائمة ، والناهي ، والناهيبة ، ومنهم من رزق حبيبة ، لا تبصر الحق وأذينة لا تسمع التصحح وقد وفق الله تعالى من شاء ما يشاء

* * *

التحليل

اسم « محمد » ﷺ علم على مذكر ، فلم يحتج إلى علامة ، لأن الأصل في الاسم أن يكون مذكرا ، فلذلك لم يحتج إلى علامة ، تدل على التذكير ، ومثل ذلك « آدم » أما اسم « حواء » فإنه علم على مؤنث ، والتأنيث فرع عن التذكير ، ومن أجل هذه الفرعية احتج إلى علامة ، تدل على التأنيث ، وكانت العلامة ألف التأنيث المدودة ، ومثل ذلك : زكرياء

أما « العَبدُ ، والقَائِدُ ، والصَّائِمُ ، والنَّابِهُ » فإنها صفات لمذكرين ، فلم نحتاج إلى علامة ...

بخلاف « عَابِدَةٌ ، وقَائِدَةٌ ، وصَائِمَةٌ ، ونَابِهَةٌ » فإنها احتاجت إلى تاء التانيث ، وهي الفارقة بين صفة المذكر ، وصفة المؤنث ...
والأصل في : « عَيْنٌ ، وَأُذُنٌ » التانيث ، لكن بدون علامة ، والعلامة ترد عند تصغير الكلمة ، وهذا يدل على التانيث في الأصل ، فالتاء مقدره .
ومثل ذلك : إعادة الضمير مؤنثا ، تقول : « العَيْنُ كَحَلَّتْهَا » و « الكَتِفُ نَهَشَتْهَا مِنْ أَسْفَلِهَا » .

* * *

القَوَاعِدُ

١ - الأصل في الاسم أن يكون مذكرا ، وهو الأول في الحلقة ، فلذلك استغنى عن العلامة .

أما التانيث : فإنه فرع عن التذكير ، فهو من آدم ، ومن ذلك : احتاج الاسم المؤنث إلى علامة تدل عليه ، لفرعيته ، والعلامة التاء ، أو ألف التانيث : مقصورة ، ومعدودة .

٢ - العلامة تتلخص فيما يلي :

(١) التاء : وهي الأصل في الدلالة على التانيث ، تقول : « قَارِئَةٌ ، وفَاهِمَةٌ ، ونَاجِحَةٌ ، وقَائِرَةٌ ... ورجُلَةٌ ، وإنْسَانَةٌ ...
والتاء : وهي الفارقة بين المذكر ، والمؤنث : هي الأكثر في الوجود من بقية العلامات .

ومن ذلك : قدرت في بعض الأسماء ، تقول : « الأذُنُ أصغرتُها للنصح » فقد عاد الضمير على الأذن مؤنثا ، فدل عود الضمير على التانيث في الأذن .

ومثل ذلك : الوصف بالمؤنث ، تقول : « أَكَلْتُ كَثًّا مَسْوِيَّةً » ...
وكذلك : رد التاء إلى الاسم في التصغير ، كما تقول : « عَيْبَةُ بنِ حِصْنٍ صَحَابِيٌّ » و « هَذِهِ يَدِيَّةٌ مَعْدُودَةٌ بِالْحَيْرِ ... » .

(ب) ألف التانيث المتصورة : تقول « هُدَى مُهْتَدِيَةٌ » و « سَلَمَى عَتَّةٌ » .
(ج) ألف التانيث الممدودة : تقول « كَفَّلَ اللهُ مَرْيَمَ زَكْرِيَاءَ » ، و « يومَ عاشوراءِ يَوْمٌ مَبَارَكٌ » .
ومن ذلك قول ابن مالك (رحمه الله) :

علامة التانيث تاءٌ ، أو ألفٌ وفي أسامٍ قَدَرُوا التاءَ : كالتَكْيِيفِ
ويُخْرِفُ التَّقْدِيرُ بِالضَّمِيرِ وَنَحْوِهِ ، كَالرَّذِّ فِي التَّصْغِيرِ

٣ - وزيادة التاء في الأسماء : لتمييز المؤنث عن المذكر وجاءت زيادتها
بكثرية في الصفات « كَنَاحِحٌ ، وَنَاجِحَةٌ ، وَقَاتِقٌ ، وَقَاتِقَةٌ ، وقلَّتْ زيادتها في
الأسماء التي ليست بصفات ، نحو : « رَجُلٌ وَرَجُلَةٌ ، أَمْرَأَةٌ ، وَأِنْسَانٌ ، وَأِنْسَانَةٌ
لكن كثرة زيادة التاء في الصفات ليست على الإطلاق ، إذ أن من الصفات ما
لا تلحقه التاء ، وذلك ما يلي :

(أ) فَعُولٌ : بمعنى « فاعل » نحو : « شَكُورٌ ، وَصَبُورٌ » بمعنى : « شَاكِرٌ ،
وَصَابِرٌ » إذ يستوي في ذلك المذكر ، والمؤنث ، تقول : « صَدِيقِي رَجُلٌ شَكُورٌ »
و« ابْنَتِي شَكُورٌ لِلنِّعْمَاءِ » و« هَذَا رَجُلٌ صَبُورٌ » ، و« هَذِهِ أَمْرَأَةٌ صَبُورٌ » ، بلا تاء
في المؤنث

وفي قول ابن مالك : « أَصْلًا » احتراماً عن « فَعُولٌ » بمعنى « مَفْعُولٌ » إذ
الأصل أن تكون « فَعُولٌ » بمعنى « فاعل » والتعليل أن تكون بمعنى « مَفْعُولٌ » ، فإنما
كانت كذلك فقد تلحقها التاء في التانيث ، تقول : « هَذِهِ رَكُوبَةٌ ذَلُولَةٌ » أي :
مركوبة ذلولة

(ب) مَفْعَالٌ : تقول : « أَمْرَأَةٌ مَهْذَرٌ » : الكثيرة الهذر ، وهي : من تكثر في
الخطأ ، والباطل

(ج) مَفْعِيلٌ : تقول : « أَمْرَأَةٌ مَعْطِيرٌ » أي : تستعمل الطيب
(د) مَفْعَلٌ : تقول : « هَذَا رَجُلٌ مَنُشَمٌ » شجاع ، لا يثنى عن تنفيذ
ممراده ، وما يهواه

الصفات المتقدمة لا تلحقها تاء التانيث ، وإنما يتساوى فيها المؤنث ،
والمذكر وما نصح مما تقدم ، وقد لحقت تاء التاء فإنه يحمل على الشاذ ، الذي
يحفظ ، ولا يقاس عليه

ومن ذلك : « عَدْرٌ ، وَعَدْرَةٌ ، وَمِيقَانٌ ، وَمِيقَانَةٌ ، وَمِسْكِينٌ ، وَمِسْكِينَةٌ »

حكم « فَعِيلٍ » الصَّرْفِيِّ :

« فَعِيلٌ » ورد بمعنى « فَاعِلٌ » كما ورد بمعنى « مَفْعُولٌ » : والتفصيل فيما يلي :

(1) « فَعِيلٌ » بمعنى « فَاعِلٌ » : وتلحقه تاء التانيث فارقة بين المذكر ، والمؤنث ، تقول : « صَدِيقِي كَرِيمٌ » و « ابْنَتِي كَرِيمَةٌ » .

وقد تحذف منه التاء - على قلة - قال الله تعالى : ﴿ مَنْ يُحْيِ الْعُقُومَ ، وَهُوَ رَمِيمٌ ﴾ ، وقال تعالى : ﴿ إِنْ رَحِمَ اللَّهُ قَرِيبَ الْمُحْسِنِينَ ﴾ : فقد حذفت التاء من « رِيمٍ » ، و « قَرِيبٍ » .

(ب) « فَعِيلٌ » بمعنى « مَفْعُولٌ » وهو في ذلك على ضربين :

أحدهما : استعماله استعمال الأسماء ، أي : لم يتبع موصوفه

والحكم في ذلك : لحاق التاء ، تقول : « ذَبَحْتُ لَصِيغِي ذَبِيحَةً » ولا تأكل من الطَّيْحَةِ ، وأكيلة السَّبْعِ « أي : المنطوَّحة ، أو التي أكل منها سَبْعٌ وَحْشِيٌّ ، أو طَيْرٌ إلا بعد التذكير ، أي : الذَّبِيحِ ، فيما يعمل فيه الذبيح

فهنا « فَعِيلٌ » بمعنى « مَفْعُولٌ » في الأسماء ، أي : مذبُوَّحَةٌ ، ومنطوَّحةٌ ، ومأكولةٌ

والثاني : عدم استعماله استعمال الأسماء ، بأن يتبع موصوفه .

والحكم في ذلك : حذف التاء غالبًا ، تقول : « نَقَرْتُ إِلَى عَيْنِ كَحْبَسِلٍ » و « أَسْفَعْتُ امْرَأَةً جَرِيحَةً » أي : مكسولةً ، ومَجْرُوحَةً .

ورود لحاق التاء على قلة ، تقول : « قَدَّمْتُ لِي صَدِيقِي فَعَلَةَ حَمِيْدَةَ » أي محمودةً ، و « أَحْصَيْتُ عَلَى عَدُوِّي خَصْلَةَ دَمِيْمَةٍ » أي : مضمومة

وجميل قول ابن مالك مشيرًا إلى الأحكام الصرفية المتقدمة حيث يقول :

وَلَا تَلِي فَارِقَةٌ فَعُولًا أَصْلًا ، وَلَا الْمَفْعَالُ ، وَالْمَفْعِيْلَةُ
كَذَاكَ مَفْعَلٌ ، وَمَا يَلِيهِ تَا الْفَرْقِ مِنْ ذِي فَشْدُوْدٍ فِيهِ
وَمِنْ فَعِيلٍ كَفَتِيلٍ إِنْ تَبِعَ مَوْصُوْفَهُ - غَالِبًا - التَّاءُ تَمْتَنِعُ

وهو كلام غني عن البيان .

٤ - ألف التانيث : على ضربين : مقصورة ، ومعدودة : وتفصيل ذلك فيما يلي :

(١) ألف التانيث المقصورة :

لألف التانيث المقصورة أوزان مشهورة ، وهي التي اقتصر عليها ابن مالك في التمثيل ، وتبعه ابن عقيل .
ومن المشهورة ما يلي :

١ - « فَعَلَى » تقول : « وَقَالَ اللهُ مِنْ أَرَبِي » : الداهية ، و « مَزْرَتِ بِشْعِي » : موضع .

٢ - « فَعَلَى » ويأتي هذا الوزن اسماً : « كَيْهَيْصِي » : نبت ، وصفة « كَجَلِي ، وطَوْرِي » ومصدراً كقوله تعالى : ﴿ إِنَّ إِلَى رَبِّكَ الرَّجْعِي ﴾ .

٣ - « فَعَلَى » ويأتي اسماً ، تقول : « سَبَّحْتَ فِي بَرْدِي » : نُهر بدمشق ، ومصدراً « كَمَرَطِي » : ضرب من العُدُو ، وصفة ، تقول « لِي حَمَارٌ حَيْدِي » : يحد عن ظله ، لنشاطه ، وتسرعته جريه . . .

وذهب الجوهري : صاحب الصحاح إلى أنه لم يجرى في تعوت المذكر شيء على غيره .

٤ - « فَعَلَى » ويأتي جمعا ، تقول : « تَرَكْنَا الْأَعْدَاءَ صَرَحِي » : جمع صريع ، ومصدراً ، تقول : « دَعَوَى الْقَوَى كَدَعَوَى السَّبَاعِ . . . » وصفة ، كَشَيْبِي ، وَكَسَلِي » .

٥ - « فَعَلَى » تقول : فوق العُصْنِ حَبَارِي » : طائر ، ويقع على الذكر ، والآنثى . . .

٦ - « فَعَلَى » تقول : « صَاكَكَ اللهُ مِنْ سَمْعِي » : الباطل .

٧ - « فَعَلَى » تقول : « المَخْتَالُ بِمَشِي سَيْطَرِي » : ضرب من المشي ، فيه تبيخر ، ونعيل ، و « المَجْلَانُ بِمَشِي دَقَقِي » مشي فيه إسراع ، وتدقق . . .

٨ - « فَعَلَى » ويأتي مصدراً « كَذَكْرِي » ، وجمعا « كَطْرِي » جمع طَرِيَان : دوية منتنة الريح ، تحدث رائحة كريهة عند مطاردة العدو ، أو عند إرادة

الاصطبياد ... من غنّد في جسدها ... و « حَجَلِي » جمع « حَجَل » ولا يوجد غيرهما في الجموع .

٩ - « فَعَيْلِي » ، كحَيْثِي ، وحَيْثِي ... بمعنى : الحث ، والحلافة .

١٠ - « فَعَلِي » نحو « كَثْرِي » : لوعاء الطلح .

١١ - « فَعَيْلِي » تقول : وقع الأعداءُ في حَيْطِي : أي احتلظ عليهم

أمرهم .

١٢ - « فَعَالِي » تقول : « أَبَيْتُ الأَرْضَ الشُّقَارِي » نوع من التبت وإلى

جميع ما تقدم يشير ابن مالك ، فيقول :

والفُ التائِبُ ذَاتُ قَصْرِ وذَاتُ مَدٍّ ، نَحْوُ أَنْتَى العُرِّ

والاشْتِهَارُ فِي مَبَانِي الأُولَى يُبْدِيهِ أَرَبِي ، وَالطُّولِي

وَمِرْطِي ، وَوَزَنُ فَعَلِي جَمَعًا أَوْ مَصْدَرًا ، أَوْ صِفَةً كَشَيْبِي

وَكِحْيَارِي ، سَهْمِي ، سَيْطَرِي ذَكْرِي ، وَحَيْثِي ، مَعَ الكَثْرِي

كَذَلِكَ حَلِيظِي ، مَعَ الشُّقَارِي وَأَعَزُّ لِغَيْرِ هَذِهِ اسْتِثْنَاءً

وكلام ابن مالك في قمة الوضوح ، والسموّ :

ولم يقله : « وأعز لغير هذه استثناء » ما يشير إلى النوع الثاني

ومن النادر ما يلي :

« فَعَتَلِي » كفرنسي : دويبة ، و « أَعْلَارِي » كآريعاوي : ضرب من مشي

الأرنب « و « مَعَلِي » كككوري : العظيم أرنبة الألف ، ... »

٥ - أَلْفُ التَّكَاثُفِ الممدودة :

لألف التائِبِ الممدودة أوزان كثيرة ، تبه ابن مالك على بعضها وقد تبه على

الأوزان الآتية :

١ - « فَعَلَاءُ » أسما نحو : « صحراء العمور جرداء » أو صفة ، مذكروها

على « أَعْلَل » كحمراء ، وبيضاء ، وعلى غير « أَعْلَل » تقول : « أَعْلَرْنَا دِيعةً

عَطَلَاءُ » إذ لا يقال سحاب أَعْلَل ، وإنما يقال « عَطَل » ، وقالت العرب : « فرس

رَوْغَاءُ » : حديدة القيادة ، و « ناقة رَوْغَاءُ » كذلك .

- ولا يوصف به المذكر منها ، فلا تقول : « جَمَلٌ لِرُوحٍ ... » وقالوا : امرأة حَسَنَاءُ ولم يقولوا : رجلٌ أَحْسَنُ .
- ٢- « أَمَلَاءٌ » : - مثلت العين - يقال لليوم الرابع من أيام الأسبوع : « أَرَبَاءُ » بضم العين ، وفتحها ، وكسرهما .
- ٣- « قَمَلَاءٌ » تقول سبط الله على المعتدى عَقْرِيَاءُ « : أتى المقارب ، واسم لكان .
- ٤- « فَمَالَاءٌ » تقول : « ناق الفائل القصاصاء » : أي : القصاص .
- ٥- « فَمَلَاءَةٌ » تقول : « جلس الطالب أمام أستاذه القَرَفُصَاءِ » .
- ٦- « فَاغُولَاءٌ » كَمَاشُورَاءُ : للعاشر من الحرم .
- ٧- « فَاغُولَاءٌ » كفاصمَاءُ : حجر من جحره اليربوع .
- ٨- « فَمَلِيَاءٌ » تقول : « للظالم كَبْرِيَاءُ » أي : عظمة ، وتكبر . . .
- ٩- « مَقْمُولَاءٌ » : تقول : « درست على مَشِيخَاءِ » : جمع شيخ .
- ١٠- « فَمَالَاءٌ » : مطلق المِزْنِ - أي : مضمومها ، ومفتوحها ، ومكسورها : جاء « دَبُوقَاءُ » ، و « بَرَاكْسَاءُ » : لغة في البركسَاءِ : الناس ، و « كَبْرِيَاءُ » .
- ١١- « فَمَلَاءٌ » - مطلق الفاء « أي : مضمومها ، ومفتوحها ، ومكسورها : تقول : « في مشية المتكبر خِيَالَاءٌ » : تكبر ، و « حَلَلت في جَمَلَاءِ » اسم مكان ، وقالوا « سَبْرَاءُ » : لَبُرْدٌ فيه عطوط صقر .
- وأما ما لم يته على أوزانه ابن مالك فتمه ما يلي :
- « فَمَلَاءٌ » القطيع من الغنم ، و « فَمَلِيَاءٌ » كَمَزِيَاءِ : اسم ملك باليمن ، و « فَمَلِيَاءٌ » كزكرياء ، . . .

* * *

١ - قال ابن مالك :

ولا تلي « فارقة » قَمُولاً أصلاً ، ولا التَّعَال ، والمَفْعِلا
كذلك مَفْعَلٌ ، وما تليه نَأَ القُرْبَى من ذَى ، فَشَدُوذٌ فيه

- (أ) اشرح قول ابن مالك شرحاً يستبين به مراده ، مع التمثيل لما تذكر .
- (ب) ما علامة التانيث ؟ ولم اجتلبت ؟ مثل لما تقول .
- (ج) في التذكير ، والتانيث أصالة ، وفرعية : وضح ، ومثل ، وعلل .
- (د) ما علامة التانيث ، الكثيرة في الاستعمال ؟ وماذا ترتب على كثرتها ؟ -
المؤمن الحق صبورٌ على اليأساء ، شكور عند النعماء ، وهو شديد الثقة في الله ، لا يهاب شيئاً ، يخشم ، لا يشبهه عن طاعة ربه شيء . وإن رحمة الله لقريب من أمثال الحسين .
- (أ) صف المومة الحقة بالعبارة الآتية : « المؤمن الحق صبورٌ على اليأساء ، شكور عند النعماء » . واذكر القاعدة التي التزمت بها .
- (ب) لِمَ لم تلحق التاء الفارقة كلمة « يخشم » وكلمة « قريب » في العبارة : وضح وعلل ؟
- (ج) اذكر الشذوذ ، وسببه فيما يلي :
« عدوٌّ ، وعدوةٌ ، وميقانٌ ، وميقانةٌ ، ومسكينٌ ، ومسكينةٌ » .
- « وِرانٌ قَعيلٌ » : يستعمل استعمال الأسماء ، واستعمال الصفات : وضح ومثل ، واذكر الحكم الصرفي ، في لحاق التاء ، وعدمه .

١ - قال ابن مالك :

وَأَلْفٌ التَّانِيثِ ذَاتُ قَصْرٍ وَذَاتُ مَدٍّ . . .

(أ) قسر قول ابن مالك ، ومثل ما تذكر .

(ب) اذكر خمسة أوزان مشهورة لآلف التانيث المقصورة ، وخمسة أوزان لآلف التانيث الممدودة ، ومثل ما تذكر .

(ج) زن الكلمات الآتية ، واضبط الميزان بالشكل ، وبين نوع آلف التانيث :
« سَمَانِي ، وَجَبَارِي ، ظَرِيي ، حُدْرِي ، يَدْرِي ، الحَذَر ، والتَبْدِير ، طَرْقَاء ،
أَرْبَعَاء ، عَاشُورَاء ، بَرَسَاء ، قَرِيَاء : نوع من السِير ، سِيرَاء ، حَيْلَاء ، مَرْيَبَاء .
٢ - اذكر بعض الأوزان النادرة لآلف التانيث : المقصورة ، والممدودة ، ومثل ما تذكر .

إجابة (ج) في السؤال الثاني .

| نوع آلف التانيث | الضبط بالشكل للميزان | الكلمة |
|--|----------------------|----------|
| آلف التانيث المقصورة . | فَعَالِي | سَمَانِي |
| آلف التانيث المقصورة . | فَعَالِي | جَبَارِي |
| آلف التانيث المقصورة . | فَعَالِي | ظَرِيي |
| آلف التانيث المقصورة . | فَعَالِي | حُدْرِي |
| آلف التانيث المقصورة . | فَعَالِي | يَدْرِي |
| آلف التانيث الممدودة . | فَعَالَاء | طَرْقَاء |
| آلف التانيث الممدودة (مثلثة العين) . | افعلاء | أربعاء |
| آلف التانيث الممدودة . | فاهولاء | عاشوراء |
| آلف التانيث الممدودة . | فَعَالَاء | برساء |
| آلف التانيث الممدودة . | فَعِيَاء | قرياء |
| آلف التانيث الممدودة . | فَعَالَاء | سيراء |
| آلف التانيث الممدودة . | فَعَالَاء | حيلاء |
| آلف التانيث الممدودة . | فَعِيَاء | مريباء |

* * *

المقصور والممدود

القياسي منهما ، والسماعي ، قصر الممدود ، ومد المقصور .
ثنية الاسم الصحيح ، والمقصوس ، والمقصور ، والممدود ، وجمع كل جمع
صحيح ، للذكر ، ومؤنث .

* * *

البيان

- أولاً : المقصور : هو الاسم ، المتضمن ، الذي حرف إعرابه الف ، لازمة -
الاسم : يخرج الفعل ، نحو « يَرْفُضُ » وحرف إعرابه الف المبنى ، نحو
« إذا » لازمة : المبنى ، نحو « الطالبان » لأن الألف تقلب ياء في النصب ، والجر .
وهو على قسمين :
- (1) قياسي : وهو « كل اسم معتل ، له نظير من الصحيح ، ملتزم فتح ما قبل
آخره : و ذلك نحو : « أَيْفٌ أَسْمًا » « فأسماً » مصدر الفعل اللازم « أَيْفٌ » .
ويجب قصره إذا كان معتلاً ، تقول : « جَوَى المَفْرَطِ جَوَى » ، لأن نظيره من
الصحيح يلزم فتح ما قبل آخره .
- تقول : في « فَعَلٌ ، وفَعْلٌ » : مريةٌ ، ويرى ، ومدنيةٌ ، ومدنىٌ : لأن
القاعدة أن تجميع « فِعْلَةٌ » على « فعيل » و « فَعْلَةٌ » على « فَعِلٌ » .
وما تقدم عناه ابن مالك بقوله :
- إذا اسم أستوجب من قبل العرفى فتسماً ، وكان ذا نظير ، كالأسفأ
فلنظيره المعسول الأخير ثبوت قصر بقياسي ظاهر
كفعل ، وفعل ، في جمع تا كفعلة ، وفعلة ، نحو الدمن
(ب) سماعي :
- وهو ما ليس له نظير ، اطرد فتح ما قبل آخره ، فقصره موقوف على السماع .
ومن المقصور السماعي : « الفتى » : واحداً الفتيان ، و « الحجا » :
العسل ، و « الثرى » : التراب الندى ، و « الثنا » : الضوء .

وذلك في قول ابن مالك :

والعامّ النظير ذَا قَصْرٍ يَنْقَلُ

أى : سماع : أى : يحفظ ، ولا يقاس عليه .
ثانياً :

الممدود :

وهو الاسم ، الشمكن ، الذى فى آخره همزة ، تلى ألفا رائدة .

الاسم : يخرج الفعل ، نحو « يَشَاءُ » و « تلى ألفا رائدة » ما كان فى آخره

همزة تلى ألفا غير رائدة « كَمَاءٌ » و « آه » : جمع آه : شجر .

والممدود قياسي ، وسماهى :

(أ) القياسي :

كل معتل له نظير من الصحيح الآخر ، ملتزم زيادة ألف قبل آخره ، تقول :

« أَرْحَمَى الشَّرِيرَ عَنِ الشَّرِّ أَرْحَمَاءٌ » و « اسْتَنْصَى الطَّالِبَ الْفِكْرَةَ اسْتَنْصَاءً » : إذ لهما

نظير من الصحيح - اتطلق التلأثا ، واستخرج الزكاة استخراجياً .

ومثل ذلك : مصدر الفعل المعتل ، الذى يكون على وزن « أفعل » تقول :

« أعطى الحسن الفخير إعطَاءً فالنظير من الصحيح : « أَحْرَمَ إِقْرَأَتًا » .

(ب) السماهى :

وهو : ما ليس له نظير ، اطرد زيادة ألف قبل آخره .

ومن ذلك : « الْقَتَاءُ » : حمالة السن ، و « السَّاءُ » : الترف ، و « التراء » :

كثرة المال ، و « الحذاء » : التعل .

وذلك في قول ابن مالك :

وَذَا مَدَّ يَنْقَلُ كَالْحِنَا

الحكم الصرفى فى قصر الممدود ، ومد المتصور :

(أ) قصر الممدود :

أجمع الصريون ، والكوفيون ، ولم يختلفوا فى جواز قصر الممدود عند

الضرورة ، وقد ورد ذلك كثيرا فى ألفية ابن مالك وقال الشاعر :

لا يبدُ من صَمًا ، وإن طَالَ السَّرَّ
(ب) مدَّ المقصور :

ذهب علماء البصرة إلى النسخ ، وذهب علماء الكوفة إلى الجواز .
وشاهد الجواز عد الكوفيين قول الشاعر :
يَلْكَ مِنْ نَجْرٍ ، وَمِنْ شَيْءٍ ! ينشِبُ فِي السَّلْكِ ، وَاللَّهَاءِ
فمد كلمة « اللّهُاء » : والأسل لها مقصورة .
وقد أشار إلى ذلك ابن مالك في قوله :
وقصرَ ذِي المدِّ اضطرارًا مجمعُ عَليّه ، والعكسُ يخلّفُ يَمْعُ
أي بين علماء المدرستين : البصرة ، والكوفة .
* * *

تأنيًا :

الاسم المتمكن في باب الأسمية على ضربين :
الأول : أن يكون صحيح الآخر ، وحكمه عند التنثية : أن تلحقه علامة التنثية
من غير تغيير .
تقول : « الطَّالِبَانِ مَجْدَانِ ، وَالرَّجُلَانِ مَشْجَانِ » .
ومثل الصحيح الآخر : الاسم المنقوص ، تقول : « حَكِمَ الْقَاضِيَانِ ، أَلْدَنَانِ
يَتَحَرَّيَانِ الْعَدْلَ » .
والمراد : إن كانت ياء المنقوص باقية نحو « الْقَاضِي » بقيت عند التنثية ، ووردت
إذا كانت قد حذفت مثل « قَاضِي » .
الثاني : أن يكون الاسم مقصورًا ، والحكم الصرفي على التفصيل الآتي :
1- (أ) إذا كانت ألف المقصور ثالثة فالحكم الصرفي ما يلي :
- تقلب الألف ياء إذا كانت متقلبة عن ياء ، قال تعالى : ﴿ وَدَخَلَ مَعَهُ
السَّجْنَ قِيَانٌ ﴾ .
فألف « قَيِّ » بدل من الياء ، فألف « رَجِي » .
ومثل ذلك : إذا كانت ثالثة مجهولة الأصل ، وأميلت ، فإذا سميت أحدًا
« يَمِّي » قلت في التنثية « مَيَّيَانِ » .

- تقلب واوًا إذا كانت ثالثة ، بدلاً من واو تقسول في «عَصَا» ، وفقاً :
« للمسيءِ عَصْرَانٌ » وللطالين فتوان حَسَانٌ » .

ومثل ذلك : إذا كانت ثالثة مجهولة الأصل ، ولم تقل ، كما لو سميت أحدك
« يَأْتِي » قلت عند التثنية : « يَأْتُونَ » .

(ب) وإن كانت ألف المقصور رابعة ، فصاعداً قلبت ياء ، تقول : « هنا ملهيان
عن الاستدكار » ، و « المستشفيان نظيفان » .

وتلخيص ما تقدم في الأتى :

أولاً : تقلب ألف المقصور ياء فيما يلي :

١ - أن تكون رابعة ، فصاعداً .

٢ - أن تكون ثالثة ، بدلاً من ياء .

٣ - أن تكون ثالثة مجهولة الأصل ، وأميلت .

ثانياً : تقلب الألف واوًا فيما يلي :

١ - أن تكون ثالثة ، بدلاً من الواو .

٢ - أن تكون ثالثة مجهولة الأصل ، ولم تُكمل .

وعلامة التثنية :

الألف ، والنون المكسورة في الأهم الأغلب ، في حالة الرفع ، والياء ،
والنون المكسورة ، في الأهم الأغلب نصياً ، وجراً .

وما شذ عما تقدم عد من السماع ، الذي يحفظ ، ولا يقاس عليه فقد قالوا :
« الحوزلَان » والقياس « الحوزَلِيَان » ، والحوزلي : مشية في تناقل .

وقد أشار ابن مالك إلى ما تقدم فقال :

آخر مقصورٍ تُثْنِي اجْعَلُهُ يَا إِنْ كَانَ عَنْ ثَلَاثَةِ مُرْتَبِعًا
كَلَّا الَّذِي أَلْيَا أَصْلَهُ ، نَحْوِ الْفَتَى وَالْجَامِدِ الَّذِي أَمِيلُ كَمَتَّى
فِي غَيْرِ نَا تَقْلِبُ وَاوًا الْأَلْفَ وَأَدْكِيهَا مَا كَانَ قَبْلَ قَدْ أَلْفًا

* * *

تلك :

تثنية الممدود *

همزة الممدود : تكون أصلاً ، أو منقلبة عن أصل : الواو ، أو الياء ، وتكون بدلاً من ألف التانيث ، أو للإلحاق .

والاحكام الصرفية للهمزة عند التثنية على النحو التالي :

(أ) الهمزة الأصلية : تبقى على حالها عند التثنية ، إذ لا موجب لتغييرها ، تقول : « صَدَيْتِي قُرْأَ ، وَصَنَاءُ » أي : حسن القراءة ، ونحسب الوجه حسنة . . .

(ب) الهمزة المنقلبة عن أصل : يجوز فيها وجهان :

- بقاؤها على حالها همزة ، وتأخذ حكم الأصلية ، تقول : « لنا بناءان قوياان »
« ولي كسءان جديدان » .

- ويجوز أن تقلب الهمزة واواً : وتأخذ حكم المزيد للتانيث ، فتقول فيما تقدم « بناوان ، وكسءوان » ويقاه الهمزة أجود من قلبها واواً .

(ج) الهمزة المبدلة من ألف التانيث : تقلب واواً ، تقول : « الوردتان حمراوان » .

ومثل ذلك : « صحراوان ، ودسجءوان ، وبيشءوان . . . »

(د) الهمزة التي اجتمعت لإلحاق وزن بآخر : وذلك نحو : « علياء ، وقوياء » تقول : « علياوان ، وقوياوان » و« علياءان ، وقوياءان » وقلب الهمزة واواً أجود في التي للإلحاق . . . والعلياء : العصابة الممتدة في المتق ، والقوياء : ذاه معروف .

وما شذ عما تقدم عدُّ من الشذوذ ، وما سمع منه يحفظ ، ولا يقاس عليه ، فقد قالوا في « حمرءة » : « حمرءان » والقياس : حمراوان .

ويشير إلى ذلك ابن مالك بقوله :

وما كصحـــــــــــــــراء بواو ثنئياً ونحو : علياء ، كسء ، وحئياً
بواو ، أو همز ، وغيرَ ما ذكر صحح ، وما شذ على نقل فصر

وكلام ابن مالك غنى عن البيان .

* * *

وأبياً :

الحكم الصرفي في جمع الصحيح الآخر ، والمفروق ، والمددود ، والمقصور
جمعاً على حد الثني ، وهو الجمع بالواو ، والنون رفعاً ، وبالياء ، والنون جرّاً ،
ونصباً ، وهو جمع المذكر السالم .

والتفصيل فيما يلي :

١ - الصحيح الآخر : تلحقه علامة الجمع : الواو ، والنون ، والياء ،
والنون ، دون تغيير ، مع سلامة المقرد ، تقول : « محمدٌ قاضٍ » و « الحمدون
لُضلاءً »

٢ - المفروق : تحذف ياءه - ويضم ما قبل الواو ، ويكسر ما قبل الياء ،
تقول : « هؤلاء قاضون » - رفعاً ، و « احترمت قاضين ، وسلمت على قاضين » -
نصباً ، وجرّاً

٣ - المددود : تعامل همزته عند الجمع المتقدم معاملةً عند الثنية : فالأصلية
تبقى همزة ، والمثلية عن أصل يجوز فيها الأمران ، ومثلها الزيادة للإخاق - على
التفصيل المتقدم - والمبدلة من تاء التانيث تقلب واواً
وقد تقدم التمثيل عند حكم الثنية .

٤ - المقصور : وهو الذي عناء ابن مالك بقوله :

واحدٌ من المقصور في جمعٍ على حدِّ الثني ما به تكماً
والفتح آبي مشعراً بما حذف وإن جمعته بناء ، وألف
فالألف أقب قلبها في الثنية وتاء ذى النون الأيمن تنحية

وتفصيل ذلك في الآتي :

تحذف ألف المقصور إذا جمع بالواو ، والنون أي : جمع مذكر سالماً وتبقى
الفتحة دالة على المحذوف ، وهو ألف المقصور تقول : « المصطفون فاتفون دراسياً »
وقال تعالى ﴿ . . . لِنِ الْمُصْطَفِينَ الْأَخْيَارِ ﴾ والفتح على الحرف الذي قبل
الواو - رفعاً - والياء - نصباً ، وجرّاً .
أما إذا جمعت المقصور بألف ، وتاء ، أي جمع مؤنث سالماً ، فإن ألف

المقصود تأخذ حكم ألفه عند التثنية ، تقول : « هذه حَبَلِي ، وهن حَبَلِيَّات » وهذا قِي وهؤلاء قِيَّات مَقِيَّات ، وتقول : « للمسيء ، عَصَا ، وللمسيئين عَصَرَات » .
 وإذا كان بعد ألف المقصور تاء ، يجب حذفها عند الجمع المتقدم ، تقول :
 « فتَاءٌ ، وقِيَّات ، وقِيَّاء ، وقَوَّات » - وهكذا -

* * *

خامساً:

الحكم الصرفي عند جمع الاسم الثلاثي، الصحيح العين، الساكنها، المؤنث، المخترم بالهاء أو المجرد عنها بالألف، والهاء، أي: جمع مؤنث سالماً -
 والتفصيل فيما يلي:
 عند جمع الاسم الثلاثي، الصحيح العين الساكنها، المؤنث، المخترم بالهاء، أو المجرد عنها جمع مؤنث سالماً: تتبع عينه فاء مطلقاً في الحركة.
 تقول في جمع: « دَعْدٌ »: « دَعْدَات »، « دَعْدَات »، وتقول في جمع « جِنَّةٌ »:
 « جِنَّاتٌ » وتقول في « جُمَلٌ ، وُسْرَةٌ »: « جُمَلَات ، وُسْرَات » - يضم الفاء، والعين.
 وتقول في جمع: « هُنْدٌ ، وكِسْرَةٌ »: « هُنْدَات ، وكِسْرَات »: وقد لحظ لنا: أن عين الكلمة قد تبعت فاءها: في الفتح، والضم، والكسر.
 ويجوز في عين الكلمة بعد الضمة، والكسرة التوسكن، والفتح، ولعل ذلك: لأن الضم أثقل الحركات، والكسر ثقل، ففروا من الإتيان إلى الفتح أخف الحركات، والتوسكن أخف من الحركة.
 تقول في « جُمَلٌ »: « جُمَلَات ، وجَمَلَات » - بالتوسكن، والفتح، وتقول في « هُنْدٌ »: « هُنْدَات ، وهِنْدَات ».
 ولا يجوز ما تقدم بعد الفتح، وإنما يجب الإتيان: لأن الفتح أخف الحركات والقيود المقدمة تخرج ما يلي:
 يخرج نحو « جَعْفَرٌ » - علم مؤنث -؛ لأنه غير ثلاثي، وتخرج الصفة نحو « عَيْطِيَّةٌ » ويخرج معتل العين: نحو: « جَوْرَةٌ » ويخرج محرك العين، نحو: « شَجْرَةٌ » -
 وفي جميع ما تقدم يجب إبقاء العين على حالها قبل الجمع، ولا يجوز الإتيان تقول: « جَعْفَرَات ، وضَحَمَات ، وجَوْرَات ، وشَجَرَات » -

وقد احترز ابن مالك بالموث من المذكر ، نحو : « بَدْر » فإنك لا تستطيع جمعه بالالف ، والتاء .

وقد أشار ابن مالك إلى جميع ما تقدم بقوله :

والسالم العين ، الثلاثي اسماً أتى إبتداع عين فاهم بما شكل
إن ساكن العين مؤنثاً هذا مختصاً بالفاء ، أو مجرداً
وسكن التالي غير الفتح ، أو غنقه بالفتح ، فكلاً قد روياً

وكلام ابن مالك في غنى عن التعليق عليه .

حكم الموث المتقدم : إذا كان مكسور الفاء ، وكانت لامه واره .
إذا اجتمع في الاسم الموث كسر الفاء ، والكسر ثقل ، وكانت لام الكلمة واره ، والواو أثقل حروف العلة امتنع إبتداع العين للفاء .

لا تقول في « ذُرَّة » : « ذُرَّوات » - بكسر الفاء ، والعين ، لما تقدم ، بل
يجب فتح العين ، أو تسكينها - لما تقدم - أيهاً - تقول : « ذُرَّوات » ، أو ذُرَّوات
ومن السماع الشاذ : « جِرَّوات » - بكسر الفاء ، والعين ، ولا يقاس على شيء
من ذلك كما لا يجوز الإبتداع إذا كانت الفاء مضمومة ، واللام ياء ، فلا تقول في
جمع « زِيَّة » : « زِيَّيات » - بضم الفاء ، والعين : استثناء للضممة قبل الياء ، وإنما
يجب الفتح ، أو التسكين ، تقول : « زِيَّيات » ، أو زِيَّيات .

وما تقدم عنه ابن مالك بقوله :

ومسَّعوا إبتداع نحو ذُرَّة وذِيَّية ، وشكَّ كسر جِرَّوة
ما تقدم من أحكام صرفية في قواعد الجمع .
وما جاء عن العرب على خلاف ما تقدم عدُّ نادر ، أو ضرورة ، أو لغة قوم من

العرب

فالنَّادر : كفسول العرب في جمع « جِرَّوة » : « جِرَّوات » بكسر الفاء ،
والعين - إبتداعاً .

ومن الضرورة قول الشاعر :

وحَمَلت زُفْرَات الضُّحَا ، فَأَمَلَّتْهَا وَمَأْسِ بَزْفَرَات العَمْسَى يَدَانِ
لان الشاعر قد سكن عين « زُفْرَات » للضرورة ، والقياس الفتح إبتداعاً للفاء .

أما قبيلة هذيل فإنها تقول في جمع مثل : «جَوْزَةٌ ، وَيَيْضَةٌ» : «جَوَزَاتٌ ، وَيَيْضَاتٌ» - بفتح الفاء ، والعين .

وعلى لهجتهم قال شاعرهم :

أَمْثَرُ وَيَيْضَاتٍ رَأَتْهُ ، مَتَوَلِّبٌ

والمشهور في لسان العرب : تسكين العين ، إذا كانت غير صحيحة .

وجميل قول ابن مالك في ذلك :

وَنَادِرٌ ، أَوْ ذُو الضُّطْرَارِ غَيْرُ مَا قَدَّمْتُهُ ، أَوْ لِأَنَّا سَمِعْنَا

* * *

- ٣ < ٢ -

١ - قال ابن مالك :

وما استحقَّ قبيلَ آخرِ ألفٍ فُلِّدَ في نظيره حتمياً حُرُوفٌ
كمصَدَّرِ الفعلِ الَّذي قد بدلنا وصلَّيْ ، كارعوي ، وكارتأي

(١) اشرح بيتي ابن مالك شرحاً يبرز المعنى المراد منها ، ومثل ما تذكر .

(ب) عرف الاسم الممدود ، واشرح التعريف ، مع التمثيل لما تقول ؟

(ج) الممدود : قياسي ، وسماحي : وضع ، ومثل .

٢ - المقصور : سماحي ، وقياسي ، والممدود كذلك :

(١) اذكر الضابط لكل منهما ، ومثل ما تذكر .

(ب) مَدَى : جمع مُدَيَّة ، مَرَى : جمع مَرِيَّة ، قَتَى : سنا ، دَمَى : جمع

دَمِيَّة ، ثَرَى : تراب ثَدَى ، الحَجَا : العَقْل .

استخرج المقصور السماحي ، والقياسي مما تقدم ، مبينا القاعدة التي بنيت عليها

حكمتك .

أَرْهَوَى ، اسْتَقْصَى ، إِعْطَاءٌ ، الْفَتَاءُ : السَّنَا : الشَّرْفُ ، الرَّاءُ : كَثْرَةُ الْمَالِ .

فرق بين الممدود القياسي ، والسماحي ، فيما تقدم ، مع ذكر السبب .

٣ - قصرت العرب الممدود ، وقد تمدد المقصور :

- (أ) وضح العبارة المقدمة بالتمثيل .
 (ب) اذكر رأى المدرستين : البصرية ، والكوفية في حكم ما تقدم .
 (ج) مثل لكل من النوعين

* * *
 - ٤ -

١ - قال ابن مالك :

أخِرُ مَقْصُورٌ تُثَنِّي أَجْمَلُهُ يَا إِنْ كَانَ عَنِ ثَلَاثَةِ مَرْتَبَاتٍ
 كَذَا الَّذِي آتَى أَصْلَهُ ، نَحْوُ الْفَتَى وَالْجَامِدُ الَّذِي أُبِيْلٌ ، كَمَتَّى

- (أ) اشرح قول ابن مالك شرحاً تستبين منه القواعد ، ومثل لكل قاعدة .
 (ب) ألف المقصور : متى تقلب ياء ، ومتى تقلب واوا عند التثنية ؟ وضح ،

ومثل .

(ج) ما علامة التثنية ؟ وضح ، ومثل .

- (د) ما معنى قول ابن مالك : وأدؤها ما كان قبلُ قد ألف ؟
 ٢ - قواعد تثنية الممدود تدور حول طبيعة همزته :

(أ) وضح ذلك ، ومثل لما تذكر .

(ب) إنشَاء ، ابتداء ، جلباء ، قوباء ، دَضْجَاء ، لَمِيَاء ، بَيْضَاء ، قُرَاء ،
 وَهْجَاء ، هَيْفَاء ، صَحْرَاء ، حَسَنَاء ، كَسَاء ، بَنَاء .

فن الكلمات المقدمة ، واذكر طبيعة همزة كل ممدود فيها ، والقاعدة التي سرت
 عليها .

٣ - الاسم المنقوص :

(أ) عرفه ، وشرح التعريف ، ومثل لما تذكر .

(ب) ما القاعدة الصرفية التي تفسر عليها عند تثنية المنقوص ؟ مثل لما تذكر .

(ج) فن الكلمات المنقوصة التالية ، مع ذكر القاعدة الصرفية .

قاضي - هادي - ساج - الرامي - الثامي - العادي .

إجابة ٢ (ب) :

| الكلمة | تثنيها | نوع الهمزة | القاعدة الصرفية |
|--------|----------------------|------------------|--|
| إنشاء | إنشاءان | أصلية | تبقى همزة على حالها، إذ لا موجب لتغييرها . |
| ابتداء | ابتداءان | أصلية | تبقى همزة على حالها، إذ لا موجب لتغييرها . |
| علياء | علياءان ، علياوان | ملحقة . | يجوز وجهان بقاء الهمزة ، كالأصلية ، وقلها وأوا كالمزيدة للتأنيث . |
| قوياء | قوياءان ، قوياوان | ملحقة . | يجوز وجهان بقاء الهمزة كالأصلية ، وقلها وأوا كالمزيدة للتأنيث . |
| دعجاء | دعجاءوان | مزيدة للتأنيث | تقلب الهمزة وأوا وجوبا ، لأنها مزيدة للتأنيث والمذكر على أفعل . |
| لبياء | لبياءوان | مزيدة للتأنيث | تقلب الهمزة وأوا وجوبا ، لأنها مزيدة للتأنيث والمذكر على أفعل . |
| بيضاء | بيضاءوان | مزيدة للتأنيث | تقلب الهمزة وأوا وجوبا ، لأنها مزيدة للتأنيث والمذكر على أفعل . |
| قراء | قراءان | أصلية | تبقى همزة على حالها، إذ لا موجب لتغييرها . |
| وضاء | وضاءان | أصلية | تبقى همزة على حالها، إذ لا موجب لتغييرها . |
| هيفاء | هيفاءوان | مزيدة للتأنيث | تقلب وأوا وجوبا ، لأنها مزيدة للتأنيث ، والمذكر على أفعل . |
| صحرَاء | صَحْرَاءوان | مزيدة للتأنيث | تقلب وأوا وجوبا ، لأنها مزيدة للتأنيث ، والمذكر على أفعل . |
| حستاء | حستاءوان | مزيدة للتأنيث | تقلب وأوا وجوبا ، لأنها مزيدة للتأنيث ، والمذكر على أفعل . |
| كساء | كساءان ، | مبدلة من | تتبادل معاملة الأصلية فتبقى همزة ، أو معاملة المزيدة للتأنيث فتقلب وأوا . |
| بناء | بناءان ، | مبدلة من | تتبادل معاملة الأصلية فتبقى همزة ، أو معاملة المزيدة للتأنيث فتقلب وأوا . |
| | يتاوان | أصل | |

ملحوظة : تعامل همزة للمدح عند الجمع السالم معاملة عند التثنية .

١ - قال ابن مالك :

وَالسَّالِمُ الْعَيْنُ التَّلَاثِيَّ اسْمًا أَيْلُ إِيْبَاعَ عَيْنٍ فَاءَهُ بِمَا شَكَلُ
إِنْ سَاكِنِ الْعَيْنُ ، مَوْثِقًا بَدَأُ مَخْتَمًا بِالنَّاءِ ، أَوْ مُجْرَدًا
سَكَنَ التَّلَاثِيَّ غَيْرَ الْفَتْحِ أَوْ حَقَّقَهُ بِالْفَتْحِ ، فَكَلًّا قَدْ رَوَا

(١) اشرح قول ابن مالك ، شرحا وافيا ، ومثل لما تضمنته الآيات من قواعد صرفية .

(ب) لماذا تتبع حركة العين الفاء في الاسم الثلاثي ، الصحيح العين الساكنها مختوما بالفاء أو مجردا عنها ؟ علل ، ووضح بالتمثيل .

(ج) لماذا جاز في العين بعد الضمة ، والكسرة : التسين ، والفتح ؟ مثل لما تذكر .

(د) لم لا يجوز ما تقدم في مثل : « جَمْعَرٌ » إذا سمسى به مؤنثا ، وضخمة ، وجوزة ، وشجرة ؟ وماذا يجب في مثلها ؟

٢ - لم امتنع الإتياع في مثل : « ذِرْوَةٌ » ، و« زَيْبَةٌ » ؟ علل لما تذكر .

٣ - خالفت العرب القواعد المتقدمة ، وجرى لسانها على غيرها ، وحمل الصرفيون ما ورد من ذلك على :

(١) التندرة -

(ب) الاضطرار ، والضرورة -

(ج) لهجة قوم :

وضح ما تقدم ، ومثل لكل نوع :

* * *

إجابة جـ ١ (ب) :

إذا اجتمع في الاسم الثلاثي ، الصحيح العين ، الساكنها ، المؤنث ، المختوم بالفاء نحو : « جَمْعَةٌ » أو المجرد عنها ، نحو : « دَعْدٌ » : جاز لك أن تتبع العين حركة الفاء .

والفاء : في الثلاثي ، المبنى على الحقة دائما ، تكون كما يلي :

(أ) مفتوحة : نحو : « دَعَدَ ، وَجَّهَتْ » : الفاء مفتوحة ، والفتح أخف الحركات ، ومع فتح العين تبعاً للفاء ، تتحقق الحقة ، واللسان يعمل في جهة واحدة ، وذلك أن تقول : « دَعَدَات ، وَجَّهَات » بإتيان العين للفاء في الفتح
(ب) مكسورة : نحو : « هِنْدُ ، وَكَسْرَةُ » الفاء مكسورة ، والكسر ثقيل ، لكنك إذا أتيت العين الفاء في الكسر عمل اللسان في جهة واحدة ، فخفض الثقل في الثلاثي .

(ج) مضمومة : نحو : « جُمَلٌ ، وَبُسْرَةٌ » الفاء مضمومة ، والقسم أثقل الحركات وتبعت عين الكلمة فأنعما في الضم ، لأن اللسان يعمل في جهة واحدة .
تقول فيما تقدم : « دَعَدَات ، وَجَّهَات » - بفتح الفاء ، والعين ، وتقول : « هِنْدَات ، وَكَسِرَات » - بكسر الفاء ، والعين .
كما تقول : « جُمَلَات ، وَبُسْرَات » بضم الفاء ، والعين .
وفي جميع ما تقدم تبعت العين الفاء ، وصولاً إلى الحقة ، المنشودة في الاسم الثلاثي .

* * *

جمع التكسير

جمع التكسير

تعريفه ، أوزان جموع القلة ، ما يطرد فيه كل وزن منها .
أوزان جموع الكسرة ، ما يطرد فيه كل وزن منها .
ما يحذف من الاسم عند جمعه على صيغة تنتهي بالجمع : من حرف أصلي ، ورائد .

* * *

جمع التكسير : ويقال عنه : إنه الجمع المكسر ، أي الذي تغيرت صورة مفرده بزيادة ، أو تغيير حركة . . . الخ .

بخلاف الجمع السالم : المذكر ، أو مؤنث ، فقد بقيت صورة مفردة ، ووجدت عليها علامة الجمع : للتذكير ، أو التأنيث .
تعريفه :

هو : ما دل على أكثر من اثنين ، أو اثنين بتغيير ظاهر « كَرَجُلٌ ، وَرِجَالٌ » أو مقدر « كَقُلُوبٌ » : للمفرد ، والجمع ، وضممة المفرد كضممة « قُلُوبٌ » وضممة الجمع كضممة « أُسْدٌ » .

وجمع التكسير : من حيث المدلول العدي على قسمين :

الأول : جمع قللة : وهو يدل حقيقة على ثلاثة ، فما فوقها إلى العشرة .

والثاني : جمع كثرة : وهو يدل على ما فوق العشرة إلى غير نهاية .

وقد يستعمل كل من جمع القلة ، وجمع الكثرة في موضع الآخر مجازاً .

وبذلك : قد يستغنى ببعض أبنية القلة عن بعض أبنية الكثرة ، نحو :

« رَجُلٌ ، وَرِجَالٌ ، وَعَتَقٌ ، وَأَعْتَقَ ، وَقَتَبٌ ، وَأَقْتَابَ ، وَقُوَادٌ ، وَأَقْتَدَ » .

فقد دلت أوزان القلة على الكثرة .

وقد يستغنى كذلك ببعض أبنية الكثرة عن بعض أبنية القلة ، نحو : « رَجُلٌ ،

وَرِجَالٌ ، وَقَلْبٌ ، وَقُلُوبٌ ، وَصِرَّةٌ ، وَصِرْدَانٌ ، وَصِفَاءٌ ، وَصَمَى » .

فقد استغنى ببناء الكثرة عن بناء القلة - فيما تقدم .

أولاً : أبنية جمع القلة :

١ - المَعْلَةُ : « كَأَسْلَحَةٍ ، وَأَنْشِطَةٍ ، وَأَفْرَعَةٍ » جمع فِرَاعٌ » .

٢ - المَعْلُ : « كَأَفْئِسٍ ، وَرِجْلٍ ، وَأَكْلَبٍ » .

٣ - فَعْلَةٌ : « كَفَنِيَّةٍ » .

٤ - أَفْعَالٌ : « كَأَقْرَاسٍ ، وَأَجْمَالٍ ، وَأَحْمَالٍ » .

وما عدا هذه الأوزان الأربعة فإنها أوزان الكثرة .

وقد أشار إلى ذلك ابن مالك في قوله :

أَفْعَلَةٌ ، أَفْعُلٌ ، ثُمَّ فَعْلَةٌ . ثُمَّتْ أَفْعَالٌ : جُمُوعُ فَعْلَةٍ
وَبَعْضُ ذِي بَكْرَةٍ وَضَمًّا تَفِي كَارِجَلِي ، وَالْعَكْسُ جَاءَ كَالصَّحْفَى
الطَّرْدِ فِي بَعْضِ أَوْزَانِ الْفَعْلَةِ :

١ - « أَفْعُلٌ » : جَمْعٌ لِمَا يَلِي :

(١) لِكُلِّ اسْمٍ ثَلَاثِيٍّ عَلَى وَزْنِ « فَعْلٌ » صَحِيحِ الْعَيْنِ .

تَقُولُ : « كَلْبٌ ، وَأَكْلَبٌ ، وَظَلِيٌّ ، وَأَطْبَبٌ ، وَأَصْلَهُ : « أَطْبَى » عَوْمِلُ مَعَامَلَةٌ
« قَاضِيٌ » : اسْتَقْلَلْتُ الضَّمَّةَ عَلَى الْيَاءِ ، فَحَدَفْتُ ، ثُمَّ حَدَفْتُ الْيَاءَ ، تَخْفِيفًا ،
ثُمَّ عَوَّضْتُ عَنْهَا التَّنْوِينَ .

وَلَا يَجْمَعُ الصِّفَةُ عَلَى « أَفْعُلٌ » فَلَا يَجْسُورُ « شَخَّخِمٌ ، وَأَضْحَمٌ » وَإِذَا سَمِعَ
« عَيْدٌ ، وَأَعْيَدٌ » فَإِنَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ ، لِاسْتِعْمَالِ الصِّفَةِ اسْتِعْمَالَ الْأَسْمَاءِ .

وَلَا يَجْمَعُ عَلَى « أَفْعُلٌ » مَعْتَلٌ الْبَيْنَ نَحْوُ : « تَوْرَبٌ ، وَعَيْنٌ » وَسَمِعَ « تَوْرَبٌ ،
وَأَتَوْرَبٌ ، وَعَيْنٌ ، وَأَعْيَنٌ » عَلَى الشَّلْوَةِ ، الَّتِي يَحْفَظُ ، وَلَا يَفَاسُ عَلَيْهِ .

(ب) لِكُلِّ اسْمٍ مَوْثٍ ، رِيَاعِيٍّ ، قَبْلَ آخِرِهِ مَدَّةٌ « كَعَنَّاقٌ ، وَيَمِينٌ » تَقُولُ :
« أَعَنَّيٌّ ، وَأَيْمَنٌ » .

وَجَاءَ شَافِعًا مِنَ الْمَذْكَرِ « شِهَابٌ ، وَاشْهَبٌ ، وَغُرَابٌ ، وَأَغْرَبٌ » وَقَدْ قَرَّرَ ذَلِكَ
ابْنُ مَالِكٍ فِي قَوْلِهِ :

« لَفَعْلٌ اسْمًا ، صَحَّ عَيْنًا « أَفْعُلٌ » وَلِلرَّبَائِعِيِّ اسْمًا أَيْضًا يُجْعَلُ
إِنْ كَانَ كَالْعَتَاقِيِّ ، وَالذَّرَاعِيِّ فِي مَدٍّ ، وَتَائِيثِيٍّ ، وَعَدَّ الْأَحْرَفِ .

وَقَدْ كَانَ ابْنُ مَالِكٍ رَشِيْقَ الْعِبَارَةِ ، وَاضِحَ الْقَصْدِ .

٢ - « أَفْعَالٌ » : يَجْمَعُ عَلَيْهِ الْأَنَى :

الْقَاعِدَةُ الصَّرْفِيَّةُ : أَنْ وَزْنَ « أَفْعَالٌ » يَجْمَعُ عَلَيْهِ كُلُّ اسْمٍ ثَلَاثِيٍّ ، لَيْسَ عَلَى
فَعْلٌ مِمَّا هُوَ صَحِيحُ الْعَيْنِ ، وَلَا عَلَى « فَعْلٌ » وَيَتَلَوَّجُ تَحْتَ ذَلِكَ مَا يَلِي :

« تَوْرَبٌ ، وَأَتَوْرَبٌ ، وَسَيْفٌ ، وَأَسَيْفٌ ، وَجَمَلٌ ، وَاجْمَالٌ ، وَتَمْرٌ ، وَأَتَمَارٌ ،
وَعَضُدٌ ، وَأَعْضَادٌ ، وَحَمَلٌ ، وَأَحْمَالٌ ، وَعَنْبٌ ، وَأَعْنَابٌ ، وَإِذْلٌ ، وَأَيَالٌ ، وَقَفْلٌ ،
وَأَقْفَالٌ ، وَعَطْبٌ ، وَأَطْنَابٌ ... »

وَأَمَّا « فَعْلٌ » مِمَّا هُوَ صَحِيحُ الْعَيْنِ فَجَمْعُهُ عَلَى « أَفْعَالٌ » شَذَذٌ .

ومن الشذوذ الذي يحفظ ، ولا يقاس عليه : « فَرَّخَ ، وَفَرَّخَ ، وَفَرَّخَ ، وَفَرَّخَ »

وأما « فَعَلَّ » فجهاء بمعنى على « أَعْمَلَ » « كَرَّطَبَ ، وَوَرَّطَبَ » .

والغالب : مجيئه على « فَعَلَّانَ » نحو : « صَرَدَ ، وَصَرَدَانُ ، وَتَقَرَّ ، وَتَقَرَّانُ » .

وجميل قول ابن مالك في ذلك :

وغير ما « أَعْمَلُ فِيهِ مَطْرِدٌ مِنْ التَّلَاثِي اسْمًا بِأَعْمَالٍ يَرِدُ

وَعَالِيًا أَعْمَلُهُمْ فَعَلَّانُ فِي «فَعَلَّ» كَقَوْلِهِمْ : «صَرَدَانُ»

* * *

٣ - « أَعْمَلَةٌ » :

يجمع على « أَعْمَلَةٌ » كل اسم ، مذكر ، رباعي ، ثلث مده ، وذلك نحو : « قَلَّالٌ ، وَأَقْلَلَةٌ ، وَرَغِيفٌ ، وَارْغِفَةٌ ، وَعَمُودٌ ، وَأَعْمِدَةٌ ، وَطَعَامٌ ، وَأَطْعَمَةٌ ، وَحِمَارٌ ، وَأَحْمِيرَةٌ ، وَغَرَابٌ ، وَأُغْرِبَةٌ » .

والتزم وزن « أَعْمَلَةٌ » في الأتي : في المضاعف ، والمعتل ، ولم يجمع على غير « أَعْمَلَةٌ » .

جاء في المضاعف : « بَتَاتٌ ، وَإِنْتَةٌ ، وَزِمَامٌ ، وَأَزِيمَةٌ ، وَإِمَامٌ ، وَأَيْمَةٌ » .

وجاء في المعتل : « قَبَاءٌ ، وَأَقْبِيَةٌ ، وَفَنَاءٌ ، وَأَفْنِيَةٌ ، وَإِنَاءٌ ، وَأَيْنَةٌ » .

وفي ذلك يقول ابن مالك :

في اسم مذكر ، رباعي يمدُّ ثالث الفعل عنهم أطردُ

والزَّيْمَةُ في « فَعَالٌ ، أَوْ فَعَالٌ » مُصَاحِبِينَ تَضْعِيفٍ ، أَوْ إِخْلَافٍ

وكلام ابن مالك في قمة الموضوع :

٤ - « فَعْلَةٌ » :

لم يطرد وزن « فَعْلَةٌ » في شيء من الأبنية ، وإنما هو محفوظ .

ومما حفظ منه : « قَتَى ، وَفَتَيْتُ ، وَشَيْخٌ ، وَشَيْخَةٌ ، وَغَلَامٌ ، وَغَلَمَةٌ ،

وَصَبِيٌّ ، وَصَبِيَّةٌ ، وَخَصِيٌّ ، وَخَصِيَّةٌ » .

وقد أشار إلى ذلك ابن مالك حيث قال :

و « فُعْلَةٌ » جمعاً ينقل يدرى

وما سمع من ذلك كثير

ثانياً : أمثلة جمع الكثرة ، وأوزانها :

(١) « فُعْلٌ »

يطرد وزن « فُعْلٌ » في كل وصف يكون المذكر منه على وزن « أُنْعَلٌ »
والمؤنث منه على وزن « فُعْلَاءٌ » :

ومن ذلك : « أَحْمَرٌ ، وَحُمْرٌ ، وَحُمْرَاءٌ ، وَحُمْرٌ » محققاً

وتفديراً : نحو : « أَكْمَرٌ ، وَكُمَرٌ ، وَعُقْلَاءٌ ، وَعُقْلٌ ، وَعَجَزَاءٌ ، وَعَجِزٌ » . . .

ويشهد لذلك قول ابن مالك :

« فُعْلٌ ، لنحو أَحْمَرٍ ، وَحُمْرًا . . . »

* * *

٢ - « فُعْلٌ » من أوزان جمع الكثرة ، ويطرد في الآتي :

(أ) في كل اسم ، رباعي ، قد زيد قبل آخره مدة ، بشرط صحة الآخر
وعدم التضعيف إن كانت اللمة ألفاً .

ويأتي « فُعْلٌ » في جمع الاسم ، المذكر ، والمؤنث .

قالسوا : « قَدَّالٌ ، وَقُدَّالٌ ، وَجِمَّارٌ ، وَجُمَّارٌ ، وَكُرَّعٌ ، وَكُرَّعٌ ، وَذِرَّاعٌ ،
وَذِرَّاعٌ ، وَقَضِيبٌ ، وَقَضِيبٌ ، وَعَمُودٌ ، وَعَمُدٌ ، وَقَلُوسٌ ، وَقَلُوسٌ » . . .

وحكم المضاعف : وهو على ضربين :

ما مدته ألف : وجمعه على « فُعْلٌ » غير مطرد ، نحو « عَنَانٌ ، وَعَنَنٌ ،
وَحَجَّاجٌ ، وَحَجَّجٌ » .

ما مدته غير ألف : وجمعه على فُعْلٌ مطرد ، تقول : « سَرِيرٌ وَسَرِيرٌ ،
وَدَّلُولٌ ، وَدَّلِيلٌ » . . .

(ب) اطرد « فُعْلٌ » في فُعُولٌ بمعنى « فاعلٌ » تقول : « صَبَّورٌ ، وَصَبِيرٌ
وَعَقُورٌ ، وَعَقُورٌ » . . .

وما ورد على غير ما ذكر عن من الشاذ ، الذي يحفظ ، ولا يقاس عليه ، جاء
عنه « نُمر ، وغُر ، وتُدبر ، وتُنكر ، وصحيحة ، وصحُف . . . » .

٣ - « فُعَل » : من أوزان جمع الكثرة ، ويأتي فيما يلي بالمراد

(١) ما وازن « فُعَله » اسما كقربة ، وقرب ، وغُرُفة ، وغُرُف ، ورُقعة ،
ورُكف . . . » .

(ب) فيما وازن « فُعَلِي » اثنى « الفُعَلِي » نحو : « كَبْرِي ، وكَبْر ، وصُعْرِي ،
وصُعْر . . . » .

٤ - « فُعَل » : من امثلة جمع الكثرة .

وهو جمع لاسم على « فُعَلَة » تقول : « كَبْرَة ، وكَبْر ، وعَبْرَة ، وعَبْر ،
وحجّة وحجج ، ومرة ، ومري ، وشيعة ، وشيخ . . . » .

وقد يجمع « فُعَلَة » على « فُعَل » ، نحو « حَلِيَة ، وحلِي ، ولحية ،
ولحِي . . . » .

وقد لحظ لنا : أن كلا من الجمعين : « فُعَل ، وفُعَل » قد شارك الآخر فيما
يخصه من بعض الامثلة .

وقد أشار الناظم إلى ما تقدم حيث قال :

« فُعَل » لا سم رباعي ، يَمَدُّ قد زيد قبل لام إعلالا ففُدد
مالم يُضاف في الأهم ذو الألفا وفُعَل جمعاً لِفُعَلَة حُرُف
ونحو كَبْرِي ، ولفعلة « فُعَل » وقد يجمع على « فُعَل »

٥ - « فُعَلَة » من أوزان جنوع الكثرة ، وهو مطرد فيما يلي :

في كل وصف على فاعل ، معتل اللام ، لذكر عاقل ، نحو : « رَام ، ورماة ،
وقاضي ، وقُضَاة ، وبان ، وبناة ، وهاد ، وهداة . . . » .

٦ - « فُعَلَة » : من أوزان أجمع الكثرة :

وهو مقبوس في الوصف المتقدم ، المستوفى الشروط ، مع صحة اللام
فقط . تقول : « سَاحِر ، وسَاحِرَة ، وكَامِل ، وكَامِلَة ، وسَاحِرَان ، وسَاحِرَات ، وفَاحِش ،

وقجرة ... « وجعل صنيع الناظم : حيث استغنى عن ذكر الشروط المذكورة بالتمثيل بما اشتغل عليها ، وهو « رام » ، وكامل وذلك : في قوله :
 في نحو « رام » ذو أطراف فَعْلَةٌ وشأخ نحو « كامل » ، وكَمَلَةٌ
 ٧ - « فَعْلَى » : من أوزان جموع الكثرة .

وهذا الوزن جمع لوصف على « فَعِيل » بمعنى « مَفْعُول » ، دال على هلاك ،
 أو توجيع « كَقَتِيل » ، وقَتْلَى ، وجَرَبِج ، وبِجْرَحَى ، وأَسِير ، وأَسْرَى ...
 وحمل على هذا الجمع ما شبهه في المنسب من « قَعِيل » بمعنى « قَاعِل »
 « كَمَرِيض » ، ومَرَضَى « ومن « فَعِيل » « كزَيْن » ، وزَمَنَى « ومن « قَاعِل » « كَهَالِك » ،
 « وهَلَكَى » ومن « فَعِيل » ، كَمَيْت ، ومَوْتَى ، و « أَفْعَل » كَأَحْمَقَ ، وَحَسَمَى ،
 وسَكْرَانَ ، وسَكْرَى - ويشير إلى ذلك ابن مالك ، فيقول :
 « فَعْلَى » لوصف ، كَقَتِيل ، وزَمِنَ ، وهَالِكٌ ، ومَيْتٌ يَهْ قَيْنٌ
 وهو كلام غنى عن التعليق عليه .

٨ - « فَعْلَةٌ » من أمثلة جموع الكثرة .

ويجمع عليه ما وازن « فَعْلٌ » اسماً ، صحيح اللام ، تقول : « دَرَجٌ ،
 ودرَجَةٌ ، وكوزٌ ، وكوزَةٌ ، وقُرْطٌ ، وقُرْطَةٌ ، ودبٌ ، ودبَّةٌ ... »
 ويحفظ في اسم على « فَعْلَى » نحو : « قَرْدٌ ، وقِرْدَةٌ » أو على « فَعْلٌ » نحو «
 حَرْدٌ ، وحرْدَةٌ » .

ويشير إلى ذلك الناظم ، فيقول :

لِفَعْلٍ اسماً ، صح لأمًا فَعْلَةٌ والوضع في « فَعْلٌ ، وفَعْلِيٌّ فَعْلَةٌ
 ٩ - « فَعْلٌ » : من أمثلة جموع الكثرة .

وينفاس في وصف صحيح اللام ، على « فَاعِلٌ ، أو فاعِلَةٌ »
 تقول : « حَسَّارِبٌ ، وحَسَّارِبٌ ، وصائمٌ ، وصَوْمٌ ... » في « فَاعِلٌ » وتقول
 في « فَاعِلَةٌ » : « ضَارِبَةٌ ، وحَسَّارِبَةٌ ، وصائِمَةٌ ، وصَوْمٌ » .
 ١ - « فَعَالٌ » من أوزان جموع الكثرة .

وينفاس « فَعَالٌ » في وصف ، صحيح اللام على « فَاعِلٌ » للذكر ، نحو
 « صَائِمٌ ، وصَوْمٌ ، وقَائِمٌ ، وقَوَامٌ ... »

وتندو الوزنان : « فُعِلَ ، وفُعِلَ » في المعتل اللام ، المذكر ، نحو : « غَارَ ، وغَزَى ، وسارَ ، وسرى ، وعافَ ، وعَفَى » .

كما ندر - أيضا في جمع فاعلة ، كقول الشاعر :

أَبْصَارُهُمْ إِلَى الشَّيْبَانِ مَالَةٌ وَقَدْ أَبْرَاهُنَ عَنِّي غَيْرُ صَدَادٍ

جمع « صادة » وقد جاء عن العرب « غَرَاءَ » : في جمع « غاز » ، و « سراه » في جمع « سار » ويشير إلى ذلك الناظم في قوله :

وفُعِلَ لفَاعِلٍ ، وفَاعِلُهُ وصَفِيحٌ ، نحو « عَادِلٌ ، وعَادِلُهُ »
ومتلَّهُ الفُضَالُ فيما دُفِّرَا ، ودَانِ فِي المَعْلُ لَأَمَّا تَدْرَا

* * *

١١ - « فَعَالٌ » من أوزان جموع الكثرة .

ويطرده وزن « فَعَالٌ » فيما يلي

(أ) في « فَعَلٌ ، وفَعَلَةٌ » : اسمين ، نحو « كَتَبَ ، وكتَّابٌ ، وثوبٌ ، وثيابٌ ، وصَعَبٌ ، وصِيبٌ ، وقَصَعَةٌ ، وقَصَاعٌ »

وقل فيما عتبه ياء ، نحو : « ضَيْفٌ ، وضَيْافٌ ، وضِيعٌ وضِياعٌ »

(ب) في « فَعَالٌ » أيضا في « فَعَلٌ ، وفَعَلَةٌ » ما لم يكن لاسمها معتلا ، أو مضاعفا نحو « جَبَلٌ ، وجِبَالٌ ، وجَبَلٌ ، وجِبَالٌ ، ورقبةٌ ورقَابٌ ، وقَمَرَةٌ ، وقَمَارٌ »

(ج) في فَعَلٌ ، وفُعِلٌ ، تقول : « دُئِبَ ، ودُئَابٌ ، وقُدْحٌ ، وقُدَاحٌ ودُهْنٌ ، ودُهَانٌ ، ورُمُحٌ ، ورُمَاحٌ »

وخرج مما تقدم المعتل « كَفَسٌ » والمضغف « كَطَّلٌ » .

(د) في كل صفة على « فَعِيلٌ » بمعنى « فَاعِلٌ » : مقترنة بالتاء ، أو مجردة عنها : تقول : « كَرِيمٌ ، وكِرَامٌ ، وكَرِيمَةٌ ، وكِرَامٌ ، ومَرِيضٌ ، ومِرَاضٌ ، ومَرِيضَةٌ ، ومِرَاضٌ » .

(هـ) في كل وصف على «فَعْلَان» أو على فعلائة ، أو على «فعلِي» :
 تقول : «عَطَشَان ، وَعَطَاش ، وَعَطَشِي ، وَعَطَاشِي ، وَتَدَمَانة ، وَتَدَامِي» .
 (و) في وصف على «فَعْلَان» أو على «فعلائة» نحو : «خَمَصَان ،
 وَخَمِصَان ، وَخَمِصَانِي»

(ز) كما التزم «فَعَال» في كل وصف على «فَعِيل» أو «فَعِيلَة» : معتل
 العين ، نحو : «طَوِيل ، وَطَوَال ، وَطَوِيلَة ، وَطَوَال» .

وقد ذكر ذلك الناظم في قوله :

| | |
|---|---|
| فَعْلِيٌّ ، وَفَعْلَةٌ «فَعَالٌ» لهُمَا | وَقُلْ فِيمَا عَيْتُهُ الْبَيَا مِنْهُمَا |
| وَقَعْلٌ - أَيْضًا - لَهُ «فَعَالٌ» | عَا لَمْ يَكُنْ فِي لَامِهِ اِخْتِلَافٌ |
| أَوْ يَكُ مَضْمَعًا ، وَمِثْلُ «فَعَلٌ» | ذُو التَّاءِ ، وَقَعْلٌ ، مَعَ فَعْلٍ فَالِقِلْ |
| وَفِي فَعِيلٍ : وَصِفْ فَاعِلِي وَرَدٌ | كَذَلِكَ فِي اِثْنَاءِ - أَيْضًا - اِطْرَدُ |
| وَشَاعَ فِي وَصْفِ عَلَى فَعْلَانًا | أَوْ اِثْنِيهِ ، أَوْ عَلَى فَعْلَانًا |
| وَمِثْلَهُ فَعْلَانَةٌ ، وَالزَّمَّةُ فِي | نَحْوِ طَوِيلٍ ، وَطَوِيلَةٍ نَقِي |

وكلام الناظم في غاية الوضوح .

* * *

١٢ - «فُعُول» من أوزان جموع الكثرة .

ويطرده فيما يلي :

(أ) يطرده «فُعُول» في اسم ثلاثي . على «فَعِل» «تَقْسُول» : «كَيْدٌ ،
 وَكَيْوَدٌ ، وَوَعِيلٌ ، وَوَعُولٌ» .
 وهو ملتزم فيه غالباً .

(ب) وفي اسم على «فَعَلٌ» - بفتح الفاء - نحو : «كَعَبٌ ، وَكَعُوبٌ ،
 وَقَلَسٌ ، وَقَلُوسٌ» .

(ج) وفي اسم على «فَعَلٌ» بكسر الفاء - نحو : «جَمَلٌ ، وَجَمُولٌ ،
 وَغَيْرِسٌ ، وَغَيْرُوسٌ» .

(د) وعلى «فَعَلٌ» بضم الفاء - نحو جَدُّ ، وَجَسُودٌ ، وَوَرْدٌ ، وَوَرُودٌ

ويحفظ «فُعُول» في «فُعَل» نحو: «أَسَدٌ ، وَأَسُودٌ .

وجميل قول ابن مالك :

« وَيُفْعُولُ » فِعْلٌ ، نَحْوُ كَيْدٍ يُخَصُّ شَاغِبًا ، كَذَاكَ يَطْرُدُ

في «فُعَلٍ» أسما ، مطابق الفاء ، وفَعَلٌ له

وفي قوله : « وَقَتَّلَ لَهُ » ما بينهما كونه غير معطرد .

١٣ - «فُعَلَانٌ» من أوزان جمع الكثرة .

ويُقاس فيما يلي :

(أ) يطرد «فُعَلَانٌ» في كل اسم على «فُعَالٌ» : « كَمَلَامٌ ، وَغِلْمَانٌ ،

وَعَرَابٌ ، وَغَرِيَابٌ . . . »

(ب) وعلى «فُعَلٍ» نحو : « صُرْدٌ ، وَصِرْدَانٌ ، وَنُقْرٌ ، وَنُقْرَانٌ ، وَجُرْدٌ ،

وَجِرْدَانٌ . . . »

(ج) في جمع ما عينه واو من «فُعَلٌ» أو «فُعَلٌ» نحو : « حُودٌ ، وَحِيدَانٌ ،

وَكُوزٌ ، وَكُوزَانٌ ، وَتَاجٌ ، وَتَاجَانٌ ، وَشَالٌ ، وَغِيَالَانٌ ، وَقَاعٌ ، وَقِيعَانٌ . . . »

وقل «فُعَلَانٌ» في غير ما تقدم :

وجاء : « أَيْحٌ ، وَإِخْوَانٌ ، وَغَزَالٌ ، وَغَزَالَانٌ ، وَصَبُوٌ ، وَصَبُونٌ ، وَظَلِيمٌ ،

وَظَلِيمَانٌ ، وَشُرُوفٌ ، وَخِرْقَانٌ ، وَحَانِطٌ ، وَحِيطَانٌ ، وَقَنُوٌ ، وَقَنُونٌ . . . »

وذلك مما يحفظ ، ولا يقاس عليه .

وفي ذلك المتقدم يقول الناظم . . .

..... وَلِلْفُعَالِ «فُعَلَانٌ» حَصَلٌ

وشاع في حُوتٍ ، وَقَاعٍ ، نَمَحٍ مَا ضَاعَاهُمَا ، وَقَلٌّ فِي غَيْرِهِمَا

١٤ - «فُعَلَانٌ» : من أوزان جموع الكثرة .

ويُقاس في ثلاثة أوزان :

(أ) في اسم صحيح العين ، على «فُعَلٍ» نحو : « ظَهْرٌ ، وَظَهْرَانٌ ،

وَيَطْنٌ ، وَيَطْنَانٌ . . . »

(ب) في اسم صحيح العين على « فَعِيل » نحو : « نُصِيب ، وَفَضِيح ، وَرَغِيف ، وَرُفْطَان ... » .

(ج) في اسم صحيح العين ، على « فَعَل » نحو : « ذَكَر ، وَذُكْرَان ، وَحَمَل ، وَحَمَلَان » .

وفي ذلك يقول الناطق :

وفعلًا اسما ، وفعيلا ، وفعلٌ غيرُ مَعْلُ العَيْنِ « فَعْلَان » سَكَلٌ
١٥ - « فَعْلَاء » من أوزان جموع الكثرة .

و« فَعْلَاء » مقبوس في :

(1) « فَعِيل » بمعنى « فاعل » صفة للمذكر عاقل ، غير مضاعف ، ولا معتل
تقول : « ظَرِيف ، وَظَرَفَاء ، وَكَرِيم ، وَكَرِيمَاء ، وَبَخِيل ، وَبَخَلَاء » .

(ب) ما ضاعى « فَعِيلًا » في كونه نالاً على معنى كالتعريفية يجمع على « فَعْلَاء »
نحو « عاقل ، وَعَقْلَاء ، وَصَالِح ، وَصَلَحَاء ، وَشَاعِر ، وَشُعْرَاء ... » .

ويحفظ « فَعْلَاء » في نحو : « جَبَّان ، وَجَبَّانَاء ، وَخَلِيفَة ، وَخَلِيفَاء ،
وَسَمِج ، وَسَمِجَاء ، وَوَدود ، وَوَدَدَاء ، وَرَسُول ، وَرَسُولَاء » .

١٦ - « أفعلاء » من جموع الكثرة « وينوب قياسا » : عن « فعلا » في

المضاعف ، والمعتل تقول شديد ، وَأَشْدَاء ، وَوَكِي ، وَأَوْرِيَاء » .
قد يحيى « أفعلاء » مجعاً لغير ما تقدم ، نحو « نُصِيب ، وَأَنْصِيَاء ، وَعَيْن ،
وَأَهْوِيَاء » . وفي ذلك يقول ابن مالك :

ولكريم ، وبخيل فَعْلَاء كذا لما ضاعاهُمَا فَعْلَاءُ
ونابَ عنه « أفعلاء » في المعلُّ لَأَمَّا ، وَمُضْعَف ، وغير ذلك قلُّ

١٧ - « فَوَاعِل » من أمثلة جمع الكثرة .

ويقتبس فيما يلي :

(1) كل اسم على « فَوَاعِل » تقول : « جَوَاهِر ، وَجَوَاهِر ، وَكَوَاثِر ،

وَكَوَاثِر ... » .

(ب) كل اسم على « فَعَل » نحو : « طَائِع ، وَطَوَائِع ، وَقَالِب ، وَقَوَالِب ... » .

(ج) كل اسم على « فاعل » نقول : « فاصمًا » ، « فواصع » ، « فإهبطًا » ، « فزواهط » .

(د) كل اسم على « فاعل » نقول : « كاهل » ، « وكاهل » ، « جواز » ، « وجواز » .

(هـ) الوصف ، الذي على « فاعل » وهو لؤث عاقل ، نحو : « حائض » ، « وحائض » ، « وطابت » ، « وطابت » .

(و) الوصف الذي للمذكر مالا يعقل ، نحو : « صاهل » ، « وصاهل » ، « وتاهق » ، « وتواحق » فإن كان الوصف الذي على فاعل للمذكر عاقل لم يجمع هذا الجمع الذي على « فواعل » .

ومن الشاذ ، الذي يحفظ ، ولا يقاس عليه : « فارس » ، « وفارس » ، « وسابق » ، « وسابق » .

(ز) ويحيى « فواعل » جمعاً لفاعلة مطلقاً ، نحو : « صاحبة » ، « وصواحب » ، « فاطمة » ، « وفواطم » .

وقد سجل ما تقدم لناظم حيث قال :

« فواعل » لفواعل ، وفاعل
« وحائض » ، « وصاهل » ، وفاعله
وبيتاء في غاية الوضوح

١٨- « فَعَائِل » من جموع الكثرة .

وهو لكل رباحي بمدة قبل كثره :

مؤنثا بالتاء : نحو : « سحابة » ، « وسحاب » ، « رسالة » ، « ورسائل » ، « كتابة » ، « وكتائب » ، « وصحيفة » ، « وصحائف » ، « حلوب » ، « وحلاب »

أو مجردا منها : نحو : « شمال » ، « وشمال » ، « عقاب » ، « وعقائب » ، « وعجوز » ، « وصعائر » و « فَعَائِل » من « فعيل » عزيز ، ولا يكاد يعثر عليه .

١٩ ، ٢٠ - « فَعَالِي » ، « فَعَالِي » وزنان من أوزان جموع الكثرة . ويشتركان

فيمسا كان علي « فَعْلَاءَ » اسماً « كصَحْرَاءَ ، وصَحْرَايَ ، وصَحْرَايَ » أو صفة « كعَلْمَاءَ ، وعَلْمَايَ ، وعَلْمَايَ » .

ويشير إلى ذلك ابن مالك ، فيقول :

ويالْفَعْلَالِي ، الْفَعْلَالِي جَمْعُ صَحْرَاءَ ، وَالْعَلْمَاءُ ، وَالْقَيْسِ اتِّبَاعاً

٢١ - « فَعْلَالِي » مِنْ أَوْرَانِ جَمُوعِ الْكَثْرَةِ .

وهو لكل اسم ثلاثي ، آخره ياء مشددة ، غير متجددة للنسب ، نحو « كَرْمِي » ،
و« كَرَامِي » ، و« بَرْدِي » ، و« بَرَادِي »

ولا يقال : « بَصْرِي » ، و« بَصَارِي » .

وفي ذلك يقول الناطم :

وَأَجْعَلُ « فَعْلَالِي » لِيُغَيِّرَ ذِي سَبَبٍ جَدَّةً كَالْكَرْمِيِّ تَتَّبِعُ الْعَرَبُ

٢٢ - « فَعْلَالِي » مِنْ أَثْلَةِ جَمْعِ الْكَثْرَةِ :

ويجمع على « فَعْلَالِي » كل اسم رباعي ، غير مزيد فيه ، نقول : « جَعْفَرُ » ،
و« جَعْفَرِي » ، و« بَرَجُ » ، و« بَرَجِي » ، و« بَرَكْتُ » ، و« بَرَكْتِي »

٢٣ - شبه « فَعْلَالِي » مِنْ أَثْلَةِ جَمْعِ الْكَثْرَةِ :

ويجمع على شبه « فَعْلَالِي » : كل اسم رباعي ، مزيد فيه ، نحو : « جَوْهَرُ » ،
و« جَوْهَرِي » ، و« صَيِّفُ » ، و« صَيِّفِي » ، و« مَسْجِدُ » ، و« مَسْجِدِي »

وشبه « فَعْلَالِي » فِي الْعَدَدِ ، وَالْهَيْئَةِ ، وَإِنْ خَالَفَهُ فِي الْوَرْنِ الصَّرْفِيُّ « كَمَفَاعِلِ » ،
و« فِعَالِ » ، وَأَفَاعِلِ » .

وفي قول ابن مالك : « مِنْ غَيْرِ مَا مَضَى » مِنَ الرِّيَاضِ ، الَّذِي سَبَقَ ذَكَرَ
جَمْعَهُ ، مِثْلُ : « أَحْمَرُ » ، وَ« حَمْرَاءُ » ، وَأَبْيَضُ » ، وَ« بَيْضَاءُ »

وفي قوله :

..... وَمِنْ خُمَاسِي جُرَّةَ الْآخِرِ أَنْفَ بِالْقِيَاسِ

ما يشير إلى أن الخماسي للجرد عن الزيادة يجمع قياساً على « فَعْلَالِي » ويحذف
خامسه ، نحو سَقْرَجِلُ ، وَسَقْرَاجِ

وفي قوله :

وَالرَّابِعُ الشَّيْبَةَ بِالزَّيْدِ قَدْ يُحْلَفُ

إشارة إلى جواز حذف رابع الخماسي المجرى عن الزيادة ، وإبقاء خامسه ، إذا كان رابعه مشبها للحرف الزائد : بأن كان من حروف الزيادة ، كنون « نَوْرَتُق » أو كان من مخرج حروف الزيادة ، كدال « قَرَوَقِي » .
فلك أن تقول : « خَوَارِق » و « فَرَارِق » .
والكثير حذف الخامس ، تقول : « خَوَارِن » و « فَرَارِد » .
ولا يجوز حذف الرابع إن كان غير شبيه بالزائد ، بل يتعين حذف الخامس ، تقول : « سَخَارَج » ولا تقول : « سَخَارِل » .
وفي قول ابن مالك :

وزائد العادي الرباعي الحذفه ما لم يكُ لينا ، إثره ، اللد حتما
إشارة إلى أن الخماسي ، المزيد فيه حرف يحذف ذلك الحرف ، إن لم يكن حرف مد قبل الأخير ، تقولون : « سَيَاطِرُ » في « سَيِّطَرِي » و « فِدَاكِسُ » في « قَدَوَكِس » و « سَخَارَجُ » في « مَدَخْرَجُ » .
وإذا كان الحرف الزائد حرف مد قبيل الأخير لم يحذف ، بل يجمع على « فَمَائِلِ » تقول : « عَصَافِيرُ » و « قَنَادِيلُ » و « فَرَاطِيْسُ » في جمع « عَصْفُورُ » و « قَنَادِيلُ » و « فَرَطَاسُ » وقد جمع ابن مالك جميع ما تقدم في قوله :

وبفعاليل ، وشبهه انطقا
من غير ما مضى ، ومن خماسي
جره الآخر أنف بالقياس
والرابع الشبيه بالمزيد قد
يحذف ، دون ما به تم العدد
وزائد العادي الرباعي احذفه ما
لم يكُ لينا ، إثره اللد حتما
في جمع ما فوق الثلاثة ارتقى

* * *

١ - قال ابن مالك :

أَفْعَلَةٌ ، أَفْعَلٌ ، ثُمَّ فَعْلَةٌ - تُشْتَبِهُ أَفْعَالُ جُمُوعِ قَلَّةٍ

(١) اشرح بيت ابن مالك ، ومثل لما تذكر .

(ب) عرف جمع التكسير ، وبين مثوله من حيث العدد ، ووضح بالتمثيل .

(ج) قد تنوب بعض أوزان القلة عن بعض أوزان الكثرة ، والعكس :

وضح ، ومثل .

٢ - « أَفْعَلٌ » : من أوزان جمع القلة :

(١) بين ما يطرد فيه هذا الوزن ، ومثل لما تذكر .

(ب) اذكر التشوُّب في : « أَشْهَبٌ ، وَأَقْرَبٌ » .

(ج) سمع من العرب : « عَبِيدٌ ، وَأَعْبِيدٌ » فعلام خَرَجَ الصرْفِيونَ ذلك ؟

٣ - « فُعْلَى » : من أوزان جموع الكثرة :

(١) اذكر ما يطرد فيه هذا الوزن ، وما يحمل عليه ، مع التمثيل لما تذكر .

(ب) ماذا يجمع على « فَعْلَةٌ » ؟ مثل لما تذكر .

(ج) ما الذي حفظ في « فَعْلَةٌ » اذكر الأوزان .

٤ - اجمع الكلمات الآتية جمع تكسير ، وبين نوع الجمع ، مع ضبط الميزان

بالشكل :

فُلْسٌ ، قَتَبٌ ، فُوَادٌ ، قَتِيٌّ ، ذِرَاعٌ ، طَبِيٌّ ، عَيْدٌ ، طَبِيبٌ ، رَغِيفٌ ، قَبَاءٌ ،

شَيْخٌ ، أَحْمَرٌ ، غَفُورٌ ، قَرِيَةٌ ، لَحِيَةٌ ، رَامٌ ، زَمَنٌ .

* * *

الإجابة جـ

| الكلمة | جمعها جمع تكسير | نوع الجمع | وزنه | ملحوظات |
|--------|-----------------|-----------|-----------|-------------------|
| فُلْسٌ | أَفْلَسٌ | جمع قلة | أَفْعَلٌ | استغنى به عن بناء |
| قَتَبٌ | أَقْتَابٌ | جمع قلة | أَفْعَالٌ | الكثرة |

| الكلمة | جمعها جمع تكسير | نوع الجمع | وزنه | ملحوظات |
|--------|-----------------|-----------|-------|--|
| فؤاد | أفئدة | جمع قلة | أفعله | استغنى به عن بناء الكثرة |
| فنى | فنية | جمع قلة | فعله | محفوظ في «فعله» |
| ذراع | أذراع | جمع قلة | أفعله | وقد تجمع أذراع على أذراعات جمع مؤنث سالما |
| ظنى | أظن | جمع قلة | أظن | عومل معاملة «فأض» |
| عبد | أعبد | جمع قلة | أفعل | جمع سماعى في «أفعل» لاستعمال الصفة استعمال الاسماء |
| طنب | أطناب | جمع قلة | أفعل | من المعتل |
| رغيف | أرغفة | جمع قلة | أفعله | لجمعه أوزان أخرى |
| جاء | أجاء | جمع قلة | أفعله | المذكر على أفعل ، والمؤنث على فعلا |
| شيخ | أشيوخ | جمع قلة | أفعله | فعل بمعنى فاعل |
| أحمر | أحمر | جمع كثرة | أفعل | |
| غفور | أغفر | جمع كثرة | أفعل | |
| قربة | أقرب | جمع كثرة | أفعل | |
| لحية | ألحى | جمع كثرة | أفعل | |
| رام | أرماة | جمع كثرة | أفعله | |
| زمن | أزمنى | جمع كثرة | أفعل | |

* * *

١ - قال ابن مالك :

وَفُعْلٌ لِفَاعِلٍ ، وَفَاعِلَةٌ وَفَاعِلَةٌ ، وَفَاعِلَةٌ وَفَاعِلَةٌ ، وَفَاعِلَةٌ
ومثله الفُعَالُ قِيَمًا ذَكَرًا . وذان في المعْبَلِ لَأَمَّا نَفَرًا

(١) بين ما يجمع على « فُعْلٌ » : قِيَمًا ، وَنَدْوَرًا ، وَوَضِيحٍ بِأَمْثَلَةٍ .
(ب) اذكر النادر الذي جمع هذا الجمع ، واذكر أمثلة .

(ج) لم نسب إلى التدوير قول الشاعر ؟

أَهْصَارُهُنَّ إِلَى الشَّيْبَانِ مَائِلَةٌ وَقَدْ أَرَاهُنَّ عَتَى غَيْرِ صُدَادٍ

٢ - « فُعَالٌ » : من أوزان جموع الكثرة :

(١) اذكر ما يطرد من المفردات على جمع « فُعَالٌ »

(ب) ما الذي التزم فيه وزن « فُعَالٌ » وَضِيحٌ ، ومثل .

(ج) استشهد بكلام الناظم لكل ما تذكر .

٣ - اجمع ما يلي جمع كثرة ، واضبط بالشكل المفرد ، والجمع ، مع بيان القياس ، والسماعى :

كَبِدٌ ، كَعْبٌ ، قَضِيبٌ ، بَطْنٌ ، صَرْدٌ ، حَمَلٌ ، طَرِيفٌ ، خَلِيفَةٌ ، طَابِعٌ ،
قَالِبٌ ، شَمَالٌ ، وَعَقَابٌ ، صَحْرَاءٌ ، وَعَدْرَاءٌ ، فَارَسٌ ، وَسَابِقٌ .

٤ - « فُعَالِيٌّ » من جموع الكثرة :

(١) اذكر ما يجمع عليه هذا الوزن ، مع التمثيل لما تذكر .

(ب) استدل على ما تذكره بقول ابن مالك .

* * *

إجابة السؤال الأول

ج١

(١) يقاس « فُعْلٌ » قِيَمًا يلى :

١ - فى وصف ، صحيح اللام ، على قاعل ، أَوْفَاعِلَةٌ ، تقول :

صائم ، وصومٌ ، وصائمة ، وصومٌ ، وضربٌ ، وضربٌ ، وضربةٌ ،
وضربٌ ،

(ب) ندر في « فُعَلٌ » في المعتل اللام المذكور .

تقول : « غَارٌ ، وغَزَى ، وسارٌ ، وسَرَى ، وعَافٌ ، وعَفَى . . . »

(ج) نسب إلى الندور قول الشاعر :

أبصارهن إلى الشبان مائلة وقد أراهن عنى غير صداد

و « صَدَادٌ » جمع « صَادَةٌ » .

وذلك نادر في جمع « فَاعِلَةٌ » .

* * *

إجابة السؤال الرابع

جـ

(1) ما يجمع على « فَعَالِيٌّ » :

يجمع على « فَعَالِيٌّ » : كل اسم ثلاثي ، آخره ياء مشددة ، غير
متجددة للنسب .

تقسول : « كُرْسِيٌّ ، وكُرَاسِيٌّ ، ويخْتِيٌّ ، ويخَاتِيٌّ ، ويردِيٌّ ،
ويرَادِيٌّ . . . »

ولا تقول : « بَصْرِيٌّ ، وبصَارِيٌّ » ؛ لأن ياء بصرى ، متجددة للنسب
إلى « بصرة » .

(ب) قال ابن مالك :

واجعل « فَعَالِيٌّ » لغير ذي نَسَبٍ جُنْدٌ ، كالكرسيّ تتبع العرب

فباء « كُرْسِيٌّ » من الكلمة ، وليست بمجلوبة للنسب .

وإذا نسبنا إلى « كرسى » نحذف ياءه ، ونأني بياء النسب في موضعها ،
فتحدد لفظ النسب ، والنسب إليه ، ويختلف التقدير . . .

* * *

صِيغَتَا مَتْنَيْ الْجُمُوعِ

- معنى صيغة متنى الجمع : أن الجمع إذا جمع على صيغة من صيغتي متنى
الجموع فإنه يقف عندهما ، ولا تتجاوز .

ومثال ذلك :

أن تجمع كلمة « كَلْبٌ » مثلا جمع تكسير ، فتجمعه على « أَكَلَبٌ » جمع فلة ،
وتجمع على « كَلَابٌ » جمع كثر .

فإذا أردت أن تجمع جمع الفلة جمعاً آخر جمعته على صيغة من صيغتي متنى
الجمع - على حسب القياس - فتقول في جمع « أَكَلَبٌ » : « أَكَلَابٌ » .

والى هنا ينتهي ، فلا تجمع جمعاً آخر . . .

ومن ذلك : قيل : « صيغة متنى الجموع » .

وصيغتا متنى الجموع : نقول في تعريفهما :

كل جمع بعد ألف تكسيرة حرفان ، أو ثلاثة أحرف ، أوسطها ساكن .

وتقول : « مَسَاجِدٌ ، وَمَسَاجِرٌ ، وَحَدَائِقٌ . . . » فبعد ألف التكسير حرفان . . .

وتقول : « مَصَائِحٌ ، وَمَصَائِحٌ ، وَقَنَادِيلٌ . . . » فبعد ألف التكسير ثلاثة أحرف .

أوسطها ساكن .

والصيفتان وزنان لما تنتهي إليه الجموع . . .

وعند النظر إلى طبيعتهما : نجد الصيغتين قائلين ، تصب في كل منهما ما تريد

جمعه عليهما ، على حسب القواعد الصرفية .

فإذا كانت حروف الكلمة التي يراد جمعها موافقة للصيغة صببت فيها ، وإذا

زادت حروف الكلمة عن القالب فذلك ما يلي :

صيغتا متنى الجموع :

١ - « قَمَائِلٌ » . . . ٢ - « قَمَائِلٌ » .

وهما قائلان تصب فيهما الكلمة المراد جمعها ، فتخرج مصورة بصورتها

والتفصيل في الأتي :

(١) إذا اشتمل الاسم على زيادة لو أقيمت لاختلف بناء الجمع ، الذي هو نهاية ما ترتقى إليه الجموع حذفت الزيادة ، وخرج الجمع مطابقاً للصيغة «
ويخرج الاسم الرباعي عما تقدم ، وهو رباعي الأصول ، لأنه لا زيادة فيه ولأن الصيغتين تستعان له .

أما الخماسي : فقد تقدم ذكره في قول الناظم .

ومن خماسي مجرد الآخر لقب بالقياسي

(ب) إذا أمكن جمع الاسم على إحدى الصيغتين - يحذف بعض الزوائد ، وإبقاء البعض ، فله حالتان :

الأولى : أن يكون لبعض الزيادة مزية على البعض الآخر .

والثانية : ألا يكون ذلك .

والحالة الأولى هي المرادة لنا : أما الثانية ، فإننا سنتحدث عنها على حسب ترتيب الناظم في النظم .

فما جاء على الأولى : « مُسْتَلْبَحٌ » إسم فاعل ، من مصدر الفعل « اسْتَلْبَحَ »
والمادة الأصلية : « دح و » تقول : « دَحَوْتُ رَيْبِي » .

والزيادة تتمثل في : الهمزة ، والسين ، والتاء .

فإنما أردت جمعه قلت : « مَسْبُوحٌ » يحذف السين ، والتاء ، ويقاء الميم ، لأنها في صدر الكلمة ، ولأن لزيادتها معنى في الصيغة : صيغة اسم الفاعل ، وهي تنصدر الصيغة .

وهكذا : تحذف الذي لا يدل على معنى في الصيغة ، وتبقى ماله معنى « ليدل عليه .

وتقول في جمع « أَلْتَدُّ » ، ويَلْتَدُّ « : « أَلْدٌ » ، ويَلْدٌ « وتحذف النون وتبقى الهمزة في « أَلْتَدُّ » والياء في « يَلْتَدُّ » ، لتصدرهما في الكلمتين ولأنهما في موضع يقعان فيه ، دالِّين على معنى ، هو : المضارعة ، في « أَلْدٌ » و « يَلْدٌ » :
للمتكلم ، والغائب .

بخلاف النون : فإنها لا تدل على معنى أصلاً .

ومعنى « الألتد » ، واليَلْتد « التحميم .

ومما تقدم تكون قد اتضحت قاعدة الحذف ، والأولى به .
(ج) إذا اشتمل الاسم على زيادتين ، وكان حذف إحداهما يتأثر معه صيغة الجمع ، وحذف الأخرى لا يتأثر معه ذلك .
فالقاعدة الصرفية : أننا نحذف عند الجمع ما لا يتأثر معه صيغة الجمع ، ويتأثر الآخر .

مثال ذلك : كلمة « حَبْرِيون » المعجوز .
في الكلمة زيادتان : « الياء ، والواو » .
وعند الحذف : يحذف الياء ، ويتبقى الواو ، فنقول : « حَبْرِيون » .
يحذف الياء ، ويبقاء الواو ، مع قلبها ياء ، وتبعا لقاعدة الإعلال في الكلمة ، استجابة للكسرة قبلها .
والسّر الذي من أجله أوثرت الواو بالبقاء : لأنها لو حذفت لم يبق حذفها عن حذف الياء ؛ لأن بقاء الياء مفوت لصيغة متبني الجموع وهي قالب تصب فيه الكلمة مصورة بصورته .

(د) مما يخبر فيه عند الحذف :

من أمثلة ذلك .

« سَرْتَدِي » : الشديد ، وأثناء ، سَرْتَدِي .

فالزيادة هنا : الألف ، والنون ، ، ولا مزية لأحد الزائدين على الآخر وهنا يأتي التخيير .

- فإن شئت جمعت ، فقلت : « سَرْتَدِي » - بحذف الألف ، وإبقاء النون .
- وإن شئت جمعت ، فقلت : « سَرْتَدِي » - بحذف النون ، وإبقاء الألف .
والألف التي تبقى هي ألف الاسم المقصور ، التي تكتب ياء ، لقاعدة إملائية ، هي :
وقومها بعد ثلاثة أحرف ، فأكثر .

ومن أمثلة ذلك :

« عَمَلْدِي » : الغليظ من كل شيء .

الزيادة هنا : الألف ، والنون ، ، ولا مزية لأحد الزائدين على الآخر .

- فإن شئت قلت : « عَلَاذٌ » يحذف الألف ، وإبقاء النون . . .

- وإن شئت قلت : « عَلَاذٌ » يحذف النون وإبقاء الألف .

ومن أمثلة ذلك :

« حَبَيْطِي » : القصير الطويل ، والأثني : حَبَيْطَةٌ .

الزيادة هنا : للإلحاق « بَسْرَجِيلٌ » وزيدت الألف ، والنون لذلك . . . ولا مزية لإحداهما على الأخرى .

فلك أن تقول : « حَبَائِطٌ ، وَحَبَائِطٌ ، كما تقدم » .

وجميل قول الناظم :

وَالسُّنَّيْنِ ، وَالسُّنَّيْنِ مِنْ « كَسْبَتَيْعٍ » أَرْنَ
وَالْمِيمِ أَوْلَى مِنْ سَبَّوَاهُ بِالْيَمِّ
وَالْيَاءُ ، لَا الْوَاوَ أَحَدٌ إِنْ جُمِعَتْ مَا
وَخَيْرُوا فِي رَأْيِي « مَرْتَدِي »
إِذْ بَيْنَا الْجَمْعَ بِقَاعَهُمَا مَحَلٌ
وَالهَمْزُ ، وَالْيَاءُ مَثَلُهُ إِنْ مَبَقَا
كَخَيْرِيُونَ ، فَهُوَ حُكْمٌ حَيْثُمَا
وَكُلُّ مَا غَسَّاعَاهُ « كَالْمَعْتَدِي »

رحم الله ابن مالك رحمة واسعة جزاء هذا البيان الواضح . . .

* * *
- ▲ -

١ - قال ابن الك :

و « بَعَائِلٌ » وشبهه انطلقا في جمع ما فوق الثلاثة ارتقى

(أ) ماذا أراد ابن مالك « بَعَائِلٌ » ؟ وضح ، ومثل .

(ب) تذكر شبه « بَعَائِلٌ » ، وما يجمع عليه ، ومثل . . .

(ج) عرف « بَعَائِلٌ » وشبهه ب « بَعَائِلٌ » مثل لما تقول .

(د) ماذا يجمع على « بَعَائِلٌ » ؟ مع التمثيل .

(هـ) ماذا يجمع على شبه « بَعَائِلٌ » ؟ مثل لما تذكر .

١م - تيسير الصرف الجزء الثاني

- ٢ - إذا أردت أن تجمع الحماشي الأصول على «فَعَالٍ»: فماذا تفعل ؟ مثل ،
 ووضح ، وبين العمل الذي تشير عليه .
- ٣ - متى يجوز لك حذف الحرف الرابع من خماسي الأصول ؟
 (أ) اذكر أمثلة (ب) بين القاعدة لما تذكر .
- ٤ - اجمع الكلمات الآتية جمعاً تنتهي عنده الجموع ، واذكر الوزن والقاعدة
 التي اتبعتها .
 جعفر - زبرج ، برثن - دبرف ، علفي ، فردقي ، عذرتق ، مستدع ،
 استخراج ، حيزيون .
 إجابة جـ ٤

| الكلمة | الجمع | الوزن | القاعدة |
|---------|-----------------------------|------------|---|
| جعفر | جَعْفَر | فَعَالٍ | الاسم رباعي مجرد ، والصيغة تنسع له . |
| زبرج | زَبْرَج | فَعَالٍ | الاسم رباعي مجرد ، والصيغة تنسع له . |
| برثن | بَرَثْن | فَعَالٍ | الاسم رباعي مجرد ، والصيغة تنسع له . |
| صيرف | صَيْرَف | شبه فعَالٍ | الاسم مشتمل على زائدة ، لإلحاق وزن بآخر . |
| علقي | عَلَقِي | شبه فعَالٍ | الاسم مشتمل على زائدة ، لإلحاق وزن بآخر . |
| فردقي | فَرْدَقِي ، أو فَرْدَق | فَعَالٍ | يختلف الخماس ، وهو أجود ، أو الرابع ، لأنه مما يزاد . |
| عذرتق | عَذْرَتْن ، أو عَذْرَتِق | فَعَالٍ | يختلف الخماس ، وهو أجود ، أو الرابع ، لأنه مما يزاد . |
| مستدع | مَسْتَدَع | فَعَالٍ | يختلف السنين ، والثاء ، وبقاء الهمزة ، تصديدها ، ودلالته على معنى . |
| استخراج | سْتَخْرَج | فَعَالِي | يختلف السنين ، وبقاء اللام ، لأن سفاعيل ليس في كلام العرب . |
| حيزيون | حَزَيُون | فَعَالِي | يختلف الياء ، وبقاء الواو ، لأن حذوها لا يثنى عن حذف الياء ، لأن بقاء الياء مقوت لصيغة منتهى الجموع . |

١ - قال ابن مالك :

وَحَيْرُوا فِي زَائِدِي سَرْتَدِي وَكُلِّ مَا ضَاعَهُ كَالْعَلْدِي

(أ) اشرح بيت الناظم ، مع التمثيل لا تذكر .

(ب) اجمع كلمة « سَرْتَدِي » جمعا تنتهي إليه الجموع ، وعلل للحذف .

(ج) اجمع كلمة « عَلْدِي » على إحدى صيغتي منتهى الجموع ، واذكر

الخطوات التي اتبعتها عند الجمع .

٢ - كلمة « حَبَطِي » :

(أ) اذكر معناها .

(ب) عين الزيادة ، وسببها .

(ج) اجمع « حَبَطِي » وعلل لما تذهب إليه .

٣ - « مُسْتَلْقِي » : اسم فاعل من مصدر الفعل « اسْتَلَقَى » .

(أ) اذكر المادة الأصلية للفعل « اسْتَلَقَى » وعين حروف الزيادة به .

(ب) اجمع كلمة « مُسْتَلْقِي » على « فَعَالِل » وبين المحذوف من أحرف

الكلمة ، وسر الحذف .

(ج) ما الحرف الذي أيقته عند الجمع المتقدم ؟ وما سر بقائه ؟

(د) « مُسْتَلْقِي » صرفت تصريفاً « قَاصِي » وضح ذلك .

٤ - « صِيغتا منتهى الجموع » :

(أ) لم سميتا بذلك ؟

(ب) اذكرهما ، مع التعريف ، والتمثيل .

(ج) الصيغتان قالبان تصب فيهما الكلمات المراد جمعها عليها : وضح ذلك

بأمثلة تتناول رباعي الأصول ، وخماسيه ، وما زيد في الكلمة ، وكيفية الجمع لما

تقدم : وضح ، ومثل .

* * *

إجابة السؤال الثاني

جاء

- (1) معنى كلمة « حَيْطَى » : القصير البطين .
(ب) الزيادة في كلمة « حَيْطَى » الالف ، المكتوبة ياء للقاعدة الإملائية ، والنون وسبب الزيادة إلحاق وزن « حَيْطَى » بسوزن « مَكْرَجَلٌ » .
(ج) جمع « حَيْطَى » « حَيَاطٌ » : يحذف الالف ، أو « حياط » يحذف النون . وكان التخيير في الحذف ؛ لأن الزيادة للإلحاق ، ولا مزوية لأحد الحرفين على الآخر .

* * *
- ١٠ -

١- قال ابن مالك :

والعادمُ النظرُ ذا قصير ، وكذا مَدُّ بَقْلِ : كالحِجَا ، وكالحِجَا

(1) اشرح بيت الناظم ، مبينا المراد منه ، مع التمثيل لما تذكر .

(ب) اذكر ضابط كل من :

- المقصور السماعي .

- والمددود السماعي .

ومثل لكل منهما بأمثلة .

٢- « مصطفي ، مرغبي ، فني ، هدي » :

(أ) اجمع كلمتي « مصطفي ، ومرغبي » جمع مذكر سالما ، وبين ما فعلته

عند الجمع ، وضع ما جمعه في جمل مفيدة : رفعا ، ونصبا ، وجرا .

(ب) اجمع كلمتي « فني ، وهدي » علمين مؤنثين جمع مؤنث سالما ، وبين

ما حدث عند الجمع ، واجعل ما جمعه في جمل مفيدة : رفعا ، ونصبا ، وجرا .

٣- من أوزان جمع الكثرة « فَعْلَى » :

(أ) اذكر ما يجمع على « فَعْلَى » مع التمثيل لما تذكر .

(ب) يحمل على « قتلَى » ما أشبهه في المعنى : (ج) قيم الشبه ؟

- مثل لما تذكر -

٤ - اجمع الكلمات الآتية على إحدى صيغتي منتهى الجمع ، وبين القياس ،
والسماحي منها -

كبد ، وعمل ، حمل ، فبرس ، جند ، برد ، أمد -

* * *

إجابة السؤال الثاني

| الكلمة | الجمع | ما حدث فيه | التعليل |
|----------|------------------|-----------------------------------|--|
| مصطفى | مصطفون مصطفين | حذفت الألف ، وبقيت الفتحة دالة | الآتياء هم المصطفون من البشر - (رفعاً) عظمت المصطفين من البشر (نصباً) |
| مرثون | مرثون مرثين | حذفت الألف ، وبقيت الفتحة دالة | سرت على أدب المصطفين من البشر (جرأ) شباب الأزهر مرثون لرفع شأن الأمة (رفعاً) |
| فتى | فتيات | قلبت الألف ياء - | نصحت المرثين لرفع شأن الأمة (نصباً) نظر في شأن المرثين لرفع شأن الأمة (جرأ) |
| علم أثنى | هديات | قلبت الألف ياء - | الفتيات العفيفات معظمات (رفعاً) احترمت الفتيات العفيفات (نصباً) أشدت بالفتيات العفيفات (جراً) الهديات محترمت (رفعاً) عظمت الهديات لكاملهن (نصباً) نظرت إلى الهديات لكاملهن (جراً) |

* * *

التصغير

التصغير : تعريفه ، صيغة ، ما يصغر على كل صيغة ، ما يجب فيه فتح ما بعد ياء التصغير ، ما لا يعد به عند التصغير .

- ما أعظم رسولنا الأمين ! لقد هدانا إلى الله ، ومَحَمَّا قَبَّحَ العادات ، وبدَّلَهَا جَمَالًا : فقد غير اسم يثرب ، وأطلق عليها المدينة ، وغير اسم الحسن : سيد شباب أهل الجنة بعد أن سُمِّيَ حربًا ، وسَمَّى سيد شباب أهل الجنة الثاني حُسينًا ، وأخيه الحياة بقناديل النور ، وفرحت به الأكوان ، وغنت البلابل على الأغصان ، وفقنا الله تعالى لشكره : أن جعلنا من أمته ، وفقنا لاقضاء أثره ، والعمل بسنته .

* * *

البيان

إذا أُنْمِنَا النظر في العبارة - بعد فهم فحواها - وجدنا كلمة « حَسَنٌ » كلمة مكبرة ، أي : ليست مصغرة ، ولا أريد تصغيرها للملاحة ، واللطفة غيرنا صيغتها ، وضبطها . وعدد حروفها

« حَسَنٌ » كلمة ثلاثية الحروف ، وعند إزادة التصغير فعلًا ما يلي :

١ - ضمنا الحرف الأول . ٢ - وفتحنا الحرف الثاني .

٣ - وردنا ياء ثالثة ساكنة ، هي ياء التصغير ، ولم تفعل شيئًا بعد ذلك لأن الكلمة ثلاثية الحروف .

وعندما نزن الكلمة وزنا تصغيريا ، إذ الوزن التصغيري قالب تصب فيه الكلمة فتخرج مصورة بصورته ، والوزن هنسا : « فُعِيلٌ » يضم الحرف الأول ، وفتح الثاني ، وزيادة ياء ثالثة ساكنة للتصغير .

وهكذا : تصغر الكلمة المكبرة الثلاثية الحروف على صيغة « فُعِيلٌ » .

وإذا أمعنا النظر في كلمة «الليلال» وجدنا المفرد «بَلْبَلًا» : «فَبَلْبَلٌ» : اسم مكبر رباعي الحروف ، وعند إزادة تصغيره نقول : «بَلْبِيلٌ» : وقد فعلنا ما يلي :

- ١ - ضممنا الحرف الأول .
 - ٢ - وفتحنا الحرف الثاني .
 - ٣ - وزدنا ياء ثلاثة ساكنة للتصغير .
 - ٤ - وكسرنا الحرف الذي بعد الياء .
- وهكذا تفعل بالاسم الرباعي الحروف ، نضعه في قلبه ، وهو «فُعَيْلٌ» : وهو ميزان لما كان على أربعة أحرف ، فصاعدًا - كما سيأتي .
- وإذا نظرت إلى كلمة «قَنَادِيلٌ» : مُصَابِيحٌ ، وجدت مفردها كلمة «قُنْدِيلٌ» وقُنْدِيلٌ : كلمة واثمة عن ثلاثة أحرف ، والحرف الذي قبل لام الكلمة حرف علة ، ومد ، ولين . . . وإذا كانت الكلمة كذلك فإن قلبها الذي تصب فيه عند تصغيرها : «فُعَيْيلٌ» :

- ١ - يضم الحرف الأول .
 - ٢ - وفتح الحرف الثاني .
 - ٣ - وزيادة ياء ثلاثة ساكنة للتصغير .
 - ٤ - كسر ما بعدها .
 - ٥ - الانتقال بالكلمة إلى صيغة «فُعَيْيلٌ» حيث يترك حرف المد ، واللين ، والعلّة ويقب ياء ثمانية كسرة العين . . .
- وهكذا : تفعل في كل ما كان كذلك من حيث عدد الحروف ، على أن يكون الحرف الذي قبل الآخر حرف علة ، ومد ، ولين . . .

* * *

القواعِد

- ١ - التصغير في اللغة : ضد التكبير ، وهو يخص الأسماء المشككة . . . وفي اصطلاح علماء الصرف :
- تحويل الاسم إلى صيغة «فُعَيْيلٌ» أو فُعَيْلٌ ، أو فُعَيْيلٌ ، على حسب حروفه .
- ٢ - صيغ التصغير ، أو أوزانه :
- ثلاثة : (أ) «فُعَيْيلٌ» (ب) فُعَيْيلٌ (ج) فُعَيْيلٌ .
- وهذه الأوزان الثلاثة : يوردن بها كل اسم مكبر يراد تصغيره ، وقد جعلت ثلاثة أوزان للاختصار .

وهي **قوالب** : تُصَبّ فيها الكلمات التي يراد تصغيرها ، فتخرج مصورة بصورتها ، على حسب حروف الكلمات كما سيأتي تفصيل ذلك .
وهي تختلف عن أوزان الميزان الصرفي ، فالميزان الصرفي مرآة ، تخرج صورة الكلمة المراد وزنها في الميزان : فلكل كلمة ميزان معين : على حسب حروفها ، وحركاتها ، وسكانتها . . .

٣ - ما يصغر على كل صيغة من صيغته ، وأوزانه :

(أ) **فُعَيْلٌ** : يصغر عليها كل اسم ثلاثي - على حسب ما ذكرنا - بضم الأول ، وفتح الثاني ، وزيادة ياء ساكنة للتصغير ، وذلك كما يلي :
سُعِيدٌ ، حُسَيْنٌ ، فُعَيْرٌ ، كَلْبٌ ، جَبِيلٌ ، جَمِيلٌ ، حَمِيلٌ ، فُلَيْسٌ :
في تصغير : سَعْدٌ ، وَحْشٌ ، وَقَمَرٌ ، وَكَلْبٌ ، وَجَبَلٌ ، وَجَمَلٌ ، وَحَمَلٌ ، وَفُلْسٌ . . . وهكذا تفعل بالثلاثي .

(ب) **فُعَيْعِلٌ** : بضم الأول ، وفتح الثاني ، وزيادة ياء ثالثة ساكنة ، وكسر ما بعدها ويصغر على هذا الوزن ما زاد على ثلاثة أحرف ، وليس الحرف الذي قبل الآخر حرف علة ، ومد ، ولين . . .

فالأسماء : جَعْفَرٌ ، وَيَلْبِلٌ ، وَزَبْرَجٌ ، وَدِرْهَمٌ ، وَقَفْقَدٌ ، وَجَنْدَبٌ . . .
مصغراتها : جَعْفِيرٌ ، وَيَلْبِيلٌ ، وَزَبْرَجٌ ، وَدِرْهِيمٌ ، وَقَفْقَسِدٌ ، وَجَنْدَبٌ . . . ويحذف ما زاد على الصيغة من أصلي ، أو زائد . وسياأتي تفصيل ذلك إن شاء الله تعالى :

كلمة : **فَرَزْدَقٌ** تصغرها على : **فُرَيْزِدٌ** يحذف الحرف الخامس ، الزائد على الصيغة ، أو يحذف الحرف الرابع : **فُرَيْزِقٌ** . . .

(ج) **فُعَيْعِيلٌ** بضم الحرف الأول ، وفتح الثاني ، وزيادة ياء ثالثة ساكنة للتصغير ، وكسر ما بعدها ، والإبقاء على حرف العلة ، والمد ، واللين إن كان ياء ، وقلبه ياء إن كان ألفاً ، أو واواً .

فالكلمات : **عَصْفُورٌ** ، **مِفْتَاحٌ** ، **مُصْبِحٌ** ، **وَقْدِيلٌ** ، **وَدَيْكَارٌ** . . .
تصغيرها : **عَصْفِيرٌ** ، **مِفْتِيحٌ** ، **مُصْبِيحٌ** ، **وَقْدِيلٌ** ، **وَدَيْتِيرٌ** . . .
وهكذا . . .

٤ - وقد استعملت العرب قديماً ، وحديثاً التصغير ، لأغراض شتى : مثل التحقير وتقريب الشيء ، زماناً ، ومكاناً ، والملاحة ، واللطفة ، وقد تستخدمه للتكثير أحياناً

نحو : « شُويعر » تصغير شاعر ، وعُوَيْلم : تصغير عالم ، وكَلَّيب : تصغير كلب ، ويُعِيد الفجر ، تصغير « يُعِد » و « فُوَيْق الشجرة » تصغير فَوْق ، و « مَلِيكة » تصغير « مَلِكَة » ، وبنى ، وأخى : تصغير أبى ، وأخى
وفى ذلك يقول ابن مالك :

« فُعَيْلًا » اجْعَلِ التَّلَاثِيَّ إِذَا صَغَّرْتَهُ ، نَحْوُ : « قُلَيْ » فِي « قُلَيْ »
« فُعَيْلًا » مَعَ « فُعَيْمِل » لَأَنَّ قَائِدَ كَجَعَلِي دَرَاهِمَ دَرَاهِمًا

وكلام ابن مالك فى غاية الوضوح .

* * *

- 1 -

١ - قال ابن مالك :

« فُعَيْلًا » اجْعَلِ التَّلَاثِيَّ إِذَا صَغَّرْتَهُ ، نَحْوُ : « قُلَيْ » فِي « قُلَيْ »
« فُعَيْلًا » مَعَ « فُعَيْمِل » لَأَنَّ قَائِدَ كَجَعَلِي دَرَاهِمَ دَرَاهِمًا

(أ) اشرح بيتى ابن مالك ، شرحاً يستبين منه مراده ، مع التمثيل لما تذكر .

(ب) عرف التصغير فى اللغة ، وفى اصطلاح علماء الصرف ، ومثل لما تذكر .

(ج) صيغ التصغير قوالب : وضح ذلك بالتمثيل .

٢ - استخدمت العرب التصغير فى لغتها : قديماً ، وحديثاً .

(أ) اضرب لذلك أمثلة مما ورد عنها .

(ب) اشرح بالتمثيل الإجراء الذى تتخذه عند تصغير الاسم المتمكن الكبير .

(ج) لم استعملت العرب التصغير ؟ وضح الأغراض ، مع ذكر أمثلة .

٣ - صغر الكلمات الكبيرة الأتية ، مع ذكر الوزن ، والضبط بالشكل ،

والنغير الطارىء .

صَفْرٌ ، سَعْدٌ ، بَكَرٌ ، عَمْرٌ ، جَعْفَرٌ ، ثَعْلَبٌ ، بَابِلٌ ، دِرْهَمٌ ، مِفْتَاحٌ ،
عَصْفُورٌ ، قَتَادِيلٌ . . .

إجابة السؤال رقم (3)

| الكلمة | تصغيرها | الوزن ، مع الضبط بالشكل | ما حدث في الكلمة من تغيير |
|--------|------------|-------------------------|--|
| صفر | صَفِيرٌ | فَعِيلٌ | ضم الحرف الأول ، وفتح الثاني ، وزيدت ياء ثلاثة ساكنة . . . |
| سعد | سَعِيدٌ | فَعِيلٌ | ضم الحرف الأول ، وفتح الثاني ، وزيدت ثلاثة ساكنة . . . |
| بكر | بُكَيْرٌ | فَعِيلٌ | ضم الحرف الأول ، وفتح الثاني ، وزيدت ياء ثلاثة ساكنة . . . |
| عمر | عَمِيرٌ | فَعِيلٌ | ضم الحرف الأول ، وفتح الثاني ، وزيدت ياء ثلاثة ساكنة . . . |
| جعفر | جَعْفِيرٌ | فَعِيلٌ | ضم الحرف الأول ، وفتح الثاني ، وزيدت ياء ثلاثة ساكنة ، وكسر ما بعدها . . . |
| ثعلب | ثَعْلَبٌ | فَعِيلٌ | ضم الحرف الأول ، وفتح الثاني ، وزيدت ياء ثلاثة ساكنة ، وكسر ما بعدها . . . |
| بابل | بَابِلٌ | فَعِيلٌ | ضم الحرف الأول ، وفتح الثاني ، وزيدت ياء ثلاثة ساكنة ، وكسر ما بعدها . . . |
| درهم | دَرِيْهَمٌ | فَعِيلٌ | ضم الحرف الأول ، وفتح الثاني ، وزيدت ياء ثلاثة ساكنة ، وكسر ما بعدها . . . |
| مفتاح | مِفْتَاحٌ | فَعِيلٌ | ضم الحرف الأول ، وفتح الثاني ، وزيدت ياء ثلاثة ساكنة ، وكسر ما قبلها ، وقلبت الألف ياء . . . |
| عصفور | عَصْفِيرٌ | فَعِيلٌ | ضم الحرف الأول ، وفتح الثاني ، وزيدت ياء ثلاثة ساكنة وكسر ما قبلها ، وقلبت الواو ياء . . . |
| قتاديل | قَتَادِيلٌ | فَعِيلٌ | ضم الحرف الأول ، وفتح الثاني ، وزيدت ياء ثلاثة ساكنة ، وكسر ما قبلها ، وقلبت الياء لجانستها الكسرة . . . |

من أحكام التصغير :

١ - الحذف للصيغة ، وهي القالب .

قلنا : إن أوزان التصغير قوالب ، تصب فيها الكلمات الكبيرة ، التي يراد تصغيرها ، فتخرج مصورة بصورتها .

فإذا زاد عدد حروف الكلمة الكبيرة ، المراد تصغيرها حُذِفَ ما زاد على القالب ، وتفصيل ذلك في الآتي :

(أ) باب جمع التكسير ، وباب التصغير من واد واحد ، وقد ذكر الناظم باب جمع التكسير قبل باب التصغير ، وعرض فيه ما يجمع على صيغة متنى الجموع : « فَعَالِل » و« فَعَالِيل » وهما قائلان أيضا ، وذكر الأحكام الصرفية في جمع التكسير ، وأحال عليها في التصغير ، حتى لا يكرر أحكاما ذكرت في التكسير في مختصره ؛

الآتية .

(ب) خلاصة ما ذكر :

أنا إذا أردنا تصغير اسم ، مكبر على صيغة « فَعِيل » أو على صيغة « فَعِيلِيل » توصلنا إلى التصغير بما سبق أن توصلنا إلى تكسيره على « فَعَالِل » أو « فَعَالِيل » من حذف حرف أصلي ، أو زائد :

« فَسَفَرَجَل » يصغر على « سَفَرَج » ، بحذف الحرف الخامس ، كما يجمع مكسرا على « سفارج » .

و « مُسْتَدْع » من مصدر الفعل « اسْتَدْعَى » يصغر على « مُدْعِع » : فَعِيل - بحذف السين ، وأثناء ، ويصرف تصريف « قاصي » كما تقول في تكسيره : « مَقَاع » والحذف في التصغير هو الحذف في التكسير .

ولك أن تقول في « عَلَنَدَى » : « عَلَنَيْد » ، و« عَلَيْد » كما تقول في الجمع المكسر « عَلَانَد » ، و« عَلَاد » . . . وهكذا .

٢ - جواز التعويض :

إذا حذفت لأجل صيغة التصغير الزائدة على القالب : من حرف أصلي ، أو زائد ، كما تحذف في جمع التكسير ما زاد على « فَعَالِل » و« فَعَالِيل » جاز لك أن

تعوض عن المحذوف ياء قبل الآخر ، فتقول في : « مَفْرَجٌ » : مَفْرِجٌ ، وسَفَارِجٌ وفي « حَبْلِي » : « حَبْلَيْتُ ، وحَبْلَيْتُ » .
وهكذا : تحذف ما زاد على الغالب ، مع جواز التعويض عن المحذوف ياء قبل الآخر .

٣ - شذوذة القاعدة :

ما تقدم هو القياس ، وقد جاء عن العرب في بابي : التذكير ، والتصغير .
ما خرج عن القواعد المقررة .

وهذا النوع يحمل على الشذوذ الذي يحفظ ، ولا يقاس عليه :
فمن ذلك :

قالوا في « مَغْرَبٌ » : « مَغْرِبَانٌ » وفي « عَشِيَّةٌ » : « عَشِيَّتِيَّةٌ » وقالوا في شذوذة الجمع : « أَرَاهِطٌ » جمع « رَهْطٌ » و « أَبْاطِيلٌ » جمع « بَاطِلٌ » .

وقد عرض الناظم الأحكام المتقدمة عرضا ليفا ، حيث قال :

ومأ به تنتهي الجمع وصيلٌ به إلى أمثلة التصغير صيلٌ
وجائز تعويض يا قبل الطرف إن كان بعض الاسم فيها تحذف
وحائذٌ عن القياس كلُّ ما تخالف في البابين حكماً رسماً
وفي كلامه رشاقة ، وعفة روح ، وجمال عرض .

٤ - فتح ما بعد ياء التصغير :

القاعدة الصرفية : أن بعد ياء التصغير يكرر - كما سبق - وجاء عنهم الفتح فيما يلي وجوبا :

- (أ) ناء التانيث : تقول في « ثَمْرَةٌ ، وبنوثةٌ » : « ثَمْرَةٌ ، وبنوثةٌ »
- (ب) ألف التانيث المقصورة : نحو : « حَيْلِي ، وذكري » تقول عند التصغير : حَيْلِي ، وذكيري
- (ج) ألف التانيث المسدودة : تقول في تصغير « ذُخْرَاهُ ، وحمْرَاهُ » : ذُخْرِيَاهُ ، وحمْرِيَاهُ
- (د) ألف « أَعْمَالٌ » جمعاً : تقول في « أجمَالٌ ، وأحْمَالٌ » : أجمِمالٌ ، وأحْمِمالٌ

(هـ) ألف «فَمَلَّانِ» الذي مؤنثه «فَعَلَّتِي» : فتصغر «سَكْرَانِ» على «سَكْرِيَّانِ» . فإن كان «فَمَلَّانِ» من غير باب سكران ، لم يفتح ما قبل الفه ، بل يكسر فتقلب الالف ياء ، تقول في تصغير «سُرْحَانِ» : اللُّثْبُ : «سُرْحِيَّانِ» .
كما تقول عند الجمع المكسر : «سُرْحَانِيْنَ» .

٥ - في غير ما ذكر : تعود إلى القاعدة الأصلية ، وهي : كسر ما بعد ياء

التصغير .

وذلك : إذا لم يكن الحرف الذي يلي ياء التصغير حرف إعراب ، فإن كان حرف إعراب كانت حركته حركة الإعراب ، تقول : «مَعِيَ قَلْبِي» ، وأخذت قَلْبِيًا ، واشترت بِقَلْبِي .

وتقول على القاعدة : «هذا دريهم» ونظرت إلى صُصيفير فوق العُصْنِ» .
وفي ذلك يقول ابن مالك :

لَتَلُوْ يَأُ التَّصْغِيرِ مِنْ قَبْلِ عَالِمٍ تَانِيثٌ ، أَوْ مَدَّتُهُ الْفَتْحُ انْحِتْمٌ
كَذَاكَ مَا مَدَّ «أَفْعَالٌ» سَبَقَ أَوْ مَدَّ سَكْرَانٌ ، وَمَا بِهِ التَّحَقُّقُ

٦ - ما لا يعتد به عند التصغير ، وبعد متفصلاً عن الكلمة :

وذلك ما يلي :

(أ) ألف التانيث الممدودة : إذ لا يضر بقاؤها ، منفصلة عن ياء التصغير بأصلين ، تقول في «جندباء» : جُنْدِيَّابَاءُ ، لأنها بمنزلة كلمة منفصلة .

(ب) تاء التانيث : تقول : «حَيْطَلَةٌ» في تصغير «حَيْطَلَةٌ» .

(ج) ياء النسب : تقول : عَيْبَرِيٌّ في تصغير «عَيْبَرِيٌّ» .

(د) عجز المضاف : تقول : في تصغير «عَبْدُ اللَّهِ» : «عَبِيدُ اللَّهِ» .

(هـ) عجز المركب : تقول : في تصغير «يَعْلِيكُ» : «يَعْلِيَّيْكُ» .

(و) المختوم بالفاء ، ونون مزيدتين بعد أربعة أحرف ، فصاعداً ، تقول في

تصغير «رَعْفَرَانٌ» : «رَعْفَرِيَّانٌ» .

(ز) علامة التثنية : تقول في تصغير «مُسْلِمِيْنَ» : «مُسْلِمِيَّيْنَ» .

(ح) علامة جمع التصحيح : تقول في تصغير «مُسْلِمِيْنَ» : «مُسْلِمِيَّيْنَ» .

وفي تصغير «مُسْلِمَاتٌ» : «مُسْلِمَاتِيَّاتٌ» .

وقد عرض ذلك الناظم عرضاً طيباً حيث قال :

والفُ التائِب حيثُ مُدَّ وتاوهُ مُتَفَصِّلِينَ مُسَدِّدًا
كذَا المَزِيدُ آخِرًا لِلنَّسَبِ وَعَجَزُ المُضَافِ ، والمُرَكَّبِ
وهكذا زِيَادَتَا « قَمَلَانَا » من بعد أَرْبَعِ « كَرَعَمَرَاتِنَا »
وقَدَرِ المُفَصَّلُ مَا دَلَّ عَلَى تَثْنِيَةٍ ، أو جَمْعٍ تصحیح جَلًّا

وقد اقلَّ الناظم الحُرَّ ، وطَبَّقَ القِصْلَ .

* * *

- ١٢ -

١ - قال ابن مالك :

وما به لُتْنُهُ الجَمْعُ وَصِلَ بِهِ إلى أمثلة التصغير صِلَ
وجائز تعويضُ بِأَقْبَلِ الطرفِ إِنْ كَانَ بعضُ الأسمِ فِيهَا انحَلَفَ

(١) اشرح بيتي الناظم شرحاً يجلي المعنى ، ويفصح عن مراده ، مع التمثيل
لا تذكر .

(ب) « قَمَالِ » و« قَمَالِ » صيغتا منتهى الجموع : فكيف تجمع عليهما ما به
زيادة ؟

وضح بأمثلة

(ج) كيف تتوصل إلى تصغير الكبير على « قَمِيلِ » ، أو قَمِيمِ » إذا كان بالكبير
زيادة عن الصيغة : أصلية ، أو زائدة ؟

وضح ، ومثل

٢ - اذكر شذوذ التصغير فيما يلي ، واذكر الكبير لكل منها .

مُغِيرَان - عُشْبِيَّةٌ - أَيْتُون - رُوَيْجِل

٣ - من القواعد المقررة في باب التصغير : كسر ما بعد ياء التصغير .

(١) وضح ذلك بأمثلة .

(ب) اذكر خمسة أشياء يجب فيها فتح ما بعد ياء التصغير .
 ٤ - صغر المكبرات الأتية ، مع ذكر أوزانها التصغيرية ، ومع بيان الإجراء الذي اتبعته عند التصغير .
 استخراج - برقع - فرزدق - مستدع - أحمد - عزة - حيلي - سكران ،
 عبقري - بعلبك - سلمان - سلمات - عبد الرحمن - طلحة . . .
 الإجابة (ج ٤)

| الكلمة المكبرة | تصغيرها | الوزن | ما حدث عند التصغير |
|-------------------|----------------|--------------------|---|
| استخراج | تخريج | فُعَيْل | بضم الأول ، وفتح الثاني ، وزيادة ياء ساكنة للتصغير ، وكسر ما بعدها ، وحذف السين . . . وهمة الوصل للاستغناء عنها . |
| برقع | برقع | فُعَيْل | بضم الأول ، وفتح الثاني ، وزيادة ياء ساكنة للتصغير ، وكسر ما قبلها . . . |
| فرزدق | فريزد | فُعَيْل | أجرينا ما تقدم ، وحذفنا الحرف الخامس ، لأنه يخل بالصيغة . |
| مستدع | مُدَيْع | فُعَيْل | أجرينا ما تقدم ، وحذفنا الزيادة ، وأبقينا الميم ثلثتها ، وهو كقاضي . |
| أحمد عزة | أحميد عزيرة | فُعَيْل فُعَيْل | أجرينا ما تقدم ، ولم نحذف شيئاً . . . التصغير ، ولم نعد بناء التانيث . |
| حيلي | حَيْلِي | فُعَيْل | أجرينا ما تقدم ، وتركنا ألف التانيث المقصورة ، لعدم الاعتداد بها . |
| سكران | سكران | فُعَيْل | أجرينا ما تقدم ، وفتحنا ما بعد ياء التصغير ، لألف فعلان . . . |
| عبقري | عبيقري | فُعَيْل | أجرينا ما تقدم ، وتركنا ياء النسب ، لعدم الاعتداد بها . |

| الكلمة المكبرة | تصغيرها | الوزن | ما حدث عند التصغير |
|-------------------|---------|--------|--|
| بعلبك | بعلبك | فعليل | أجرينا ما تقدم ، وتركنا عجز المركب ، لعدم الاعتداد بها . |
| مسلمان | مسلمان | فمعيّل | أجرينا ما تقدم ، وتركنا علامة التثنية ، لعدم الاعتداد بها . |
| مسلمات | مسلمات | فمعيّل | أجرينا ما تقدم ، وتركنا علامة جمع المؤنث ، لعدم الاعتداد بها . |
| عيد | عيد | فعليل | أجرينا ما تقدم ، وتركنا عجز المضاف ، كأنه متفصل عن الكلمة . |
| طلحة | طلحة | فعليل | أجرينا ما تقدم ، وتركنا تاء التانيث ، لعدم الاعتداد بها . |

* * *

المنهاج

تصغير الاسم المختوم بالآف تأنيث مقصورة ، تصغير ما ثابته حرف لين ، تصغير ما حذف منه أحد أصوله .

٦ - تصغير الاسم المختوم بالآف تأنيث مقصورة :

علمنا - مما سبق - أن الميزان التصغيري قالب ، تصب فيه الكلمة ، فتخرج مصورة بصورة القالب .

فإذا كان الاسم المكبر ، الذي يراد تصغيره مختوماً بالآف تأنيث مقصورة وكان تصغيره على « فُعَيْل » ، أو فعْيَل ، كان الحكم الصرفي كما يلي :

(أ) إذا كانت آف التانيث المقصورة خامسة ، فصاعداً ، وجب حذفها في التصغير ، لأن بقاها يخرج البناء عن مثال « فُعَيْل » ، أو فُعَيْل « أي : أن آف التانيث المقصورة تكون رالدة على القالب .

وذلك نحو : « قرقرى ، ولخزى » نقول في تصغيرهما : « قرقرى ، ولخزى » .
تصغيرهما على « فُعَيْل » ، وفُعَيْل « بحذف آف التانيث المقصورة .

(ب) إذا كانت ألف التانيث خامسة ، وقبلها مدة زائدة جاز حذف المدة الزائدة وإبقاء ألف التانيث .

تقول في « حَيَارَى » : « حَيَّرَى » بحذف المدة الزائدة .

كما يجوز ذلك أن تقول : « حَيَّرَ » بحذف ألف التانيث ، وإبقاء المدة الزائدة ، والإدغام في ياء التصغير ، بعد القلب ياء
وذلك : أن ألف التانيث المقصورة ليست كالممدودة ، فلا تعد في حكم المنفصلة .

وسر حذفها : أنهم يحذفون الحرف الخامس ، إذا كان أصليا ، والأولى حذفه إذا كان زائدا

وجميل قول ابن مالك :
والف التانيث ، ذر القصر متى زاد على أركمة لن يثبنا
وعند تصغير « حَيَارَى » حَيَّرَ . بين الحَيَّرَى فَادِرَ والحَيَّرَ

وكلام ابن مالك في قمة الموضوع .

٧ - تصغير ما لثنيه حرف لين :

إذا كان الاسم الكبير المراد تصغيره « ثنيه حرف لين فذلك على التفصيل الأتي .

(أ) يرد حرف اللين إلى أصله وجوبا :

- فإن كان أصله الواو قلبت واوا ، تقول في « قِيَمَة » : « قُوَيْمَة » ، وفي « يَاب » : « يُوَيْب » .

وإن كان أصله الياء قلبت ياء ، تقول في « مُؤْمِن » مُيِّقِن « وفي « نَاب » « نُيِّب » .

وسمع عن العرب - على الشذوذ ، الذي يحفظ ، ولا يقاس عليه ، تصغير « عيد » على « عَيْد » .

والقياس « عُوَيْد » . يقلب الياء ، واوا ؛ لأنها أصله ، لأنه من « عَادَ يَعُود عَوَا » .

(م ٥ - تيسير الصرف الجزء الثاني)

(ب) إذا كان ثاني الاسم المصغر ألفا ، مزيدة ، أو مجهولة الأصل وجب قلبها و(واو) .

تقول في المزيدة عند التصغير « ضَوْبِرَب » في تصغير « ضَارِب » وتقول في المجهولة الأصل : « حَوْبِح » في تصغير « حَارِح » .

(ج) وكما حمل التصغير على التكرير في الحذف ، في « فَمَائِل ، وَمَمَائِل » يحمل التكرير على التصغير في الإِد .

تقول : « أَبْوَاب ، وَأَبْيَاب ، وَضَوَّارِب » في جمع « بَاب » ، وَنَاب ، وضارية» .

وذلك : لأن التكرير ، والتصغير من واد واحد .

وفي ذلك يقول الناطم :

وَأَرْدَدَ لِأَصْلٍ ثَانِيًا لَيْتَا فُلِبَ فِقِيمَةً صَبْرًا قَوِيمَةً نُصِبَ

وَشَدَّ فِي عِيدٍ عَيْبِدٍ وَحِثْمٍ لِلْجَمْعِ مِنْ ذَا ، لِتَصْغِيرِ ، عَلَمٍ

وَالْأَلْفِ الثَّانِي ، الْمَزِيدِ يُجْعَلُ وَارًا ، كَذَا مَا الْأَصْلُ فِيهِ يُجْعَلُ

وكلام ابن مالك في ستام الوضوح .

٨ - تصغير ما حذف أحد أصوله : المنقوص :

والمراد بالمنقوص هنا ما نقص منه حرف :

وهذا النوع على ضربين :

(أ) أن يكون ثانيا ، مجردا عن التاء .

(ب) أن يكون ثانيا ملتصقا بالتاء .

(ج) أن يكون ثالثا مجردا عنها .

والأحكام الصرفية كما يلي .

- فإن كان ثانيا ، مجردا عن التاء ، أو ملتصقا بها رَدَّ إليه ما نقص منه ، فيقال

في تصغير « دَم » « دَمِي » وفي تصغير « شَكَّة » « شَكْنِيَّة » وفي تصغير « عِدَّة » ،

« وَعَيْدَةٌ » وفي تصغير « مَاء » إذا سميت به « مَوِي » .

- وإن كان على ثلاثة أحرف ، وثالثه غير تاء التانيث صغر على لفظه ، ولم

يردَّ إليه شيء ، فنقول عن « شَائِسِ السِّلَاحِ » : تَائِسُ : « شَوَيْك » .

وفي ذلك يقول الناظم
وكمّل المنقوص في التصغير ما لم يحو غير التاء ثالثاً « كما »

* * *

- ١٣ -

١ - قال ابن مالك :

والف التائيت ، ذو القصر متى زاد على أربعمه فن يثبتا
وعند تصغير « حيارى » غير بين « الحيزى » فادر - و « الحيزى »

(١) اشرح قول ابن مالك شرحاً يبرز القاعدة ، ووضح بالتمثيل .

(ب) فرق بين الف التائيت المقصورة ، والممدودة في باب التصغير ، ومثل لما

تذكر .

(ج) لم تعد الف التائيت المقصورة منفصلة عن الكلمة ، كالممدودة ؟

(د) صغر كلمة « سلاوى » : عظم في فرس البعير ، بكل وجه ممكن .

(هـ) لم حذف الف التائيت المقصورة : خامسة ، فصاعداً ؟

٢ - الحرف الثاني في الاسم الذي تريد تصغيره إذا كان ليناً :

(أ) ما الحكم الصرفي للحرف الثاني اللين ؟ وضح ، ومثل .

(ب) ماذا تفعل بالحرف الثاني اللين ، إذا كان واوا ؟ وضح بالتمثيل .

(ج) ماذا تفعل بالحرف الثاني اللين ، إذا كان ياء ؟ وضح ، ومثل .

(د) اذكر حكم الألف : مزيدة ، أو مجهولة الأصل ، ومثل لما تقول .

(هـ) قالت العرب في تصغير « عيد » : « عيّد » اذكر الشذوذ ، وحكمه .

٣ - صغر ما يلي ، مع ذكر الإجراء ، الذى اتبعته :

دم - عدة - شنة - حيارى - ضارب - حاج - باب - ناب - مسكن -

شاقص - خمسة عشر - مكرّمات - مؤمن

* * *

الإجابة عن السؤال الثالث

| الكلمة المكبورة | تصغيرها | التعبير الذي حدث فيها |
|--------------------|----------------|---|
| دم | دَمِي | الأصل : دَم ، ردت الياء المحذوفة ، وأدغمت في ياء التصغير . |
| عدة | وَعِدَةٌ | الأصل : (و ع د) ردت الواو المحذوفة ، وهي قاء الكلمة ، وزيدت التاء . |
| شفة | شَفِيهَةٌ | الأصل : شفه ، أو شفى : رُدَّ الحرف المحذوف ، وزيدت التاء . |
| حيارى | حَيَّرِي | ألف التانيث خماسة ، وقبلها مدة ، فأهقبت ألف التانيث وحذفنا المدة قبلها . |
| ضارب | رَضُوْرِب | ألف التانيث خماسة ، وقبلها مدة ، فحذفنا ألف التانيث ، وأهقبت المدة ، وأدغمتنا . |
| عاج | عَوَج | ثاني الكلمة ألف مزيدة ، فقلبت واوا وجوبا . |
| باب | بَوِب | ثاني الكلمة ألف مجهولة الأصل ، فوجب قلبها واوا . |
| تاب | تَوِب | ثاني الكلمة ألف ، أصلها الواو ، فقلبت الألف واوا . |
| مكى | مَكِي | ثاني الكلمة ألف وأصل الألف الياء ، فقلبت الألف ياء . |
| شافى | شَوَفِي | بفك الإدغام ، وتقدير ياء النسب منفصلة عن الكلمة ، فجار إيقاؤها . |
| خمسة عشر | خَمِيسَة عَشْر | قلب الألف واوا ، لأنها مزيدة ، وبقيت ياء النسب ، لأنها في تقدير الانفصال . |
| مكومات | مَكُوْمَات | من تصغير المركب ، فيكون التصغير على الجزء الأول من الكلمة ، وترك الثاني للقاعدة . . . |
| مرقن | مَرَقِن | صغرنا الكلمة على أحرفها الأولى ، وتركنا علامة جمع التصحيح ، لتقدير الاتصال . |
| | | أصل الواو الياء ، فقلبت الواو ياء ، عوداً بها إلى الأصل في الحرف الثاني . |

تصغير الترخيم

شروطه

تصغير الاسم المؤنث الخالي من تاء التأنيث .

- من التصغير نوع يطلق عليه : تصغير الترخيم :

والترخيم - في اللغة : ترفيق الصوت ، وتحسينه

وعند علماء النحو : حذف آخر الاسم المادى

وتصغير الترخيم يشترك مع الترخيم النحوي في الحذف : ففي النحو حذف

آخر المادى وفي الصرف : تجريد الاسم من الزوائد التي هي فيه ، ليصغر

تصغير الترخيم

فالاشتراك في الحذف آخر المادى ، وزوائد الاسم المراد تصغيره

ونقول عن تصغير الترخيم :

إنه تصغير الاسم بعد تجريده من الزوائد ، التي هي فيه .

ونفصل ذلك في الآتي :

(أ) إن كانت أصول الاسم المراد تصغيره ثلاثة صغر على وزن « فُعَيْل » :

فإن كان المسمى مذكراً جرد عن الشاء ، وإن كان مؤنثاً ألحق تاء التأنيث : فتصغر

« المِعْطَف » على « عَطِيف » ، وتصغر كلمة « حَامِد » على « حَمِيد » وفي « حَيْلَى »

تَقْسُول : « حَيْبَلَة » ، لأن التاء تمد متصلة عن الكلمة وتقول في « سَوَاء » :

« سَوَيْدَة »

كل ما تقدم يصغر على « فُعَيْل » .

(ب) أما إذا كانت أصوله أربعة صغرت على « فُعَيْعِل » :

تقول في « قَرَطَاس » و« عُصْفُور » و« قَنْدِيل » : « قَرَيْطِيس » و« عُصْفَيْفِر »

و« قَنْدِيل » .

وفي ذلك يقول الناظم :

ومن بترخسيم يصغر اكتفى بالأصل ، كالمعطيف يعنى المعطفاً

وهو ظاهر البيان

* * *

١٠ - تصغير الاسم الثلاثي ، المؤنث ، الحالي من علامة التانيث :

(أ) وتوضيح ذلك في الآتي :

إذا صغر الثلاثي ، المؤنث ، الحالي من علامة التانيث كان التصغير على فسرين :

الأول : تلحقه تاء التانيث إذا أمن الليس ، ويكون حذفها شاذاً -

تقول في تصغير : « سين ، ودار ، ويد » : « سينة ، ودوية ، وبدية » -

الثاني : لا تلحقه تاء التانيث إذا خيف الليس .

تقول في « شجر ، وقتر ، وخمس » : « شجيرة ، وقيرة ، وخمسة » - بترك التاء .

لأنك لو ألحقت بالمصغر التاء ، فقلت : « شجيرة ، وقيرة ، وخمسة » لجاء

الليس بتصغير الفرد : « شجرة ، وقرة ، وخمسة » المعلوم به مذكور -

(ب) وجاء الشذوذ عن العرب في نوعين :

الأول : ما شذ فيه الحذف عند أمن الليس قول العرب في :

« ذود ، وحرب ، وقوس ، وتعل » قالوا في التصغير « ذويد ، وحريب ، وقويس ، وتعليل » -

الثاني : ما شذ فيه لحاق التاء فيما زاد على ثلاثة أحرف :

قالوا في « قدام » : « قديمة » -

وفي ذلك يقول الناظم :

| | |
|-------------------------------|-------------------------|
| واختتم بتا التانيث ما صغرت من | مؤنث عار ثلاثي « كسن » |
| ما لم يكن بالتا يُرى ذا ليس | كشجر ، وقتر ، وخمس |
| وشذ ترك ، دون ليس ، وتدر | لحاق تا فيما ثلاثيا كثر |

١١ - الشذوذ في التصغير :

وهو الذي يحفظ ، ولا يقاس عليه ، لأنه مسموع عن العرب ، والسمع لا

يرد .

٧٠

والشذوذ على نوعين :

الأول : ما شذ عن القواعد المقررة .

ويتمثل ذلك : في جميع ما ذكرنا مما خالف القواعد المقررة .

والثاني : ما شذ عن شرط المصغر :

وقد اشترط علماء الصرف في الاسم الذي يراد تصغيره أن يكون اسما ، غير متوغل في شبهه بالحرف ، الموجب للبناء .

ولما كان التصغير من خواص الأسماء المتمكنة ، فقد ترك تصغير المبتدآت ، التي أشبهت الحروف شيئا أي شبه .

ولكن جاء عنهم المخالفة في أمرين :

الأول : تصغيرها ، مخالفتين بذلك شرط المصغر .

الثاني : أنهم لم يصغروها على قوالب التصغير المعروفة : « فُعَيْلٌ ، فُعَيْلٌ ، فُعَيْلٌ ، فُعَيْلٌ » .

وإنما اتبعوا بها ناحية أخرى :

- صغروا « أَلْدَى » وفروعه .

- وصغروا « دَا » وفروعه .

قالوا في « أَلْدَى » : « أَلْدَيْتَا » وقالوا في « أَلْدَى » : « أَلْدَيْتَا » .

وقالوا في « دَا » : « دَيْتَا » وقالوا في « دَا » : « دَيْتَا » .

وفي ذلك يقول الناطم :

وصغروا الشُّدُوكَ أَلْدَى ، أَلْدَى . ودَا ، مع الفُرُوعِ مِنَا « دَا ، وَاي »

وهو كلام غني بنفسه عن التعليق عليه .

* * *

- ١٤ -

١ - قال ابن مالك :

وَمَنْ يَتَرْتِمِ بِصَغْرٍ كَتَمَى بِالْأَصْلِ « كَالْمُعْلِفِ » يَعْنِي : الْمُعْطَقَا

(١) اشرح قول ابن مالك ، ووضح بالتمثيل .

- (ب) عرف تصغير الترخيم ، و اشرح التعريف بالتمثيل .
- (ج) لم ألحقت تاء التانيث بالمصغر تصغير ترخيم ، إذا كان الاسم مؤنث ؟
مثل لما تقول .
- ٢ - تاء التانيث :
- (أ) متى تلحق تاء التانيث بالمصغر ؟ ومثل لما تذكر .
- (ب) علام صغروا الكلمات الآتية : « شجر ، بقر ، خمسن » عارية عن تاء التانيث ؟ علل لما تقول .
- (ج) في المكبرات الآتية شذوذ صرفي ، في مصغراتها :
- دور ، وحرب ، وقوس ، ونعل ، صفرها ، ووضع الشذوذ الصرفي فيها ، وعلل لما تذكر .
- (د) قالوا في تصغير « قدام » : « قدييمة » : اذكر شذوذ القاعدة .
- ٣ - صغر المكبرات الآتية ، واذكر ما حدث فيها من تغيير - إن وجد -
عين - أذن ، يد ، شمس ، هند ، عناق ، وعقاب ، حرب ، عثر -
الإجابة عن السؤال الثالث

| الكلمة | تصغيرها | التغيير الطارى إن وجد . . . |
|--------|---------|--|
| عين | عَيْنة | ضم الحرف الأول ، وفتح الثاني ، وزيدت ياء التصغير ثالثة ساكنة ، وألحقت بالمصغر تاء التانيث . |
| أذن | أذينة | ضم الحرف الأول ، وفتح الثاني ، وزيدت ياء التصغير ثالثة ساكنة ، وألحقت بالمصغر تاء التانيث . |
| يد | يديئة | ضم الحرف الأول ، وفتح الثاني ، وزيدت ياء التصغير ثالثة ساكنة ، وألحقت بالمصغر تاء التانيث . |
| شمس | شمسية | ضم الحرف الأول ، وفتح الثاني ، وزيدت ياء التصغير ثالثة ، وألحقت بالمصغر تاء التانيث . |
| هند | هئيدة | ضم الحرف الأول ، وفتح الثاني ، وزيدت ياء التصغير ثالثة ساكنة ، وألحقت بالمصغر تاء التانيث . |

| الكلمة | تصغيرها | التغيير الطارئ - إن وجد - . . . |
|--------|-----------|--|
| عناق | عُنُقَة | ضم الحرف الأول ، وفتح الثاني ، وزيدت ياء التصغير ثلاثة ساكنة ، والحقت بالمصغر تاء التأنيث - ثلاثي يزيد فيه « كعناق » في كل شيء - |
| عقاب | عُقَيْبَة | ضم الأول وفتح الثاني ، وزيدت ياء التصغير ، ولم يلحق بالمصغر تاء التأنيث مخافة الالتباس «بحرية» - |
| حرب | حُرُوب | لم تلحق التاء بالكلمة لعدم الالتباس بأعداد الذكر - |
| عشر | عَشِير | |

* * *

التسبب

التَّسْبَبُ : تعريفه الغرض منه - التَّسْبَبُ إلى ما آخره ياء مشددة ، التسبب إلى ما آخره علامة تأنيث - التسبب إلى المصنوع ، والمتفوص ، والممدود
أرسل الله تعالى سيِّدنا محمداً إلى الخلق كافة ، بعد أن ترعى العقل بتعاليم الأنبياء ، والمرسلين قبله (عليهم جميعاً أفضل الصلاة ، وأتم التسليم) واصطفاه : قرشياً ، هاشمياً ، عربياً وأبيه فاحسن تاديبه ، وشرفه برسالته ؛ ليخرج الناس من الظلمسات إلى النور ، وقد كان قرآنى الخلق ، منهجى السلوك ، لم ينطق عن هوى ، وإنما نطق عن وحى يوحى ، وطبق منهج السماء على نفسه ، وترك لآلته شرعاً ، لا ينسخ ، ومنهجياً ، لا يترك للبشرية مشكلة ، ووضع أسس المجتمع الأمثل في مدينته المنورة ، ليكون النموذج للمجتمعات البشرية ، حتى تنال الرقى الدينى ، والسعادة الآخروية . . .

بعدقراءة العبارة المتقدمة، وفهم فحواها، ومغزاها، هلينا أن نعلم النظر فيما يلى :
- إذا نظرنا في كلمة « قُرَشِيٌّ » وجدناها تعود إلى كلمة « قُرَيْشٌ » : وهى التى اصطلحها الله تعالى ، واصطفى منها سيد الأولين ، والآخرين .
مع التأمل نجد قُرَيْشٌ ، قد أضيفت إليها ياء مشددة فى آخرها ، وكسر ما قبل الياء تستقر الياء ، ولناسبتها .
وبذلك : تغير معنى الكلمة لأنها كانت تدل قبل الياء المشددة على القبيلة العريقة ، فصارت مع الياء المشددة تدل على من تُسبب ، وعزى إليها . . .
والعملية الإجرائية تسمى التسبب ، وكلمة « قُرَيْشٌ » تدل على المنسوب إليه ، وقُرَشِيٌّ ، تدل على المُسبُوب .
ومثل ذلك : إذا نظرنا إلى كلمة « هَاشِمِيٌّ » وجدنا الأصل « هَاشِمًا » وهو الأب العريق العظيم ، وأحد أجداد الرسول الكريم ، وعند إضافة الياء المشددة دلت الكلمة على المنسوب : من نسب إلى هَاشِمٍ .

ومثل ذلك كلمة «عَرَبِيٌّ» فإن الكلمة قبل الياء المشددة «عَرَبٌ» وهم الأمة من الناس ، الذين شرفوا بأن يكون سيد الخلق أجمعين من أعظمهم ، وأعرقهم ، وعند إضافة الياء المشددة ، وكسر ما قبلها دلت الكلمة على من ينسب إلى العرب . وكذلك كلمة «قُرْآنِيٌّ» قبل الياء المشددة «قُرْآنٌ» ومعها ، ومع كسر ما قبلها دلت الكلمة على المنسوب إلى القرآن العظيم : دستور الحياة ، والأحياء . وكذلك كلمة «مَنْهَجِيٌّ» الحظوة ، والطريقة ، والحظ الثابت ، عندما زدنا الياء المشددة ، وكسرنا ما قبلها دلت الكلمة على المنسوب إلى منهج

ومثل ذلك كلمة «بَشَرِيَّةٌ» : خَلْقٌ ، حينما أضفنا الياء المشددة ، وكسرنا ما قبلها دلت الكلمة على منسوب إلى «بَشَرٌ» مع زيادة التاء بعد الياء المشددة

وكذلك كلمة «رُقِّيٌّ» مع زيادة الياء المشددة ، وكسر ما قبلها دلت الكلمة على المنسوب إلى رُقِيٌّ : رفعة ، وعظمة والياء المجتبئة بدلا من الموجودة في الكلمة .

ومثل ذلك «دُنْيَوِيٌّ» وأخْرَوِيٌّ» نسبة إلى «دُنْيَا» وأخْرَى» ، مع إجراء ما تقدم .

* * *

القواعد

- من العرض اليسر ، المقدم تستطيع أن تستبطن القواعد الآتية :
- ١ - التَّسْبِبُ : الإجراء المقدم الذي يحدث به التغيير في المعنى .
 - ٢ - المنسوب إليه : هو الخالي من الياء المشددة : بلدًا ، أو أمة ، أو قبيلة ، أو صناعة ، . . . أو غير ذلك .
 - ٣ - المنسوب : وهو الاسم الملحق بأخره ياء النسب المشددة
 - ٤ - تعريف النسب :
 - في اللغة : العَزْوُ ، أي : نسبة شيء إلى شيء - وعَزْوُهُ إليه
 - وفي اصطلاح علماء الصرف :

إلحاق ياء مشددة في آخر الاسم ، لتدل على نسبة إلى المجرى منها نحو :
أَمَدَنِي ، وَمَكِّي ، وَحِجَابِي ، وَمِصْرِي ، وَبَصْرِي ، وَكُوفِي ، وَبَغْدَادِي .

في النسب إلى : المدينة (على ساكنها أفضل الصلاة والسلام) ، (مكة)
والحجاز ، ومصر ، والبصرة ، والكوفة ، والعراق .

٥ - تحدث بإجراء عملية النسب بالتعبيرات الآتية :

(أ) إلحاق ياء مشددة بآخر المنسوب إليه .

(ب) كسر ما قبلها .

(ج) تحتمل ياء النسب في آخر الكلمة حركات الإعراب .

٦ - وللنسب قاعدة :

هي الاختصار : تقول « مصري » والكلمة أخَصَر من « رجل مشنوب إلى

مصر » .

بعد عرض ما تقدم ، والتمهيد به إلى فهم حقيقة النسب ، وتصوير ماهيته ،
نعود إلى « خلاصة ابن مالك : الألفية » ، وشرح ابن عقيل لها

فقول : وبالله تعالى التوفيق ، والتوفيق .

إذا أريد إضافة شيء إلى بلد ، أو قبيلة أو نحو ذلك جعل آخره ياء
مشددة مكسورة ما قبلها ، فيقال في النسب إلى « مَشَقِّقٌ وَمَشَقَّقٌ »

وفي ذلك يقول الناظم :

يَاءُ كِيَا الْكُرْسِيِّ زَادُوا لِلنَّسَبِ وَكُلُّ مَا تَلِيَهُ كَسْرُهُ وَجَبَ

أحكام النسب :

١ - زيادة ياء مشددة ، مكسورة ما قبلها :

إذا كان في آخر الاسم ياء ، كياء « الكرسى » مشددة ، واقعة بعد ثلاثة أحرف
فصاعداً ، وجب حذفها ، وجعل ياء النسب في موضعها .

وذلك مثل : «شَاعِرٌ» في النسب إلى «الشاعِر» ، و«مَرْمِيٌّ» في «مَرْمِيٍّ» .

فيصعد لفظ النسب ، والنسب إليه في الصورة ، ولكن التقدير مختلف .

٢ - حذف تاء التانيث :

تحذف تاء التانيث ، إن كانت في آخر الاسم ، تقول في النسبة إلى مكة ، «مَكِّيٌّ ، قَاهِرِيٌّ» .

٣ - حكم ألف التانيث المقصورة : على التفصيل الآتي : تحذف للنسب ألف التانيث المقصورة : خامسة ، فصاعداً :

وذلك مثل : «حَيَّارِيٌّ ، وَحَيَّارِيٌّ» عند النسب : فقد حذفت الألف لكونها خامسة . . .

فإذا كانت رابعة : فعلى التفصيل الآتي :

وجوب الحذف : إن تحرك ثاني الكلمة التي هي فيها ، نحو : «بَنَمَاءٌ ، وَجَمَزِيٌّ» تقول في النسب إليها : «بَنَمِيٌّ ، وَجَمَزِيٌّ» بحذف الألف .

جواز الحذف ، والقلب : إن سكن ثاني الكلمة ، التي هي فيها ، نحو : «حَيْلِيٌّ» تقول : «حَيْلِيٌّ» وهو المختار كما تقول : «حَيْلِيٌّ» فقد حذفت الألف ، وهو المختار ، وقلبتها واوا ، وهو غير المختار .

وفي ذلك يقول صاحب الخلاصة : الألفية :

ومثله مما حوِّاه الحذف ، وتاء تانيث أو مدته ، لا تثبتاً
وإن تكَّ تربع ذاءً تان سَكَنَ فقلِّبها واوا ، وحذفها حَسَنٌ

وهو كلام غني عن الإيضاح .

٤ - حكم ألف الإلحاق المقصورة :

كألف التانيث المقصورة ، تحذف إن كانت خامسة ، تقول : «حَيَّرِيٌّ» في النسب إلى «حَيَّرِيٌّ» ذكر القراء ، و«حَيَّرِيٌّ» .

وبجوز الحذف ، والقلب - إن كانت رابعة ، تقول : «عَلَقِيٌّ» في النسب إلى

« عَلَّقَى » بالخذف ، وهو غير المختار ، كما تقول : « عَلَّقَوِيَّ » بالقلب ، وهو المختار ، عكس الف الثالث .

٥ - حكم الألف الأصلية :

تقلب الألف الأصلية واواً ، إن كانت ثالثة ، نحو « قَنَا » وقَهَا ، وطِمًا ، وعَصَا ، وقَتَى تقول : « قَنَوِيَّ » ، وقَهَوِيَّ ، وطِمَوِيَّ ، وعَصَوِيَّ ، وقَتَوِيَّ

وتقلب واواً ، إن كانت رابعة ، تقول : « مَلَّهَوِيَّ » في النسب إلى « مَلَّهَى » وهو المختار ، وقد تقلب واواً ، تقول « مَلَّهَوِيَّ » وهو غير المختار وتحذف خامسة وجوبا ، تقول : « مُصْطَفَى » في « مُصْطَفَى »

٦ - حكم ياء المنقوص :

إذا نسب إلى المنقوص قلبت ياءه واواً ، إن كانت ثالثة ، وفتح ما قبلها ، تقول في « شَج » : « شَجَوِيَّ » .

وإن كانت ياءه رابعة حذف ، تقول : « قَاضِيَّ » في « قَاضِي » ، وهادِيَّ » في « هَادِي » .

وقد تقلب واواً ، تقول : « قَاضَوِيَّ » ، وهَادَوِيَّ » .

وإن كانت خامسة فصاعداً وجب حذفها ، تقول : « مُتَعَدِيَّ » ، ومُسْتَعْلِيَّ » في « معتد » ، ومُسْتَعْلِيَّ » .

وإذا قلبت ياء المنقوص واواً وجب فتح ما قبلها ، تنسول : « شَجَوِيَّ » في « شَج » ، وقَاضَوِيَّ » في « قَاضِي » أي : أنك تفتح ما قبل الواو .

٧ - حكم النسوب إلى ما قبل آخره كسرة ، وكانت الكسرة مسبوقه بحرف واحد : وهنا ينفي التخفيف وجوبا .

والتخفيف يجعل الكسرة فتحة ، فيقال في « تَمِر » : « تَمَرِيَّ » وفي « دَل » : « دَوْلِيَّ » وفي « إِبِل » : « إِبِلِيَّ » .

وفي جميع ما تقدم يقول ابن مالك :

لشبهها الملحق ، والأصل ما لها ، وللأصل قلب يعتنى
والألف الجائر أربعاً أول كذاك يا النقص خامساً مؤل
والحذف في الياء رابعاً أحق من قلب ، وحتم قلب ثالث يعن
وأول ذا القلب الفاسد ، وقيل وقيل عينها افتح وقيل
وكلام ابن مالك في غاية من الوضوح .

٨ - النسب إلى ما آخره ياء مشددة :

تقدم أن المنسوب إلى ما آخره ياء مشددة مسبوقة بأكثر من حرفين يجب فيه
حذف الياء ، تقول : « شافعي » في « الشافعي » ، وفي « مرمي » : « مرمي » .
وهذا الحكم ليس على إطلاقه :

فإذا كانت إحدى اليامين أصلاً ، والأخرى زائدة فالحكم الصرفي ما يلي :

- من العرب : من يكتفي بحذف الزائدة من اليامين ، ويبقى الأصلية ،
ويقلها وراً ، فيقول في « المرمي » : « مرموي » .
وهي لغة قليلة :

ومن العرب : من يحذف ، سواء ، كانتا زائدتين ، أم لا ، تقول : « شافعي »
في « الشافعي » وتقول في « مرمي » : « مرموي » .

وهي اللغة المختارة ، وقد جرى عليها الاستعمال .

والى ذلك يشير ابن مالك فيقول :

وقيل في « المرمي » : « مرموي » وانحيز في استعمالهم « مرمي »

٩ - حكم الياء إذا كانت مسبوقة بحرف واحد :

والحكم هنا : أنه لم يحذف من الاسم في النسب شيء ، بل يفتح ثابته ،
ويقلب ثابته وراً .

ويجرى التفصيل الآتي :

إن كان الحرف الثاني ليس بدلاً من واول لم يغير ، تقسول في « حني » :
« حنوي » لأنه من « حنيت » .

وإن كان بدلا من واو قلب واوا ، نقول : « طَوْرِي » في النسب إلى « طَيِّب »
لأنه من « طويت » .

يشير إلى ذلك الناظم فيقول .

ونحو « حَيِّ » فَتَحُ ثابته يجِبُ وارِدُهُ واوًا ، إن يكن عَنْهُ قَلْبُ

١٠ - النسب إلى المثني ، وجمع التصحيح :

الحكم الصرقي وجوب حذف العلامة عند النسب :

نقول : « زَيْدِي » في النسب إلى رجل اسمه : « زَيْدَان » .

وتقول : « زَيْدِي » في النسب إلى رجل اسمه : « زَيْدُون » إذا أعرب
بالحروف :

وتقول : « هَيْدِي » في النسب إلى من اسمه « هتات » .

وجاء في ذلك قول الناظم :

وعَلِمَ التَّنْثِيَةُ أَحْدَفَ لِلنَّسَبِ ومثل ذا في جمع تصحيح وجِبُ

١١ - النسب إلى ما وقع قبل الحرف ، الذي يجب كسره في النسب ياء

مكسورة ، مقدم فيها :

والحكم هنا : وجوب حذف الياء المكسورة ، نقول : في « طَيْب » : « طَيْبِي »

وفي « هَيْن » : « هَيْبِي » . . .

أما كلمة « طَيِّب » فقياس النسب إليها : « طَيْبِي » .

لكن العرب تركت القياس ، فقالت : « طَائِي » ، وقد أبدلوا الياء ألفا .

أما إذا كانت الياء المدغم فيها مفتوحة فإنها لا تحذف ، نقول : « هَيْبِي » في

« هَيْب » : العَلَامُ المثلِي ، وأثناء : « هَيْبَةُ » .

وقال ابن مالك في ذلك :

وثالث من نحو « طيب حَيْف » وشذ « طائي » مقولا بالألف

* * *

١ - قال ابن مالك :
ياءٌ ، كيا الكرسي زادوا للنسب وكل ما تليه كسره وجبياً
ومثله مما حوَّاه الحذف ، ونا تأنث ، أو مدته ، لا تثنياً

- (أ) اشرح قول ابن مالك شرحاً يستبين منه مراده ، ووضح بالتمثيل .
(ب) متى تحذف الياء المشددة من المنسوب إليه ؟ وضح ، ومثل .
(ج) ما حكم تاء التأنث في آخر الاسم المنسوب إليه : وضح بأمثلة .
(د) اذكر حكم ألف التأنث المقصورة ، وفصل حالاتها ، ومثل لما تذكر .

٢ - النسب :

- (أ) عرفه في اللغة ، وفي اصطلاح الصرفيين ، ومثل لما تقول .
(ب) اذكر التغيير الحادث بسبب النسب ، ومثل .
(ج) اذكر فائدة النسب .

٣ - اذكر أحكام النسب لما يأتي ، مع التفعيل ، والتمثيل .

(أ) ألف الإحاق المقصورة عند النسب .

(ب) الألف الأصلية عند النسب .

(ج) ياء المقوص عند النسب .

٤ - انسب إلى الكلمات الآتية ، وإن كان للكلمة أكثر من وجه فاذكره ، وبين التغيير الحادث بالنسب .

كرسي ، شافعي ، أحمد ، مكة ، عائشة ، حباري ، حنفي ، يتما ،
جيمزي ، حيرقي ، علفي ، عصا ، فنا ، ملهي ، عم ، قاضي ، مستعلي ، نير ،
إيل ، مرمي ، حني ، طيب .

* * *

إجابة السؤال الرابع

| الكلمة | النسب إليها | التغيير الحادث بالنسب |
|-------------|--------------|--|
| كرسى | كرسى | حذفت الياء المشددة وجوبا ، وجعلت ياء النسب المشددة في مكانها ، وكسر ما قبلها . |
| شافعي | شافعي | حذفت الياء المشددة وجوبا ، وجعلت ياء النسب المشددة في مكانها ، وكسر ما قبلها . |
| أحمد مكة | أحمدى مكى | زيدت ياء النسب المشددة على الاسم ، وكسر ما قبلها . زيدت ياء النسب المشددة على الاسم ، وكسر ما قبلها ، وحذفت تاء التانيث . |
| عائشة | عائشى | زيدت ياء النسب المشددة على الاسم ، وكسر ما قبلها ، وحذفت تاء التانيث . |
| حباري | حبارى | زيدت ياء النسب المشددة على الاسم ، وكسر ما قبلها ، وحذفت ألف التانيث المقصورة ، لوقوعها خامسة في السورب إليه . |
| حلبى | حلبى | زيدت ياء النسب المشددة ، وكسر ما قبلها ، وحذفت - على المختار - ألف التانيث ، لأنها رابعة وقد سكن الحرف الثاني . |
| حلبوى | حلبوى | زيدت ياء النسب المشددة ، وكسر ما قبلها وقلت ألف التانيث واوا - على غير المختار - ، لوقوعها رابعة ، والحرف الثاني ساكن . |
| مستعلى | مستعلى | زيدت ياء النسب الساكنة ، وكسر ما قبلها ، وحذفت ياء المتوص ، لوقوعها خامسة ، فصاحبا . . . |
| نعمري | نعمرى | زيدت ياء النسب ، . . . وما قبل آخر الكلمة كسرة مسبوقة بحرف ، فوجب تخفيف الكسرة الثقيلة إلى فتحة ، وهي أخف الحركات . |
| إبل | إبلى | مثل « نمر » تماما في الإجراء المتقدم ، والتعليل . |

| الكلمة | النسب إليها | التغيير الحادث بالنسب |
|--------|-------------|---|
| مرمى | مَرْمِي | الياء المشددة : مكونة من أصلي ، ورائد ، فحذفت الياء ، وهي اللغة المشهورة . . . |
| مرموي | مَرْمَوِي | الياء المشددة : مكونة من أصلي ، ورائد ، فحذفت الياء ، الزائدة ، وقلبت الأصلية واوًا ، وهي لغة قبيلة . . . |
| حوي | حَوِي | سبق الياء بحرف واحد : ففتحتا ثاني الاسم ، ولم تحذف منه شيئاً ، وقلبتا الحرف الثاني واوًا |
| طيب | طَيِب | تحذف الياء المكسورة ، والمدغم فيها ياء ، لوقوعها قبل الحرف الذي يجب كسره . |

* * *

المنهاج

النسب على ما كان على « قَعِيلَة » - يفتح الفاء ، وكسر العين ، أو على « قَعَيْلَة » - بضم الفاء - وفتح العين .
النسب إلى المركب .

* * *

بقية الأحكام

١٢ - النسب على « قَعِيلَة » و « قَعَيْلَة » وما ألحق بهما :
يقال في النسب إلى « قَعِيلَة » - يفتح الفاء ، وكسر العين : « قَعَلَى » بحذف الياء وجوبا ، نحو : « حَكَلَى » في النسب إلى « حَيْفَلَة » ، وفي النسب إلى « مدينة » : « مَدَلَى » يفتح العين ، وحذف الياء وجوبا .
كما يقال في النسب إلى « قَعَيْلَة » - بضم الفاء ، وفتح العين ، « قَعَلَى » بحذف الياء وجوبا ، تقول في النسب إلى « جَهْلَة » : « جَهَلَى » وفي النسب إلى « مَرْيَة » :

« مَرْبِيٌّ » بضم الفاء ، وفتح العين ، وحذف الياء ، وجوبا .
ويلاحظ « بَقِيْلَةٌ » ، و« قَبِيْلَةٌ » ما كان على « قَبِيْلٍ » ، أو « قَبِيْلٍ » - بلا تاء ، وكان
معتل اللام .

والحكم الصرفي في النسب إلى « قَبِيْلٍ » ، وفعل « مع اعتلال اللام » ، وعدم
التاء : أنه يلحق « بَقِيْلَةٌ » ، و« قَبِيْلَةٌ » في وجوب :
(أ) حذف يائه . (ب) وفتح عينه .

تقول في النسب إلى « عَدَوِيٌّ » : « عَدَوِيٌّ » وتقول في النسب إلى « قُصَيٌّ »
« قُصَيٌّ » .
وتقول في « أُمِيَّةٌ » : « أُمَوِيٌّ » .

وشروط اعتلال اللام في « قَبِيْلٍ » ، و« قَبِيْلٍ » يخرج ما كان صحيح اللام ، كما
في « عَقِيْلٍ » ، و« عَقِيْلٍ » تقول في النسب إليها - « عَقِيْلِيٌّ » ، و« عَقِيْلِيٌّ » بعدم حذف الياء ،
لصحة اللام .

ويخرج عما تقدم في « قَبِيْلَةٌ » ولا تحذف يائه ما يلي :
(أ) معتل العين : تقول : في « طَوِيْلَةٌ » « طَوِيْلِيٌّ » بعدم حذف الياء لاعتلال
العين ، وذلك في « قَبِيْلَةٌ » .

(ب) المضعف ، تقول في « جَلِيْلَةٌ » « جَلِيْلِيٌّ » بإبقاء الياء . ويخرج كذلك في
« قَبِيْلَةٌ » :
(أ) ما كان مضعفاً : تقول : في النسب إلى قَبِيْلَةٍ : « قَبِيْلِيٌّ » - بإبقاء الياء
للتضعيف .

وفي ذلك يقول الناظم :
و« قَبِيْلِيٌّ » في « قَبِيْلَةٌ » انزوم و« قَبِيْلِيٌّ » في « قَبِيْلَةٌ » حتم
واخفوا معسل لام عربياً من الثالين بمسا التا أولياً

وهموا ما كان كالعطبويه وهكذا ما كان كالجلبية .

وفي عرض ابن مالك ما ينشئ عن التعليق عليه .

١٣ - الإحالة إلى حكم سابق تقدم في تنية المدود ...

وذلك في النسب إلى المدود :

وقد سبق لنا أن قررنا أن همزة المدود تكون كما يلي : في ج ٢ -

(١) أصلية : وتبقى عند التنية ، والنسب بحالها ، إذ لا موجب لتغييرها .

(ب) زائدة للتأنيث : وتقلب واوا وجوبا في التنية ، والنسب

(ج) منقلبة عن أصل : ولنا أن تعاملها في البابين معاملة الأصلية ، فتبقى همزة أو معاملة الزيدة للتأنيث ، فتقلب واوا .

(د) للإلحاق : والحكم الصرفي : جواز التصحيح ، والقلب

بعد عرض ما تقدم يقى علينا التمثيل :

(١) الهمزة الأصلية : التصحيح ، لا غير ، نقول : في النسب إلى «قراء» :

« قُرأى »

(ب) الزيدة للتأنيث : تقلب واوا ، فنقول في النسب إلى « حَمَراء » :

« حَمَراوى »

(ج) المنقلبة عن أصل : جواز الوجهين :

- التصحيح : نقول في النسب إلى « كساء » : « كسائى »

القلب واوا ، نقول في النسب إلى ما تقدم : « كساوى »

(د) الزيدة للإلحاق : جواز الوجهين :

- التصحيح نقول في النسب إلى « حَلَبَاء » : « حَلَبَائى »

- القلب واوا نقول في النسب إلى « حَلَبَاء » : « حَلَبَاوى »

وجميل قول ابن مالك في ذلك :

وهمز ذى مد ، يتأل في النسب ما كان في تنية له اتسب

وهي إحالة طيبة تراعى فيها جميع الجوانب ، ...

١٤ - النسب إلى المركب :

المركب أنواع :

(١) تركيب إسنادى : تركيب جملة

(ب) تركيب مزج . (ج) تركيب إضافي .

والبيان ، والاحكام الصرفية في الآتي :

(١) تركيب الجملة : نحو : « تأبط شراً » تقول في النسب إليه : « تأبطى » .

والإجراء : أنك حذف عجز المركب ، وألحقت صدره بآء النسب .

(ب) تركيب مزج : مزج الاسمان ، فصاراً اسماً واحداً .

والحكم الصرفي : أنك تحذف عجز المركب ، وتنسب لصدره ، بإلحاق بآء

النسب إليه تقول في النسب إلى « بعلبك » : « بعلتى » .

(ج) التركيب الإضافي ما اضيف فيه الجزء الأول إلى الثاني .

والحكم الصرفي يجرى على التفصيل الآتي :

- إن كان صدره ابناً ، أو أباً ، أو كان معرفاً بعمزه : حذف صدره ، وألحق

عجزه بآء النسب ، فتقول في النسب إلى : ابن الزبير ، وأبي بكر ، وولام زيد :

« زبيرى ، وبكرى ، وزيدى » .

- فإن لم يكن كذلك فعلى نوعين :

الأول : إن لم يُحذف لیس عند حذف عجزه ، حذف عجزه ، ونسب إلى

صدره ، تقول « امرئى » فى « امرئ القيس » .

الثانى : إن حذف لیس حذف صدره ، ونسب إلى عجزه .

تقول فى « عبد الأشهل » ، « وعبد القيس » : « اشهلئى ، وقيسئى » .

وفى ذلك يقول الناظم :

وَأَنْسَبُ لَصَدْرٍ جَمَلَةً ، وَصَدْرٍ مَا رَكِبَ مَرْجَاً ، وَلِشَّانِ تَمَامًا

إِضَافَةً مَبْدُوءَةً بَابِينَ ، أَوْ أَبٍ أَوْ مَالِهِ التَّعْرِيفَ بِالثَّانِي وَجِبَابًا

فِيمَا سِوَى هَذَا أَتَسَبَّبُ لِلأَوَّلِ مَا لَمْ يُحْكَفَ لَيْسَ كَعَبْدِ الْأَشْهَلِ

وكلام ابن مالك فى غاية الوضوح .

* * *

١ - قال ابن مالك :

وَقَعَلَى فِي قَعِيْبَةِ التَّرِيْمِ قَعَمَى فِي قَعِيْبَةِ حَسْبِيْمٍ
وَأَلْحَقُوا مَعْمَلٌ لِأَمِّ عَرَبِيًّا مِنْ الْمَثَالِيْنِ بِمَا التَّأْوِيْلُ
وَعَمُوا مَا كَانَ كَالطَّسْوِيْلَةِ وَهَكَذَا مَا كَانَ كَالجَلْبُوِيْلَةِ

(أ) اشرح الآيات شرحاً وافياً ، ومثل لما تذكر -

(ب) كيف عامل العرب « قَعِيْبَةَ » ، و« قَعَمَى » عند النسب إلى ما وارتبها ؟
وعلل ومثل لما تذكر ، مع ذكر ما اشترطوا .

(ج) متى تمتت العرب « قَعِيْبَةَ » ، و« قَعَمَى » عند النسب إليهما ؟ ومثل وعلل -

(د) اذكر ما ألحقت العرب « بقَعِيْبَةَ » ، و« قَعَمَى » ولماذا ؟ ومثل لما تذكر -

٢ - أحال الناظم المددود في النسب على المددود في التثنية : - - -

(أ) اذكر طبيعة همزة المددود ، ومثل لما تذكر -

(ب) اذكر الأحكام الصرفية للتثنية ، والنسب ، مع التمثيل ، لما تذكر ،
ورجح ما فيه ترجيح وجهه على آخر -

٣ - المركب :

(أ) اذكر أقسامه ممثلاً لكل قسم منها بمثال -

(ب) اذكر القاعدة التي تتبعها في النسب إلى المركب الإسنادي ، والمزجي ،
ومثل لما تذكر -

(ج) اذكر قاعدة النسب إلى التركيب الإضافي ، ووضح بالتمثيل -

(د) إذا غشيت لياً في النسب إلى المركب الإضافي : فماذا تفعل ؟ وضح ،
ومثل -

٤ - انسب إلى ما يأتي ، مع ذكر القاعدة التي تتبعها -

حَنِيْفَةٌ ، صَحِيْفَةٌ ، مَدِيْنَةٌ ، جَهِيْنَةٌ ، قَرِيْبَةٌ ، بَيْتَةٌ ، هَرِيْرَةٌ ، قَلِيْبَةٌ ، غَنِيٌّ ،
قَصِيٌّ ، شَرِيْفٌ ، سَهِيْلٌ ، طَوِيْلَةٌ ، جَلِيْلَةٌ ، دَهْجَاءٌ ، بِنَاءٌ ، إِنْشَاءٌ ، حَضْرَمَوْتٌ ،
يَعْلِيْكٌ ، بَرَقٌ نَحْرُهُ ، تَابُظٌ شَرَاهُ ، أَبُو بَكْرٌ ، أُمُّ كَثْرَمٌ ، ابْنُ عِيَّاسٍ ، غُلَامٌ أَحْمَدٌ ،
عِيْدٌ الْقَيْسِ ، بَنُو الدِّيْنِ .

الإجابة عن السؤال الرابع

| الكلمة | النسب إليها | قاعدة النسب |
|----------|---------------------|---|
| حقيقة | حَقَّقِي | حذفت ياء فَعِيلَة ، وتاء التانيث لتحقق الشرط . |
| صحيفة | صَحَّفْتِي | حذفت ياء فَعِيلَة ، وتاء التانيث لتحقق الشرط . |
| مدينة | مَدَّنِي | حذفت ياء فَعِيلَة ، وتاء التانيث لتحقق الشرط . |
| جهينة | جَهَنَّمِي | حذفت ياء فَعِيلَة ، وتاء التانيث لتحقق الشرط . |
| قريظة | قَرَطِي | حذفت ياء فَعِيلَة ، وتاء التانيث لتحقق الشرط . |
| بئنة | بُنِّي | حذفت ياء فَعِيلَة ، وتاء التانيث لتحقق الشرط . |
| هزيرة | هَزَّرِي | لم تحذف ياء فَعِيلَة ، للتضعيف ، وحذفت تاء التانيث . |
| قليلة | قَلِيلِي | لم تحذف ياء فَعِيلَة ، للتضعيف ، وحذفت تاء التانيث . |
| عَفِي | عَفَوِي | عوملت الكلمة معاملة المختوم بياء مشددة بعد حرفين ، ووجب فتح العين ، وحذف الياء . |
| قُصِي | قُصَوِي | عوملت الكلمة معاملة المختوم بياء مشددة بعد حرفين ، ووجب فتح العين ، وحذف الياء . |
| شريف | شَرِيفِي | لم تحذف ياء « فَعِيلَة » لصحة اللام . |
| سهيل | سَهِيلِي | لم تحذف ياء « فَعِيلَة » لصحة اللام . |
| طويلة | طَوِيلِي | لم تحذف ياء « فَعِيلَة » لاعتلال العين . |
| جارية | جَارِيِي | لم تحذف ياء « فَعِيلَة » للتضعيف . |
| دعجاء | دَعَجَاوِي | قلبت الهمزة واوا ؛ لأنها مزيدة للتأنيث . |
| بنا | بَنَائِي ، بَنَاوِي | الهمزة متقلبة عن أصل ، فجاز الوجهان : الإبقاء ، همزة ، والغلب واوا . |
| إنشاء | إِنشَائِي | الهمزة أصلية ، فوجب بقاؤها ، إذ لا موجب لتغييرها . |
| حضر موت | حَضَرِي | مركب مزجي ، ينسب إلى صدره . |
| يعابك | يَعْنِي | مركب مزجي ، ينسب إلى صدره . |
| برق نحره | بَرَقِي | مركب إستنادي ، ينسب إلى صدره . |
| تأبط شرا | تَأْبَطِي | مركب إستنادي ، ينسب إلى صدره . |

| الكلمة | النسب إليها | قاعدة النسب |
|-----------|-------------|--|
| أبو بكر | بكرى | مركب إضافي ، نسب إلى عجزه ، لأنه يبدوه بآب . |
| أم كلثوم | كلثومي | مركب إضافي ، نسب إلى عجزه ، لأنه يبدوه بأم . |
| ابن عباس | عباسي | مركب إضافي ، نسب إلى عجزه ، لأنه يبدوه بإبن . |
| غلام أحمد | أحمدى | مركب إضافي ، نسب معرف بعجزه . |
| عبد القيس | قيسي | مركب إضافي ، نسب إلى عجزه ، لحرف اللبس ، إذا حذفنا العجز . |
| بدر الدين | بدرى | مركب إضافي ، نسب إلى صدره ، لأنه علم ، ولم يخف اللبس بحذف عجزه . |

* * *

المنهاج

النسب إلى محذوف اللام ، أو الفاء -

النسب إلى الجمع -

الصيغ التي تغنى عن بياء النسب -

يقية مباحث النسب :

١٥ - حكم النسب إلى محذوف اللام ، أو الفاء :

(١) النسب إلى محذوف اللام :

محذوف اللام على ضربين :

الأول : ما كانت لامه مستحقة للرد في جمعي التصحيح ، أو الثنية :

والحكم الصرفي هنا :

وجوب رد اللام في النسب ، تقول في النسب إلى « أب ، وأخ ، وأخت » -

« أبوي ، وأخوي ، وأختي » -

وذلك : لانهم يقولون في الثنية : « أبوان ، وأخوان ، وأخوات » -

والثاني : ألا تكون اللام مستحقة للرد في جمعي التصحيح ، والثنية :

والحكم الصرفي هنا :

جواز الرد ، وتركه -

تقول في « يد ، وأمين » : « يدوي ، وبنوي » « بالرد » -

كما تقول : « يدي ، وأبني » بترك الرد -

قالوا في الثنية : « يدان ، وأمينان » -

وقالوا في « يد » علما للمذكر « يدون » -

وفي ذلك يقول الناظم :

واجبُ بردِ اللامِ ما منه حُدْفُ جوازًا إنْ يكُ ردهُ ألبُ

في جمعي التصحيح ، أو في الثنية وحَقُّ مجبورٍ بهذَى توقيه

وقد أحسن الناظم العرض .

بين يونس ، والحليل :

(أ) مذهب الحليل ، وتلميذه سيويه :

إلحاق « أخت » و« بنت » في النسب « بأخ » وابن « فتحذف منهما تاء التانيث ،
ويرد إليهما المحذوف .

تقول : « أختي ، وبنوتي » كما تفعل في « أخ » وابن « سواء بسواء .

(ب) مذهب يونس :

ينسب يونس إلى « أخت » و« بنت » أنه ينسب إليهما على لفظيهما ، ولا يحذف
شيئا منهما .

فيقول : « أختي ، وبنتي » .

وقد قرر ابن مالك ذلك فقال :

وبأخ اختسأ ، وبابن بنتا أختي ، ويونس أختي حلف التا

ومما له شبه بما تقدم الثاني :

حكم النسب إليه :

وهو على نوعين :

الأول : أن يكون الحرف الثاني من الثاني صحيحا :

وهنا يجوز لك وجهان :

(أ) التضعيف : تقول في « كم » : « كمتي » - بالتضعيف .

(ب) عدم التضعيف ، تقول في « كم » : « كمتي » : بعدم التضعيف .

الثاني : أن يكون الحرف الثاني من الثاني متلا .

والحكم هنا : وجوب التضعيف ، تقول في « لو » « لوتي » بالتضعيف ، وإن

كان احتلال الحرف الثاني بالالف وجب التضعيف ، أيضا - وأبدلت الألف الثانية همزة .

تقول في رجل اسمه « لآ » : « لآني » - بتضعيف الألف ، وقلبها همزة كما

يجوز وجه آخر هو : أن تقلب الهمزة واوا ، فتقول : « لأوي » .

وجميل قول الناظم :

وَصَاعِبِ الثَّانِي مِنْ ثَنَائِي لِتِيهِ ذُو لَيْنٍ كَلَامًا ، وَلَائِي

(ب) النسب إلى محذوف الفاء :

ومحذوف الفاء على ضربين :

الأول : محذوف الفاء ، صحيح اللام :

والحكم الصرفي : أنه لا يرد إليه المحذوف ، تقول في النسب إلى « عدة »
وصفة : « عِدِّي ، وصِفِي » .

الثاني : محذوف الفاء ، معتل اللام :

والحكم الصرفي : وجوب رد المحذوف ، وفتح العين ، عند سبويه ، تقول
في : « شية » : « وشَوِي » .

وجميل قول الناظم :

وإن يكن كشية ما لفا عديم فجبيرة ، وتفسح عين الترم

١٦ - النسب إلى الجمع :

إذا نسبتنا إلى جمع باق على جمعيته تفعل ما يلي :

(١) الإتيان بالفرد لهذا الجمع . (ب) النسب إلى الفرد .

تقول في النسب إلى « الفرائس » : « فَرَسِي » وتقول في النسبة إلى
« رجال » : « رجُلِي » وإلى « حذائين » : « حَذَقِي » .

والحكم المتقدم : إذا لم يكن الجمع جارياً مجرى العلم ، فإن جرى مجراه
« كأَنْصَار » نسب إليه على لفظه ، فتقول : « أَنْصَارِي » .

ومثل ذلك لو كان علماً ، تقول في « أثمار » : « أثمارِي » .

ويقول الناظم :

والواحد اذكرُ تاسيًّا للجمع إن لم يشابه واحداً بالتوضيح

١٧ - الصيغ التي تغنى عن ياء النسب ، وتدل على النسبة :

١ - « فَاعِل » :

يستغنى - غالباً - في النسب عن يائه ببناء الاسم على « فاعل » .

ومن ذلك :

قالوا في النسب إلى « بصرى » : « بصري » كسروا الباء ، بعد فتح . . .

وقالوا في النسب إلى « مرؤ » : « مرؤي » فقد زادوا حرفاً : الزاي .

وقالوا في النسب إلى « الزى » : « زكري » فقد زادوا حرفاً : الزاي .

وقالوا في النسب إلى « أمية » : « أموي » فتحوا بعد ضم . . .

وقالوا في النسب إلى « البادية » : « بدوي » والقياس : بادي .

وقالوا في النسب إلى « صنعا » : « صنعاني » والقياس غير ذلك .

ومن الشاذ الذي يحفظ ، ولا يقاس عليه :

قولهم : « رقباني ، وجعاني ، وحياني » في النسب إلى عظيم الرقبة ،

والجثة ، واللحية .

وفي ذلك يقول الناطم :

وغير ما أسلفته مقررًا على الذي يتقل منه اقتصرًا

رحم الله ابن مالك جزاء ما أوفى .

* * *

١ - قال ابن مالك :

ومع فاعلٍ وفَعَّالٍ ، فَمَعْسَلٍ ، فَمُجْسَلٍ ، فَمُجَسَّبٍ اغْتَبَى عَنْ أَلْيَا قَقْبِيلٍ

(أ) اشرح بيت ابن مالك ، ومثل ما تذكر .

(ب) اذكر الاستعمال الأصلي «الفاعل» ، و«فَعَّالٍ» ، و«فَمُعْسَلٍ» مع التمثيل ما

تذكر .

(ج) اذكر استعمال الصيغ المتقدمة في الدلالة على النسب ، مع ذكر معانيها ،

والتمثيل لها .

٢ - والنسب إلى الثاني وضعاً .

(أ) اذكر أمثلة له .

(ب) إذا كان الحرف الثاني صحيحاً ، فيماذا تنسب إليه ؟ فصل ، ومثل .

(ج) إذا كان الحرف الثاني معتلاً : فما تفعل في النسب إليه ؟ ومثل ما

تذكر .

(د) إذا كان الحرف الثاني ألفاً : فما الإجراء الذي تتخذه عند النسب إلى

الثاني ؟ وضح بالتمثيل .

٣ - رد المحذوف :

يتأني في : محذوف اللام ، والفاء .

(أ) مثل لكل من النوعين .

(ب) اذكر ما تفعل عند النسب إلى نوعين .

(ج) اعرض مذهب الحليل ، وسيبويه ، ومذهب يونس في «أخت» ،

وبنت» ورجح ما تختار من المذهبين .

٤ - فيما يلي شذوذ صرفي :

وضحه ، واذكر القياس :

بَصْرِيٌّ ، دَغْرِيٌّ ، مَرْوَزِيٌّ ، أُمَوِيٌّ ، بَلَوِيٌّ ، حَرْوَرِيٌّ .

الإجابة عن السؤال الرابع

| النسبة السماعية | القياس |
|-----------------|--|
| بصريّ | القياس : بصريّ - يفتح الباء ، نسبة إلى « البصرة » . |
| دُعريّ | القياس : دعريّ - يفتح الدال ، نسبة إلى « الدَّعْر » . |
| مروزيّ | القياس : مروى - والزاى زائفة . |
| أمويّ | القياس : أمويّ - يضم الهمزة ، نسبة إلى « أمية » . |
| بدويّ | القياس : يديّ - نسبة إلى « البادية » . |
| حروريّ | القياس : اتباع قاعدة الهمزة في النسب إلى حروراء ، فيقال : حررواي . |

ملحوظة : انتهى مقرر القسم العلمي -

* * *

نماذج من الامتحانات فى سنوات سابقة

امتحان عام ١٣٩٥ - ١٣٩٦ هـ (١٩٧٥ - ١٩٧٦ م)

- ١ - قال الله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ ، وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ ، وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ ، وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ﴾
(أ) اخرج من الآية الكريمة جموع التكسير ، وعين جمع الغلة منها ، وجمع الكثرة ، ووضح وزنها ، وسبب مجيئها على هذا الوزن .
(ب) ثن كلمة « الصلاة » واجمعها جمع مؤنث سالما ، مع التوجيه .
- ٢ - (أ) عرف القصور ، وشرح التعريف ، وبين قسميه ، ومثل لكل منهما .
(ب) كيف تثنى الممدود ؟
اشرح ، ووضح إجابتك بالأمثلة .
- ٣ - (أ) دعاة - أدعية - أدعياء - دعائم - إخوة .
هات مفرد كل جمع من المجموع السابقة ، واضبطه بالشكل .
(ب) عاد - أخضر - جريح ، عصا ، جوهر .
اجمع هذه الكلمات جمع تكسير ، مع الضبط بالشكل .
- ٤ - « المحارب الأقوى سلاماً ، وإيماناً ، هو الحامى لوطه »
اجعل هذه العبارة للمثنى ، وجمع الذكور ، مع الضبط ، وتوضيح ما حدث من تغيير .

* * *

(م ٧ - تيسير الصرف الجزء الثانى)

امتحان عام ١٣٩٦ - ١٣٩٧ هـ (١٩٧٦ - ١٩٧٧ م) أدبي .

١ - قال الله تعالى : ﴿ لا تسبح فيها لاغية ﴾ ، فيها عين جارية ، فيها سرور مرفوعة ،
وأكواب موضوعة ، وغارق صفوة ، وذرايين ميثومة ﴿

١) استخرج من هذه الآيات الكريمة جموع التكسير ، وبين جموع الغلة ،
وجموع الكثرة ، ووزنها .

٢ - (١) كريم ، دلو ، عصفور ، روض .

اجمع الكلمات السابقة جمع تكسير ، واذكر نوعه ، ووزنه .

(ب) سجلة ، حجرة .

اجمع هاتين الكلمتين جمع مؤنث سالماً ، واذكر الأوجه الجائزة في عين
جمعته .

٣ - ما المفوس ؟ وكيف تثنيه ، وتجمعه ، جمع المذكر السالم ؟ مثل ما تذكر .

٤ - « من كسا فقيراً كساه الله من حلل الجنة »

اجعل العبارة السابقة للمثنى ، وجمع الذكور ، مع تغيير ما يلزم .

* * *

| رقم | امتحان النقل لسنة ١٣٩٧ هـ - ١٤٧٧ م | الذي |
|-----|--|------|
| ١ | (١) وإني لتعروني للذكراك هزة كما تنفخ المعصفور بلله القطر صغر الكلمات التي تحتها خط ، وزنها على وزن من أوزان التصغير ، مع ضبط الاسم المصغر . (ب) كيف تصغر الاسم الذي ثابته حرف لين ؟ مع توضيح إجابتك بالأمثلة . | |
| ٢ | انصب إلى الكلمات الآتية ، مع ضبط النسوب ، واذكر الأوجه الجائزة فيه : طنطا ، دولة ، نواة ، بردى ، حساء ، بنى حنيفة ، تغلب ، طيء . | |
| ٣ | كيف تنسب إلى « فُعَيْلة » بضم الفاء - وإلى جمع التكسير ؟ مثل ما تذكر . | |
| ٤ | حمل سيدنا محمد بن عبد الله ﷺ أعيان الرسالة قاتل للناس طريق الهداية ، وبين لهم ما نزل إليه من ربه ، وتلقى الأذى من قومه ، فاستعذب الآلام ، واستهان بالأهوال حتى أتاه النصر ، وهدى الله عبودنا عبداً ، وشرح لدينه قلوبنا غلظاً . فما أهدى ما جابهه ١ ، وما أكرم ما دعا إليه . ون الكلمات التي تحتها خط في العبارة السابقة ، وبين أحرف الزيادة فيها . | |

امتحان عام ١٣٩٩ - ١٣٤٠ هـ (١٩٧٩ - ١٩٨٠ م) أدبي

١ - يم يستدل على تأنيث الاسم الخالي من علامة التأنيث الظاهرة ؟
مثل لا تقول -

٢ - قسم الممتدود باعتبار همزته ، ومثل لكل ما تذكر -

٣ - قال الشاعر :

ولقد شفى نفسى ، وأبرأ سقمها قبل الفوارس : ويك عنتر أقدم
يدعون عنتر ، والرماح كأنها أشطان بتر فى لسان الأدهم

أخرج من البيتين جموع التكسير ، واذكر مفرداتها -

٤ - (١) ما أوزان جموع الفعلة ؟ مثل لا تذكر -

(ب) ثن الكلمات الآتية ، واجمعها جمعاً مؤنثاً ، مع بيان ما حدث فيها من

تغيير : حسناء - مباراة - بشرى - المرتضى -

* * *

امتحان عام ١٤٠٦ هـ (١٩٨٥ - ١٩٨٦) أدبي

- ١ - (أ) وضع بالمثل كيف يستدل على تأنيث الاسم الخالي من علامة التأنيث -
(ب) هناك من الصفات ما يستوي فيها الذكر ، والمؤنث ، فتكون للمؤنث بغير
ناه كالتذكير
اذكر ثلاثا منها ، ومثل لكل منها بمثال .
 - ٢ - اذكر خمسة أوزان لآلف التأنيث المقصورة ، وثلاثة لآلف التأنيث السمدودة ،
ومثل لكل ما تذكّر .
 - ٣ - (أ) دراهم - أسرى - أكثاف - رياحين
هات مفرد كل من الجموع السابقة .
(ب) عرف المقصور السماعي ، ومثل له بمثالين .
 - ٤ - كيف تجمع الاسم جمع مؤنث مبالا ؟
وكيف تنى الممدود إذا كانت همزته والدة للتأنيث ؟
 - ٥ - اجمع الكلمات الآتية جمع تكسير ، وبيّن سبب مجيئها على الصورة التي
تذكرها .
قضيبي ، ولي ، جريح ، سفرجل ، قاضي
* * *
- وصلّى الله على سيدنا محمد ، وعلى آله ، وصحبه ، وسلّم .

امتحان عام ١٣٩٧ - ١٣٩٨ هـ (١٩٧٧ - ١٩٧٨ م) علمى

- ١ - ما المقصود ؟ وكيف تجمعه جمعاً سالماً ؟ مثل ما تقول .
- ٢ - بين ما ينفرد ، أو ما يلتزم فيه « أفعلة » ، مع التمثيل .
- ٣ - كساء ، مصطقي ، غاز ، دينار .
- ٤ - « بلغ السيل الزبى » ، وجاوز الحزام الطيبين » .
 - استخرج من النص السابق .
 - (أ) جمعاً ، واذكر مفرده .
 - (ب) مثني ، و بين مفرده .
 - (ج) « حزام » ثلثها ، واجمعها ، مبينا نوع الجمع .
 - (د) « سيل » اجمعها جمع تكسير ، واذكر وزن الجمع .

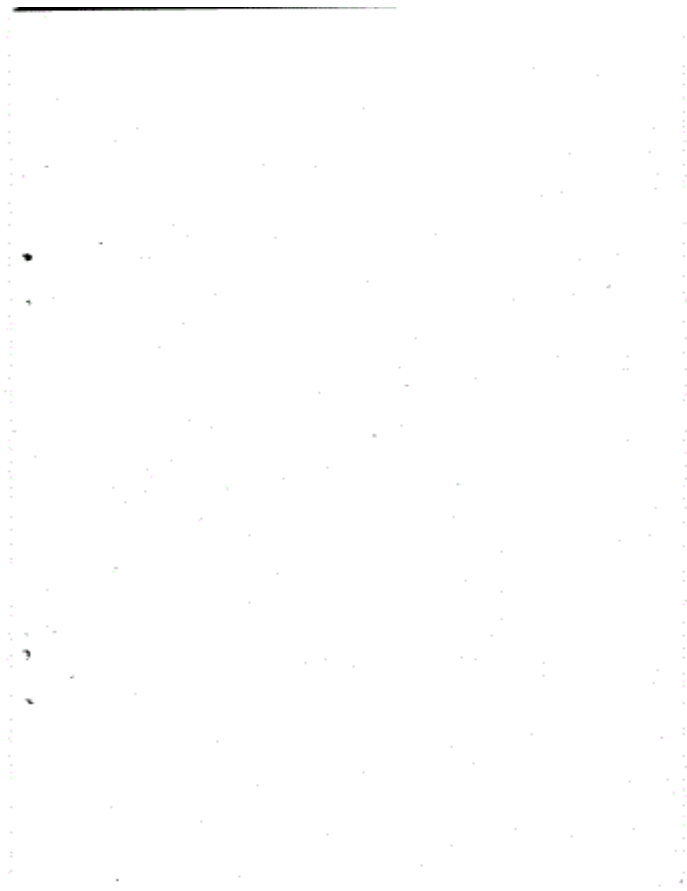
* * *

| رقم | امتحان النقل عام ١٣٩٨ هـ ١٩٧٨ م علمي |
|-----|--|
| ١ | كيف تنسب إلى ما آخره تاء تانيث ، أو ألف تانيث مقصورة ؟ مثل لما تقول . |
| ٢ | كم وزنا للفعل الثلاثي المجرد ؟ وكم وزنا للفعل الرباعي المجرد ؟ مثل لما تذكر . |
| ٣ | جهينة ، طن ، ابن عمر ، بعليك . |
| ٤ | انسب إلى الكلمات السابقة ، مع بيان ما يحدث فيها من تغيير . <u>فقسا ليزدجروا</u> ، ومن يك حارمًا <u>فليقن</u> أحيانًا على من <u>يرحم</u> وزن الكلمات التي تحتها خط . |
| رقم | امتحان النقل سنة ١٤٠١ هـ ١٩٨١ م للادبي |
| ١ | (أ) كيف تصغر الاسم الذي تانيه حرف من حروف اللين ؟ مثل لكل ما تذكر . (ب) صغر الكلمات الآتية ، وبين ما حدث فيها من تغيير : حمزة - اذن - عصفور - أوقات . |
| ٢ | (أ) اذكر أوزان الفعل الثلاثي المجرد ، ومثل له ، واضبطه بالشكل . (ب) وزن الكلمات الآتية ، وبين للمجرد ، والمزيد منها . ضارب - موعظة ، انطلق ، سأل ، غفر . |
| ٣ | (أ) كيف تنسب إلى الممدود ؟ مثل لما تقول . (ب) انسب إلى الكلمات الآتية ، وبين ما حدث فيها من تغيير . عبد الله - حضرموت - أخ - طنطا . |

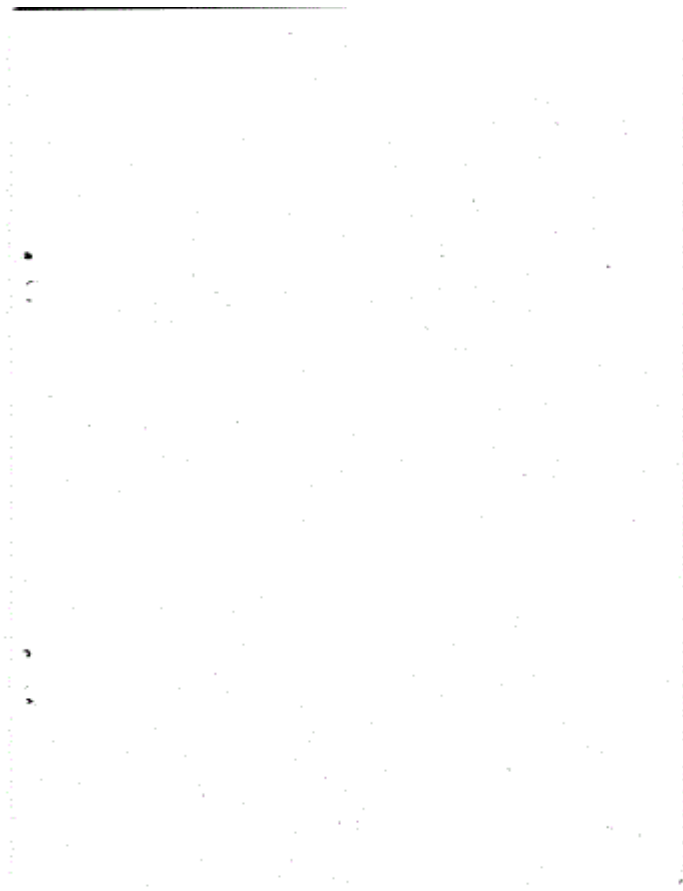
امتحان عام ١٣٩٨ - ١٣٩٩ هـ (١٩٧٨ / ١٩٧٩ م) - علمي

- ١ - وإذا سخوت بلغت بالجرود الذي وفعلت ما لا تفعل الأثواب
(أ) استخرج من البيت السابق اسماً مقصوراً .
(ب) عرف المقصور ، وشرح التعريف .
(ج) بين القياس ، والسماعى ، مع التمثيل .
(د) كيف تثنى الاسم المقصور ، مع التمثيل .
- ٢ - أخذنا بأطراف الأحاديث بيننا وسالت بأعتاق المعنى الأباطح
استخرج من البيت السابق ما يأتي .
(أ) جمع فلة .
(ب) جمع كثرة .
(ج) وضع الفرق بينهما .
(د) اذكر أوزان جمع الفعلة ، ومثل لكل منها .
- ٣ - هند - غزوة ، حمام - بشرى ، ينداء .
ثن الكلمات السابقة ، واجمعها الجمع المناسب لها ، مع الضبط بالشكل .
* * *

| رقم | امتحان النفل عام ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م علمي |
|--|---|
| ١ | وضح ، مع التمثيل كيفية النسب إلى كل من : محلوف الفاء ، والجمع . |
| ٢ | متى يحكم بزيادة النون ؟ ومتى يحكم بزيادة التاء ؟ مثل ما تذكر . |
| ٣ | صحراء ، طيء ، قنا ، طنطا ، فاعلمة . |
| ٤ | انسب إلى الكلمات السابقة ، وبين ما حدث فيها من تغيير . صلاح أترك للأخلاق مرجعه <u>فقوم النفس بالأخلاق تستقم</u> رن ما فوق الخط في البيت السابق . |
| امتحان النفل عام ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م أدبي | |
| ١ | (أ) إذا صغر الموث الحالى من تاء التأنيث : فمتى تزداد فيه التاء ؟ مع التمثيل . |
| ٢ | صغر الكلمات الآتية ، وبين ما حدث فيها من تغيير : يعلبك - يد - عصفور - عبد الله - علة . |
| ٢ | (أ) متى ينسب إلى صائر المركب؟ ومتى ينسب إلى عجزه؟ مثل ما تذكر . (ب) الكلمات الآتية جاءت مخالفة للقياس : فما وجه المخالفة ؟ قرشى ، في النسب إلى « قريش » بدوى في النسب إلى « بادية » عاين ، في النسب إلى طيء . (ج) انسب إلى الكلمات الآتية ، مع الضبط بالشكل أمية - أب - نمر - حيلي . |
| ٣ | (أ) متى تزداد الهمزة مصدرة ؟ ومتى تزداد متطرفة : وضح إجابتك بالأمثلة . (ب) رن الكلمات التي تحتها خط فيما يأتي ، مع الضبط بالشكل قال الله تعالى : ﴿ فاستقم كما أمرت ، ومن تاب معك ، ولا تطغوا إنه بما تعملون بصير ﴾ . وصلى الله على سيدنا محمد ، وعلى آله ، وصحبه وسلم . |



فهرس الموضوعات



قهرس تيسير الصرف
وفق المقرر على الصف الثاني الثانوي
(نظام الثلاث سنوات الحديث)

| الموضوع | الصفحة |
|--|--------|
| المقدمة | ٣ |
| المنهج المقرر على الصف الثاني (أبى - علمي) | ٥ |
| التأنيث | |
| البيان | ٧ |
| التحليل | ٧ |
| القواعد | ٨ |
| تطبيقات (٢.١) | ١٤ |
| نموذج إجابة | ١٥ |
| المقصور والممدود | |
| البيان | ١٦ |
| أولاً : المقصور | ١٦ |
| ثانياً : الممدود | ١٧ |
| الحكم الصرفي في قصر الممدود ومد المقصور | ١٧ |
| (أ) قصر الممدود | ١٧ |
| (ب) مد المقصور | ١٨ |
| الاسم المتمكن في باب الاسمية | ١٨ |
| تخصيص | ١٩ |
| علامة التأنيث | ١٩ |
| تأنيث الممدود | ٢٠ |
| الحكم الصرفي في جمع الصحيح الآخر | ٢١ |
| الحكم الصرفي في جمع الاسم الثلاثي | ٢٢ |
| حكم المؤنث المتكسر | ٢٣ |
| تطبيقات (٤.٣) | ٢٤ |
| نموذج إجابة | ٢٦ |

| الموضوع | الصفحة |
|-----------------------------|--------|
| تطبيق (٥) | ٢٧ |
| نموذج اجابة | ٢٧ |
| جمع التكسير | |
| التعريف | ٢٩ |
| أبنية جمع اللفظ وأوزانها | ٢٩ |
| المطر في بعض أوزان اللفظ | ٣٠ |
| جمع الكثرة وأوزانها | ٣٢ |
| تطبيق (٦) | ٤٢ |
| نموذج اجابة | ٤٢ |
| تطبيق (٧) | ٤٤ |
| نموذج اجابة | ٤٤ |
| صفتا منتهى الجموع | ٤٦ |
| تطبيق (٨) | ٤٩ |
| نموذج اجابة | ٥٠ |
| تطبيق (٩) | ٥١ |
| نموذج اجابة | ٥١ |
| تطبيق (١٠) | ٥٢ |
| نموذج اجابة | ٥٢ |
| التصغير | |
| البيان | ٥٤ |
| القواعد | ٥٥ |
| التصغير في اللفظ | ٥٥ |
| صيغ التصغير | ٥٥ |
| ما يصغر على كل صيغة وأوزانه | ٥٦ |
| تطبيق (١١) | ٥٧ |
| نموذج اجابة | ٥٨ |
| من أحكام التصغير | ٥٩ |
| تطبيق (١٢) | ٦٢ |

| الموضوع | الصفحة |
|--|--------|
| نموذج اجابة | ٦٣ |
| تصغير الاسم المختوم بالف ثاثير مقصورة | ٦٤ |
| تصغير ما ثاثيره حرف لين | ٦٥ |
| تصغير ما حذف احد اصوره (المنقوص) | ٦٦ |
| تطبيق (١٣) | ٦٧ |
| نموذج اجابة | ٦٨ |
| تصغير الترخيم | ٦٩ |
| تصغير الاسم الثلاثي (المؤنث) الخالي من علامة التاكيد | ٧٠ |
| التثنية في التصغير | ٧٠ |
| تطبيق (١٤) | ٧١ |
| نموذج اجابة | ٧٢ |
| التنسب | |
| التعريف - الغرض منه | ٧٤ |
| القواعد | ٧٥ |
| احكام النسب | ٧٦ |
| تطبيق (١٥) | ٨١ |
| نموذج اجابة | ٨٢ |
| بقية احكام النسب | ٨٣ |
| تطبيق (١٦) | ٨٧ |
| نموذج اجابة | ٨٨ |
| بقية احكام النسب | ٩٠ |
| مذهب الخليل وتميذه سيديويه | ٩١ |
| مذهب يونس | ٩١ |
| تطبيق (١٧) | ٩٥ |
| نموذج اجابة | ٩٦ |
| نماذج من الامتحانات في السنوات السابقة | ٩٧ |

تم بحمد الله تعالى
الجزء الثاني
من كتاب تيسير الصرف
نظام الثلاث سنوات الحديث
وتمنياتنا لكم بالنجاح والتوفيق